



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



# التَّزْيِيَةُ الأخلاقِيَّةُ

الصفُّ السَّادس  
الفصل الدراسي الأول  
دليل المعلم

نسخة تجريبية 2017 - 2018



وزارة التربية والتعليم  
MINISTRY OF EDUCATION

# التربية الأخلاقية

الصف السادس

الفصل الدراسي الأول

دليل المعلم

نسخة تجريبية

2018 - 2017



التربية الأخلاقية  
MORAL EDUCATION

© وزارة التربية والتعليم الإمارات العربية المتحدة ٢٠١٧

هذه المطبوعة محمية بموجب حق النشر ولا يُسَمَح بنسخ أي جزء منها، أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو وسيلة من الوسائل، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو عن طريق تصوير النسخ أو التسجيل أو غير ذلك، من دون الحصول على إذن مسبق من صاحب حق النشر. للمعلومات عن التراخيص، استمارات الطلب وقنوات الاتصال المناسبة، يرجى الاتصال بوكيل صاحب حق النشر، بيرسون للتعليم المحدودة.

إن المحتويات العائدة لأطراف ثلاثة مذكورة في الصفحتين 88 و89، وهاتان الصفحتان تشكّلان جزءًا لا يتجزأ من صفحة حقوق الطبع والنشر هذه. ما لم ينصّ على خلاف ذلك، فإن أيّ علامة تجارية لأيّ طرف ثالث تظهر في هذه المطبوعة هي ملك لأصحابها، وإنّ أيّ إشارة لهذه العلامات التجارية أو شعار أو ما شابه هي لدواعي الإيضاح والتوصيف فقط. هذه الإشارات لا يقصد بها الإيحاء بأن أصحاب العلامات التجارية يكفلون هذا العمل أو يصادقون عليه أو يخوّلون استخدامه أو يروّجون له. وكذلك لا يقصد بها الإيحاء بوجود أيّ علاقة بين أصحاب العلامات التجارية وبين صاحب حق النشر أو المؤلفين أو المرخصين أو الموزعين الموكلين من قبله.

ISBN-13: 9781292235950

طُبِعَ فِي الْمِتْحَدَةِ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ

## التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“...  
”يا شباب دولة الإمارات وشاباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار  
ولا استدامة“

صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،  
بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا  
ينبغي أن نبقي في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،  
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات  
والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله

## التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًا في نفوس الطلبة، مما يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة. هذه القيم تهدف أيضًا إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره. من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفه، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



## القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

## معاور التعلم الرئيسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة معاور تعلم رئيسة (انظر أدناه). وقد تم بناء كل معاور حول سلسلة من نواتج التعلم.

### التربية الأخلاقية

#### الدراسات المدنية

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحكومة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.

#### الدراسات الثقافية

التركيز على التراث الإماراتي المحلي والآثار الإماراتية وأهمية الحفاظ على الثقافة والهوية الإماراتية.

#### الفرد والمجتمع

تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

#### الشخصية والأخلاق

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

# المهارات الأساسية

ينهج برنامج التربية الأخلاقية نهجًا شاملاً في التعليم والتعلم. فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي - المعرفة) والقلب (المجال العاطفي - الشعور) واليد (المجال العملي - العمل)، بحيث يكتسب الطلبة مجموعة من المهارات المناسبة للاندماج بشكل كامل في عالم سريع التغير.



الإبداع      المشاورة  
**التعامل مع المسائل المعقدة**  
الاهتمام      العمل الجماعي      البحث  
حب الاستطلاع      التكيف      التعاون  
حل المشكلات      التعاطف      المشاركة  
ضبط النفس      التواصل      العمل الفردي      المبادرة بالفعل  
التأمل الناقد      التفكير الناقد      الاستقلالية  
التفكير الأخلاقي      المرونة  
الخيال      تعدد وجهات النظر      الاستقصاء  
التضامن      صنع القرار      الاحترام  
مناهضة التمييز      الإصغاء الإيجابي



## القيم

القيم ركن أساسي في برنامج التربية الأخلاقية وهي ضرورية لضبط النفس لدى الفرد؛ وتشكل معايير شخصية يسترشد بها الفرد في أفكاره وتصرفاته. يتميز هذا المنهج بتركيزه على القيم، مستهدفًا دعم الطلبة في تحديد أهدافهم الشخصية ودوافعهم من وراء هذه الأهداف. تسلط التربية الأخلاقية الضوء على العديد من المسائل متعددة الأوجه، منها الصحة النفسية وتوزيع المصادر والتجارة. يمكّن برنامج التربية الأخلاقية المعلمين والمتعلمين على السواء من استكشاف الآثار الأخلاقية الكامنة وراء القضايا المعقدة والمشاركة فيها كأفراد فاعلين في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي.

يهدف منهج التربية الأخلاقية، إلى تعزيز الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والحفاظ على البيئة والتعاطف واحترام التنوع والتضامن العالمي. وقد بُنيت الدروس والمقاربات التربوية على مبادئ التضامن والمساواة والاندماج، وهي توفر عملية تعليمية قائمة على غرس القيم الشخصية وتوجيهها. إنّ الهدف من منهج التربية الأخلاقية ليس تحديدًا "تعليم" هذه القيم الأساسية، بل توفير إطار يُمكن مناقشة هذه الأفكار فيه.

## التعليم والتعلم - مقارنة تربوية

تلعب المنهجيات التشاركية دورًا كبيرًا في تشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مبادرين ومستقلين. ويتم التركيز على استخدام طرائق غير تلقينية تعتمد الدمج والنقاش في مقارنة عملية التعليم والتعلم داخل الصف. يُتاح أمام الطلبة وقت لمناقشات مفتوحة، ومحادثات موجّهة، وأنشطة تصنيفية، وطرح مسائل فلسفية، إضافة إلى مجال للتأمل، كما أنهم يزوّدون بسياقات من عالم الواقع كمحفّزات للاستقصاء. تهدف هذه المنهجيات إلى تشجيع الطلبة على خوض عملية توعوية والتفكير الناقد، من شأنها أن تسمح لهم بممارسة مبادئ التفكير الأخلاقي في حياتهم اليومية.

## المشاريع العملية

في صفوف المرحلة العليا، يتم تشجيع الطلبة وتمكينهم من القيام بمشاريع عملية، يتناولون فيها بفاعلية قضية أو موضوعًا أثير في الصفّ، متخطّين حدود الكتب والمصادر المتعلقة. تعزّز هذه المشاريع التعلم النشط والتعاوني واكتساب المهارات وتنميتها، وهي جزء من مجال "الفعل" الذي يتمحور حول تطوير المهارات.



# المصادر التعليمية لمنهج التربية الأخلاقية

من أجل تدريس منهج التربية الأخلاقية، وُضعت مجموعة من المصادر لدعم تعليم كافة المتعلمين وتعلمهم:



## دليل المعلم

يسلط الضوء على الجوانب الرئيسية من الدروس، ويقدم اقتراحات للأسئلة والأنشطة الصفية وتوجيهات محددة بشأن كل من الدروس في الصف. كما يتضمن اقتراحات للتعليم المتميز والتقييم من أجل التعلم.

## كتاب الطالب

كتاب مخصص للطلبة يحتوي على مجموعة من الرسوم التوضيحية والصور والنصوص والأنشطة تهدف إلى إشراك الطلبة ودعمهم في عملية التعلم.



## المصادر الرقمية

تُتاح للمشاركين - حسب ما هو متوفر - فرص استخدام التكنولوجيات الرقمية، مثل الكتب الإلكترونية والمواد الرقمية، بهدف دعم وتوسيع نطاق تعلمهم لجوانب التربية الأخلاقية من خلال كل وحدة من وحدات المنهج.



## دليل لأولياء الأمور

لكل من وحدات البرنامج دليل مختصر لأولياء الأمور يحدد العناصر الأساسية للوحدة ويورد اقتراحات تتيح لهم فرصاً لمشاركة أبنائهم في البرنامج.

يتألف كلٌّ من هذه المصادر من جزأين

## غلاف كتاب منهج التربية الأخلاقية، وما ترمز إليه.

تصميم يعكس مفاهيم الثقافة المحلية والمجتمع المعاصر والمواطنة العالمية.



مستوحى من جامع الشيخ زايد الكبير، أبوظبي

تصميم الغلاف مستوحى من رسمة الزهرة ذات البتلات الخمس المنتشرة في أنحاء جامع الشيخ زايد، في أبوظبي.

الدوائر المتقاطعة عنصر أساسي في هذا التصميم، وهي ترمز إلى الاتحاد والارتباط الوثيق، بين الأفراد والمجتمع على الصعيدين المحلي والوطني.

يمثل التداخل بين الدوائر مستوى تعقد العلاقات في عالم مترابط.

في الوسط ثمة نجم؛ مصمم من دوائر لامتناهية، يمثل البوصلة

الأخلاقية التي ينبغي أن نطمح جميعًا إلى اتباعها، وفي الوقت نفسه، يمثل النجم الفرد وسط بنية أكثر تعقيدًا التي هي المجتمع.

مع الانتقال من صف إلى صف، يزداد عدد الدوائر ليرمز إلى ازدياد العلاقات التي تربط الطلبة بمجتمعهم المعاصر والمجتمعات العالمية مع تطوّر مستواهم الفكري.

أما تدرج الألوان، فيصوّر نمط العيش المعقد في القرن الحادي والعشرين.

تختلف أحجام الكتب وتصميم أغلفتها. فنرى النمط الدائري المستوحى من المسجد يتطوّر إلى تصميم يعكس التعقيد الذي ينمو فيه كل طالب مع التقدّم في العمر، وهو تصميم يتجلّى فيه كذلك مفهوم التداخل بين الأفكار الذي يؤثّر في السلوك الأخلاقي للفرد.

# جدول المحتويات

## الوحدة الافتتاحية (CM 7,9 & IC 7,9) التعاطف وتحمّل المسؤولية



### 1 الاحترام أساس حُسن المعاملة ص. 3

استكشاف معنى احترام الذات كأساس للوصول إلى احترام الآخرين، وبالتالي إلى التعاطف معهم. التسامح وقبول الآخر المختلف والاعتراف بحقوقه كاملةً في إطار المواطنة والشرعية الدولية

### 2 الإحسان والعطف والكرم ص. 11

تخيّل أنفسنا مكان الآخرين والشعور بما يشعرون به والتعاطف معهم. استكشاف معاني الإحسان والعطف والكرم عبر الأعمال المحلية والعالمية التي ترسخ التعاطف

### 3 إحترام وجهات نظر الآخرين ص. 17

التعاطف بالفكر والشعور. النظر إلى مسائل ومشكلات مختلفة من زوايا مختلفة. أهمية الأخلاق، وتصنيف المواقف إلى مواقف أخلاقية ومواقف غير أخلاقية

### 4 بناء علاقات إيجابية ص. 23

معنى الرفاهية والعلاقات الإيجابية. الشعور بالرضا والسعادة ومساعدة بعضنا بعضاً في التطور والنمو بشكل إيجابي. مناقشة بعض السلوكيات الأسرية التي قد تقوّي الروابط في الأسرة

### 5 تحمل المسؤولية وتقدير الذات ص. 29

تعزف المسؤوليات الأساسية التي تتقاسمها في الصف وفي المنزل. الدوافع التي تحثنا على أن نكون مسؤولين، ومدى ارتباط تقدير الذات بتحتمل المسؤولية في مواقف من الحياة اليومية

### 6 ألتزم بمساعدة الآخرين ص. 37

أنسب السبل لمعرفة متى يحتاج الآخرون مساعدتنا وتقديمها إليهم. شعورنا بعد مساعدة الآخرين. أهمية تحمّل المسؤولية من خلال تحليل مواقف حياتية

# الوحدة 1

## (CM11) المساواة، والعدالة كإنصاف



### 1 أوجه المساواة بين الناس ..... ص. 45

العلاقات بين الناس وسلوكياتهم. أوجه المساواة بين الناس وتأثيرها في التعامل مع الآخرين

### 2 كيف يكون الإنصاف في التوزيع؟ ..... ص. 53

التحديات المطروحة في مفهوم المساواة، مفهوم العدل كإنصاف، والعلاقة بين الإنصاف والمساواة

### 3 العدالة التوزيعية ..... ص. 61

مفهوم التوزيع المنصف والعدالة التوزيعية في توزيع الموارد المحدودة كالثروة أو العمل أو المناصب

### 4 معايير العدالة التوزيعية ..... ص. 69

معايير العدالة التوزيعية: الأخقية (أصحاب الهمم، الأطفال، المسنون، المرضى)، المساواة، والحاجة، والسلطة

### 5 كيفية التوزيع العادل للمنافع ..... ص. 77

ضرورة التوزيع العادل للمنافع على الجميع في المجتمع بمن فيهم أصحاب الهمم، وأهمية التجرد خلال التوزيع

## الوحدة 2

### الصحة البدنية والنظام الغذائي

- 1 إلى أي درجة تعيش حياة صحية؟ .....
- 2 الحفاظ على صحة بدنية جيدة .....
- 3 الحفاظ على صحة عاطفية جيدة .....
- 4 الأمراض وأنواعها .....
- 5 الوقاية من الأمراض .....

## الوحدة 3

### كيف أصبحت دولة الإمارات مجتمعًا متنوعًا وشاملًا بشكله الحالي

- 1 المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة .....
- 2 التّغير الثقافي .....
- 3 إجراء البحوث حول معروضات المتحف .....
- 4 تحضير المعروضات للعرض .....
- 5 يوم افتتاح المتحف .....

## الوحدة 5

### الاحترام والتسامح في مجتمع متنوع

- 1 التسامح وعلاقته بالتنوع .....
- 2 كيف يظهر التسامح في المجتمع؟ .....
- 3 لماذا أظهر التسامح والاحترام؟ .....
- 4 أعبر عن احترامي للتنوع في المجتمع .....
- 5 احترام التنوع في المدرسة .....

## الوحدة 6

### الصحة العقلية

- 1 الصحة العقلية والمرض العقلي .....
- 2 النظرة المغلوطة إلى الأمراض العقلية .....
- 3 أسباب تدهور الصحة العقلية وتأثيرها على الفرد .....
- 4 الاستشارة وقبول الدعم .....
- 5 نمط الحياة الصحي والصحة العقلية .....

# التعاطف وتحمُّلُ المسؤولية

1	الدرس	أساسُ الاحترامِ حُسنُ المعاملة
2	الدرس	الإحسانُ والعطفُ والكرَمُ
3	الدرس	احترامُ وجهاتِ نظرِ الآخرين
4	الدرس	بناءُ علاقاتٍ إيجابيةٍ
5	الدرس	تحمُّلُ المسؤوليةِ وتقديرُ الذاتِ
6	الدرس	الإلتزامُ بمساعدةِ الآخرين



كيف يكون التعاطف وتحمُّلُ المسؤولية الذاتية  
والمجتمعية في المجتمع والعالم؟

1

المحور 1: الشخصية والأخلاق

الوحدة 0:

(CM 7,9, & IC 7,9)

التعاطف وتحمُّلُ المسؤولية

## هدفُ الوحدة

يتعرّف الطلبة في هذه الوحدة إلى السمات الأساسية للتعاطف والاحترام والتسامح وإلى معنى احترام الذات. كما يستكشف الطلبة معنى تحمُّل المسؤولية وأهميتها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع وعلاقة تقدير الذات بتحمل المسؤولية وأهميتها بناء علاقات إيجابية مع زملائهم وأهلهم لما في ذلك انعكاس إيجابي على نموهم والعيش برفاهية وسعادة.

## وصف الوحدة

تتضمّن هذه الوحدة ستّة دروس، تتوزّع فيها المفاهيم المرتبطة بعنوان الوحدة على خمسة دروس مبنية لتجيب عن السؤال المحوري، أمّا الدرس السادس فهو تلخيص لأهمّ ما ورد في الدروس السابقة، إذ يهدف إلى تمكين الطلبة من الربط بين المفاهيم المطلوب اكتسابها في الوحدة.

## السؤال المحوري

هو السؤال الذي تتمحور حوله كلّ الدروس، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلّم الوحدة واستيعاب المفهوم المستهدف في هذا السؤال، وخصوصًا بعد الدرس السادس الذي تتمّ فيه الإجابة بطريقة مباشرة عن السؤال المحوري.



كيف يمكنني أن أشعر بشخص متضيق وأحسّ بشعوره؟

ما الفرق بين الإحسان والعطف وما علاقتهما بالكرم؟

علام أعتمدُ عندما أؤدي رأبي في مسألة معينة؟

ما أهمية العلاقات الإيجابية بين أهلنا وزملائنا؟

كيف يرتبط تقدير الذات بتحمّل المسؤولية نحو الذات والآخرين؟

كيف أشعر حين أتحمّل مسؤولية مساعدة الآخرين؟

### أسئلة الاستكشاف

تقدّم هذه الأسئلة إطلالة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس الوحدة.

2 الوحدة الافتتاحية

### نواتج التعلم - الوحدة الافتتاحية

1. تفسير السمات الأساسية للتعاطف والاحترام والتسامح
2. توضيح معنى الإحسان والعطف والكرم، بما في ذلك تقديم أمثلة على مواقف من الواقع اختبر فيها الطلبة (أو أشخاص يعرفونهم) تطبيق هذه القيم
3. التعبير عن وجهة نظرهم في معضلة أخلاقية (مطروحة مثلاً في قصة قرأوها) بمستوى معقول من الوضوح
4. معرفة طرق النمو بشكل صحي وإيجابي، والتعاون للعيش برفاهية
5. عرض ومناقشة الأفكار حول الهوية، وتأثير سلوكيات وتصرفات الآخرين، سلماً أم إيجاباً، في مستويات تقدير الذات لدى الأفراد
6. إظهار الوعي حول احتياجات الآخرين، بما في ذلك الفئات الاجتماعية الضعيفة (مثل المسنين) وتقديم الدعم العملي إليهم والاهتمام بهم



## الدرس 1

# أساس الاحترام حسُن المعاملة

## نواتج التعلم:

- تفسير السمات الأساسية للتعاطف والاحترام والتسامح
- معرفة المواقف التي أبدى فيها الطلبة موقفًا إيجابيًا أو أخفقوا في إبداء التعاطف والتسامح تجاه الآخرين.
- تحديد الأفراد أو المجموعات المتسامحة مع الآخرين، وأولئك الذين يجدون أنفسهم ضحايا للتمييز.
- معرفة السبب في أن احترام الذات جزءٌ ضروريٌّ من احترام الآخرين.

3

## هدف الدرس

الأشخاص الذين يعيشون في محيط الطلبة ويمثلون أهمية خاصة، ولهم صفاتهم التي تميزهم (مشاعر/ مهمم بالنسبة إلي).

## المواد المطلوبة

لوحة حائط، الصور من كتاب الطالب، الحاسوب، صور تعبر عن التسامح، كرتون وأوراق ملونة، عبارات تعبر عن مواقف فيها عطف أو تعاطف أو أعمال خير على أوراق لاصقة.

## نواتج التعلم:

- تفسير السمات الأساسية للتعاطف والاحترام والتسامح
- معرفة المواقف التي أبدى فيها الطلبة موقفًا إيجابيًا، أو أخفقوا في إبداء التعاطف والتسامح تجاه الآخرين
- تحديد الأفراد أو المجموعات المتسامحة مع الآخرين، وأولئك الذين يجدون أنفسهم ضحايا للتمييز
- معرفة السبب في أن احترام الذات جزءٌ ضروريٌّ من احترام الآخرين



سنبدأ في هذا الدرس باستكشاف معنى احترام الذات، وكيف أنه الأساس للوصول إلى احترام الآخرين، ثم نتقل إلى مفهوم التعاطف، مبيّنين أنّ احترام الآخرين يشكّل ركيزته الأساسية. يشكّل احترام الغير نقطة الانطلاق للشعور بالعطف، وسنختلّ أنفسنا مكان الآخرين لنستشعر ما يعانون، ونحاول القيام بأعمال تعكس عطفنا تجاههم وفق إمكانياتنا للاحترام وللتعاطف ووجه إنساني راقٍ هو التسامح وقبول الآخر المختلف عتاً والإقرار بحقه في نيل حقوقه كاملة في إطار المواطنة والشريعة الدولية، وفي هذا السياق نتطرّق إلى القانون الإماراتي الذي ينص على حقوق أصحاب الهمم\* في الحصول على فرص تمكّنهم من تلبية احتياجاتهم.

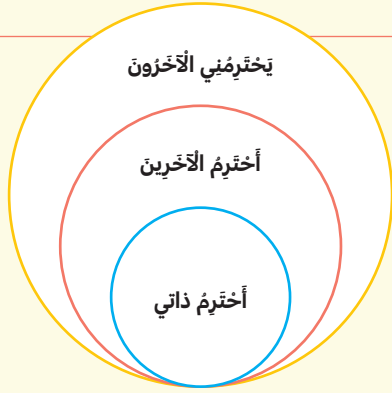
\* أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- حفظه الله- في 18 أبريل 2017، ضمن السياسة الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، اسم أصحاب الهمم عليهم بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «إعاقة الإنسان هي عدم تقدمه، وبقاؤه في مكانه وعجزه عن تحقيق الإنجازات، وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، وعلى مدى السنوات الماضية من إنجازات، دليل على أن العزيمة والإرادة تصنعان المستحيل وتدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات بثبات، للوصول إلى الأهداف والغايات». وتابع سموه: «مؤسساتنا اليوم، ستبدأ بتجسيد اهتمامنا الكبير والراسخ في هذه الفئة، حيث سيحدّد مسؤول خاص لتسهيل خدمات أصحاب الهمم، كما سينشأ مجلس خاص يضم مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية وأفراداً من المجتمع، لتقديم المشورة، بهدف التطوير الدائم للخدمات، وإيجاد الحلول للتحديات التي تعوق دمج هذه الفئة في المجتمع».

تقبّل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذاؤها، سواءً أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.	<b>احترام الذات</b>
هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطّف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نُحِبُّ أن نُعامَل، وتقبّل الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...).	<b>احترام الآخرين</b>
مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجياع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتّعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.	<b>أعمال الخير</b>
كلّ فرد يعاني من قصور أو اختلال كليّ أو جزئيّ، دائم أو مؤقت، في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، بشكل يحدّ من إمكانية تلبية متطلباته العادية كما يفعل نظراؤه من غير أصحاب الهمم.	<b>أصحاب الهمم</b>
الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بأننا نقف إلى جانبهم.	<b>العطف</b>
القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثمّ يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.	<b>التعاطف</b>
تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.	<b>التسامح</b>
ممارسات ومواقف مترمّمة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعية أو دينية أو اقتصادية مختلفة وعدم احترامهم.	<b>التمييز</b>

1

كيف يكون احترام الذات واحترام الآخرين؟ إملأ الدوائر بما تعرفه عن الاحترام. ابدأ بـ"أحترم ذاتي" ثم انتقل إلى "أحترم الآخرين" ومن ثم إلى "يحترمني الآخرون". ناقش مع زملائك فكرة أن احترامنا لذاتنا هو الأساس للوصول إلى احترام الآخرين لنا.



من الاحترام إلى التعاطف: ماذا يُمكنني أن أفعل؟

"لا تحش أبدأ أن ترفع صوتك من أجل الصدق والحقيقة ومن أجل التعاطف ضد الظلم والكذب والطمع. لو فعل كل الناس ذلك... لتغيّر العالم".

ويليام فوكنر (روائي أميركي حاصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1949)

أكتب بأسلوبك عن مواقف من الحياة اليومية في مجتمع دولة الإمارات أو العالم تذلّ على العطف والتعاطف وأعمال الخير.

5

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقيقة)

يطرح المعلم السؤال التالي: ماذا يعني التصرف باحترام؟ يجب الطلبة ويدون المعلم الإجابات على اللوح. يملأ الطلبة في كتبهم خانة "أحترم ذاتي" بكلمات أو عبارات تتعلّمونها خلال الدرس، ثم ينتقلون إلى خانة "أحترم الآخرين" ويملؤونها بما تتلمّوه عن احترام الآخرين. يناقش الطلبة كيف أن احترام الآخرين لا يتحقق دون البدء باحترام الذات، أي إن متطلبات احترام الآخرين تكمن في احترام الذات أولاً، ثم ينتقلون إلى خانة "يحترمني الآخرون" ويعيدون النقاش حول أهمية البدء باحترام الذات أولاً كأساس لاحترام الآخرين، ثم احترام الذات والآخرين كأساس لتحقيق احترام الآخرين لهم. التغذية الراجعة على مستوى الصف: يقوم الطلبة باستنتاج العلاقة بين احترام الذات وانعكاسه على احترامهم للآخرين واحترام الآخرين لهم، ويقرؤون ما كتبوه لبعضهم بعضاً ويثنون على العبارات المتميزة منها، ويناقشون في الآراء البتاءة إن سمح الوقت بذلك.

### يركّز المعلم على الأفكار الآتية:

يُقصد باحترام الذات تقبّل الذات والمحافظة عليها.

فاحترام الذات يكون بتقدير الصفات والقدرات الإيجابية التي يمتلكها الشخص، والرضى بالصفات البدنية كالطول واللون. أمّا المحافظة عليها فتكون عن طريق عدم إيذائها سواء أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً. فاحترام الذات ينتج من مشاعر المرء تجاه نفسه وتجاه الأعمال التي يقوم بها، وكلّما كان شعوره هذا إيجابياً ازدادت ثقته بنفسه ونجح أكثر في تحقيق أهدافه.

يندرج في إطار احترام الذات: الالتزام بالقيم والعادات المجتمعية والأدب في التصرفات - الاعتذار عند الخطأ - الكلام بصوت هادئ والإصغاء إلى الآخرين دون مقاطعتهم - ضبط النفس في المواقف الصعبة - التفوّه بالكلام المنتقى كي لا يؤدي أو يُساء فهمه والابتعاد عن الكلام البذيء.

احترام الآخرين: هو الأدب في الحديث إلى الناس، والتلفّظ في الكلام ومعاملة الناس بطريقة مهذّبة وكما نحبّ أن نُعامل رغم الاختلاف (في السنّ أو العرق أو الدين...). احترام الآخرين لنا: معاملة الآخرين لنا بما يحافظ على كرامتنا وقيمتنا الإنسانيّة، فيتلفّظون في معاملتنا وفي الحديث إلينا، ويعاملوننا بطريقة مهذّبة رغم الاختلاف إن وجد (في السنّ أو العرق أو الدين أو الجنس أو الدور الاجتماعي...).

## النشاط 2: (10 دقائق)

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويعطي كلاً منها عبارة أو أكثر تعبّر عن مواقف فيها عطف أو تعاطف أو أعمال خيرة. يتناقش كلّ ثنائيّ فيما بينهما حول نوع الشعور/ التصرف الذي تعبّر عنه العبارة.

يكون المعلم قد كتب كلمات العطف والتعاطف وأعمال الخير على اللوح، فيطلب من كلّ ثنائيّ تعليق العبارة - باستخدام المعجون اللاصق - تحت المفهوم الذي تعبّر عنه (يمكن أن يُنجز النشاط على اللوح التفاعليّ في حال توافره)، ويتناقش المعلم مع الطلبة حول اختياراتهم لتصنيف المواقف. ثمّ يصبّ المعلم الأخطاء في التصنيف مع التبرير.

**يقوم الطلبة - ضمن مجموعات ثنائية - بكتابة مواقف من الحياة اليومية في دولة الإمارات أو العالم تدلّ على العطف والتعاطف وأعمال الخير، ثم تتناقش المجموعات في المواقف المكتوبة. تكون خلاصة هذا النشاط تقديم تعريف علمي لكلّ من العطف والتعاطف وأعمال الخير.**

• **العطف:** الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بأننا نقف إلى جانبهم.  
• **التعاطف:** القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثمّ يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.

• **أعمال الخير:** مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيّات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجوع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتعزية في الوفايات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

أعمال الخير	التعاطف	العطف
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

**يعبّر السامخ عن تعاطفنا مع الإنسانية. لتتعرف إلى كيفية قيام دولة الإمارات العربية المتحدة باحتضان قيم التسامح والاعتدال وتقبّل الآخرين. اقرأ النصّ وناقش ما يلي.**

أعلن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - حفظه الله - في فبراير 2016 عن تغييرات جوهرية في الحكومة الاتحادية، تعيين وزير دولة للتسامح.



قال سموه: "لا يُمكن أن نسمح بالكراهية في دولتنا، ولا يُمكن أن نقبل بأي شكل من أشكال التمييز بين أي شخص يُقيم على أراضيها أو يكون مواطناً فيها". وأشار سموه إلى أنّ ثقافة التسامح ليست وليدة اليوم في مجتمع

دولة الإمارات بل هي امتداد لثقافة سائدة في المنطقة منذ القدم. وهذه الوزارة الجديدة تدعم موقف الدولة نحو ترسيخ قيم التسامح والتعددية وقبول الآخر، فكرياً

وثقافياً وطائفيًا ودينيًا .

ولهذا الغرض تم تعيين معالي الشيخة لبنى بنت خالد بن سلطان القاسمي في منصب وزيرة الدولة للتسامح، لتضطلع بمهمة ترسيخ التسامح كقيمة أساسية في المجتمع على الصعيدين المحلي والإقليمي.

ومن أبرز جهود الحكومة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز مفهوم التسامح في الدولة:

- الإعلان عن وزير الدولة للتسامح
- إطلاق البرنامج الوطني للتسامح
- إصدار قانون مكافحة التمييز والكرهية
- إطلاق مركز "هداية"
- إطلاق مركز "صواب"

أ. تُوِّجَ العام 2016 بالتسامح والسعادة في دولة الإمارات. صمّم لوحة جدارية تُبرِّز فيها معاني وأقوالاً وصوراً عن التسامح لرموز من العالم.

3 في سياق تبني قيم التسامح أصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة المادة 12 من القانون الاتحادي رقم (29) لسنة 2006. اقرأ هذا النص ثم ناقش النقاط التالية.

### النشاط 3: (10 دقائق)

يناقش الطلبة ضمن مجموعات السبب الذي دفع دولة الإمارات العربية المتحدة إلى وضع المادة 12 من القانون الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم (29) لسنة 2006. على سبيل المثال:

أ- من ضمن اهتمام دولة الإمارات بحقوق المواطنين وسعيها إلى تطبيق العدل والمساواة عمدت إلى وضع هذه المادة لتضمن حماية حقوق أصحاب الهمم\*، ولتؤمن لهم الرعاية اللازمة والفرص المتساوية مع جميع المواطنين في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتدريب والتأهيل وجميع الخدمات في حدود قدراتهم وإمكاناتهم.

وتكمن أهمية هذا القانون في منح أصحاب الهمم فرصة ممارسة حقوقهم في المجتمع لتحقيق إمكانية التوظيف في القطاعين العام والخاص، ومن خلال منحهم فرص التعليم عبر مشروع الدمج في المدارس الخاصة والعامّة.

ب- أساعد في تطبيق هذا القانون بأن أتقبل أن يكون في صفي طلبة من أصحاب الهمم، وأتعاطف معهم أي أساعدهم في ما هم بحاجة إليه (التنقل، الحركة، التعلّم...)

يعرّز هذا النشاط مفهومي التعاطف والعطف عند الطلبة، ولا سيما مع أصحاب الهمم، ويؤهلهم لتقبل فكرة الدمج في المدارس انطلاقاً من مبدأ المساواة في الحقوق، وتطبيق العدالة الاجتماعية.

### التعليم المتميز:

للمبتدئين: المشاركة في اقتراح خاتمة مناسبة لمواقف عن التعاطف يؤلفها المتقدمون.

للمتقدمين: لعب أدوار حرة لتمثيل مواقف فيها تعاطف.

\* أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله - في 18 أبريل 2017، ضمن السياسة الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، اسم أصحاب الهمم عليهم بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «إعاقة الإنسان هي عدم تقدمه، وبقاؤه في مكانه وعجزه عن تحقيق الإنجازات، وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، وعلى مدى السنوات الماضية من إنجازات، دليل على أن العزيمة والإرادة تصنعان المستحيل وتدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات بثبات، للوصول إلى الأهداف والغايات». وتابع سموه: «مؤسساتنا اليوم، ستبدأ بتجسيد اهتمامنا الكبير والراسخ في هذه الفئة، حيث سيحدّد مسؤول خاص لتسهيل خدمات أصحاب الهمم، كما سيُنشأ مجلس خاص يضم مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية وأفراداً من المجتمع، لتقديم المشورة، بهدف التطوير الدائم للخدمات، وإيجاد الحلول للتحديات التي تعوق دمج هذه الفئة في المجتمع».

#### النشاط 4: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة النص بعد التعريف بمارتن لوثر كينغ: هو زعيم أميركي من أصول إفريقية نادى بإنهاء التمييز العنصري ضد السود، وهو أصغر حائز على جائزة نوبل للسلام. يقسم المعلم الطلبة إلى ثلاث مجموعات، بحيث يعطي كل مجموعة فقرة من النص الموجود في الكتاب، ويترك لهم وقتاً لقراءة الفقرة ضمن المجموعة، ثم يختار أفراد كل مجموعة واحداً منهم ليلقي القسم الذي تدربوا عليه بعد أن يرشده المعلم إلى كيفية الإلقاء الجهوري بحماسة مع الانتباه إلى نبرة الصوت والوقفة المناسبة.

أ. لماذا يُعدُّ مارتن لوثر كينغ رمزاً للحرية والتسامح؟ (ابحث عن قوانين جيم كرو).

لأنه قاوم الظلم، ونادى بإلغاء التمييز العنصري كي لا يُحكَّم على الإنسان تبعاً للون بشرته، ودعا إلى نبذ الظلم والاضطهاد منادياً بالحرية والعدالة بين البيض والسود وبتشابك أيدي الأطفال البيض والسود كي يبنوا معاً مجتمع التسامح على أساس الإنصاف.

أما قوانين جيم كرو فهي قوانين الفصل العنصري: الفصل بين البيض والسود في المدارس الحكومية والأماكن العامة والنقل العام، وفي المرافق العامة والمطاعم وأماكن الشرب. هذه القوانين حرمت السود حقهم في الحياة اليومية الكريمة.

**يستطيع الطالب من خلال هذا النشاط أن يعرف جانباً من التسامح بأنه احترام الآخر حتى لو اختلف معنا باللون أو الشكل أو بأي طريقة أخرى.**

” تكفل الدولة لذوي الإحتياجات الخاصة (أصحاب الهمم) فُرصاً متكافئة في التّعليم في كافّة المؤسسات التّربويّة والتّعليميّة والتّدريب المهنيّ وتعليم الكبار والتّعليم المُستمرّ سواء ضمن الصّفوف التّظاميّة أو الصّفوف الخاصّة مع توفير المنهج الدّراسي بلغة الإشارة أو بطريقة برايل أو بأيّ وسائل أخرى حسب الإقتضاء“.

أ. ناقش ضمن مجموعتك سبب وضع المادة 12 في هذا القانون، موضحاً المنافع منها، ثم شارك زملاءك في الصّف مع توضيح السبب.

.....

ب. كيف تستطيع أن تساعد في تطبيق هذا القانون في مدرستك؟

.....

#### 4 السلام والتسامح في مواجهة التمييز. اقرأ نبذة عن حياة "مارتن لوثر كينغ"، ثم أجب عن الأسئلة التالية.

مارتن لوثر كينغ ناشطاً سياسياً وزعيماً إنسانياً، ولد في مدينة أتلانتا في الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1929، وبعد من أهم الشخصيات التي ناضلت للحصول على الحقوق والمساواة. اشتهر مارتن لوثر كينغ بنضاله السلميّ في سبيل المساواة العرقية في بلاده وحصول السود الأميركيين على حقوقهم السياسيّة والمدنيّة، وكان أصغر الذين حصلوا على جائزة نوبل للسلام سنّاً. نشأ كينغ في مدينة أتلانتا في جوٍّ مملوءٍ بالعنصريّة، وقد بدأ نضاله السياسي من أجل الحرية والمساواة منذ دخوله الجامعة. تعرّض لمواقف غير منصفةٍ عديدةٍ بسبب لون بشرته الأسود

وأصله الأفريقي. لذا ما كان منه، يوم القيت قبلة على منزله كاذ يفقد بسببها زوجته وابنه، إلا أن أسس مقاومة تعتمد مبدأ "السلام" داعياً أنصاره إلى التسامح وعدم اللجوء للعنف. وهو من أهم القادة الذين طالبوا بإنهاء التمييز العنصري، وقد اشتهر بخطابه "لدي حلم" الذي ألقاه في العام 1963 وعُثر فيه عن حلمه بأن يتمكن أولاده يوماً من العيش في مجتمع لا يحكم عليهم فيه من خلال لون بشرتهم بل بما تنم عنه أخلاقهم.

بعد جهوده المتواصلة للحصول على الحقوق المدنية وقّع الرئيس الأميركي آنذاك، "ليندون جونسون"، في العام 1964، على قانون الحقوق المدنية، الذي يحظر التمييز العنصري في التوظيف وفي المرافق العامة وغيرها من جوانب الحياة في الولايات المتحدة الأميركية. كما وقّع الرئيس جونسون على قانون حق التصويت في عام 1965.

منح كينغ في عام 1964 جائزة نوبل للسلام، وكان أول أفريقي يحصل عليها لدعوته إلى السلام عبر اللاعنفي، لكنّه اغتيل في عام 1968 بعد سنوات من النضال الطويل.



مارتن لوتر كينغ في واشنطن أثناء خطابه "لدي حلم"

يحتفل بيوم مارتن لوتر كينغ في الثالث من شهر يناير كل عام، وهو يوم عطلة فيدرالية في الولايات المتحدة الأميركية يُكرّم فيه إرث كينغ ويدعى فيه المواطنون للمشاركة في الخدمة التطوعية في مجتمعاتهم.

وقد أنشئ معهد مارتن لوتر كينغ للأبحاث والتعليم في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا الأميركية، وهو مقرّ يضم جميع خطابات كينغ ويقوم بالربط بين الناشطين

الاجتماعيين في مختلف أنحاء العالم من أجل العمل على دعم حقوق الإنسان.

أ. لماذا يُعدُّ مارتن لوثر كنج رمزًا للحريّة والتسامح؟ (ابحث عن قوانين جيم كرو)

### النشاط 5: (10 دقائق)

- يُعدُّ هذا النشاط تطبيقًا عمليًا لما تعلّمه الطلبة عن أعمال

الخير. **يبدأ الطلبة بكتابة مراحل تنفيذ المشروع:**

1- فكرة المشروع: (يشرح الطلبة فكرة المشروع الذي سيتمّ تنفيذه).

2- مبررات المشروع: الأسباب التي دفعتهم إلى تبني المشروع.

أ- تحديد المشكلة: ما المشكلة التي ينوي المشروع حلّها؟

ب- حقائق ودلائل: هل هناك أبحاث قامت ببحث هذه المشكلة؟ (يستطيع الطلبة استخدام الحاسوب أو الدروس السابقة).

3- الهدف العام: هو عبارة عريضة واسعة تعبّر عن الهدف الأعلى للتغيير المزمع القيام به.

4- آليات تنفيذ المشروع:

- يحدّد الطلبة النشاط الذي سيقومون به والمرتبب بالهدف.

- يُحدّد الطلبة مسؤولًا عن النشاط.

- يحدّد الطلبة المواد المستخدمة في النشاط.

- يحدد الطلبة المدة اللازمة للنشاط.

- يحدد الطلبة الفئة التي يستهدفها النشاط.

يقوم المعلم بالتنسيق مع الإدارة والمعلمين لمساعدة الطلبة في تنفيذ المشروع على مدى أسبوع كامل في أوقات مخصّصة لذلك.

بعد انتهاء المشروع يشجّع المعلم الطلبة على كتابة تقييم للمشروع.

### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يقوم الطلبة بانتقاء أحد المشاريع ويساعدهم المعلم في تحديد الأهداف الفرعية التي يجب تحقيقها.

**للمتقدمين:** يقوم الطلبة بانتقاء مشروع آخر أو تطوير أحد هذه المشاريع لتوسيع تطبيقه في مدارس أخرى أو في المجتمع ككل.

5

لنبدأ بعمل الخير!

ضمن مجموعتك فم بالتخطيط ليوم تُظهر فيه تعاطفك مع فئات مجتمعتك المحتاجة عبر أعمال الخير. قد يشمل ذلك زيارة دارًا للمسنين لقضاء بعض الوقت الممتع مع المرضى، أو ملء صناديق بالهدايا الصغيرة للأطفال المحتاجين، أو زيارة مدرسة للأطفال من أصحاب الهمم.



## الدرس 2

الإحسان  
والعطف  
والكرم

## نواتج التعلم

توضيح معنى الإحسان والعطف والكرم، بما في ذلك تقديم أمثلة على مواقف من الواقع اختبر فيها الطلبة (أو أشخاص يعرفونهم) تطبيق هذه القيم.

11

## هدف الدرس

الأشخاص الذين يعيشون في محيط الطلبة ويمثلون أهمية خاصة لهم وصفاتهم التي تميزهم (مشاعر/ مهم بالنسبة إلي).

## المواد المطلوبة

- الحاسوب
- 6 قبعات بيضاء، حمراء، صفراء، سوداء، خضراء، زرقاء.
- أوراق بيضاء
- بطاقات مكتوب عليها خطوات التأليف للنشاط 4.

## نواتج التعلم:

توضيح معنى الإحسان والعطف والكرم، بما في ذلك تقديم أمثلة على مواقف من الواقع اختبر فيها الطلبة (أو أشخاص يعرفونهم) تطبيق هذه القيم.

الإحسان	القيام بأعمال الخير والرحمة تجاه جميع المحتاجين إليها من دون تمييز.
العطف	الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم أننا نقف إلى جانبهم.
التعاطف	القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.
الكرم	الجود والعتاء والدعم المادي والمعنوي من دون مقابل.
التعاطف الانفعالي	هو أن نشعر بالآخر بأن نضع أنفسنا مكانه.
التعاطف الإدراكي	أن نعرف ما يفكر فيه الآخر ونتفهم تفكيره.
التعاطف التراجمي	أن نمد يد المساعدة والعون لمن هم بحاجة إليها.

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يعلق المعلم صوراً في الفصل. يتجول الطلبة في ثنائيات ويضعون أنفسهم مكان الأشخاص في كل صورة. يناقشون أفكار الأشخاص ومشاعرهم ويحاولون استنباط حاجاتهم. يعبر الطلبة عن تفاعلهم مع الصور بالطريقة التي يفضلونها (لفظية أو غير لفظية). يناقش الطلبة المشاعر التي تولدت لديهم عن هذا النشاط وكيف تعاطفوا مع الصور ومع بعضهم بعضاً شعورياً.

يسأل المعلم: كيف نتعاطف مع الآخرين ولماذا؟

### المفردات

التعاطف

العطف

الإحسان

التعاطف الإدراكي

التعاطف الانفعالي

الكرم

التعاطف التراجمي

سنتعلم في هذا الدرس كيف نتخيّل أنفسنا مكان الآخرين لنستشعر ما يعانون منه ونشعر بالتعاطف معهم. ثم نتقل لاستكشاف معنى العطف والإحسان والكرم عبر الأعمال الإنسانية المحلية والعالمية التي تُبرز الإحسان والكرم وترسخ التعاطف. كما سنقوم بتأليف مشهد مسرحي وابتكار شخصية كرتونية تعبر عن التعاطف.

### رُبّ صورة تُساوي ألف كلمة. كيف نُخفّف من معاناة المحتاجين؟

لو كنت مكان الأشخاص في الصور، كيف سنُفكّر ونشعر وماذا كنت ستحتاج؟ تخيّل وعيّن لزملائك.

أفكّر وأشعر بـ: .....

أحتاج إلى: .....



أفكّر وأشعر بـ: .....

أحتاج إلى: .....



أفكّر وأشعر بـ: .....

أحتاج إلى: .....



**النشاط 2: (15 دقيقة)**

2

يتمثل العطف والإحسان والكرم في مساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم أننا نقف إلى جانبهم. اقرأ النص عن مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية وناقش النقاط التالية.

تقوم مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، في إطار تحقيق أهدافها المنشودة في دعم مسيرة العمل الإنساني، بتحديد مواصفات أعمال سائر الجهات الناشطة في العمل الخيري والإنساني. إن مسيرة العمل الخيري هي من أهم سمات العمل الوطني الذي تتميز به دوله الإمارات العربية المتحدة مما جعلها في طليعة الدول التي سجلت أعلى مستويات العطاء والمساعدات الإنسانية.

كل إنسان يستحق التكريم بغض النظر عن لونه وعرقه ودينه؛ بهذه الروح انتهج الشيخ زايد - رحمه الله - برنامج تقديم المساعدات، بكافة أشكالها، الصحية والتعليمية والمعيشية وغيرها، إلى سائر الشعوب.

لقد امتدّت يدُه البيضاء غير القاذرات لتصل إلى الشعوب المنكوبة والفقيرة والضعيفة. وواصلت المؤسسة تقديم مساعداتها للجميع من دون تمييز، مليئة بداء الإنسانية ومواكبة الدعوات الوطنية في تعزيز مسيرة العمل الخيري والإنساني في سائر الظروف من كوارث وتكبات وويلات الخروب.

لقد سعت المؤسسة إلى توفير مساعداتها لمستحقيها إيماناً منها بأهمية تقديم وإجبتها الإنساني بالوصول إلى صاحب الحاجة من أفراد وهيئات وجمعيات داخل الدولة وخارجها. وقد طوّرت من أداء عملها غير سهل البحث القائم على دقة المعلومات باستخدام ما وفرته التكنولوجيا من وسائل حديثة وبالإفتاح على سائر الشعوب والبلدان وسرعة التواصل مع المنظمات الدولية والهيئات الإنسانية.

يهدف النشاط إلى التركيز على الأعمال التي تجعل من المجتمع الإماراتي مجتمعاً داعماً للإحسان والعطف والكرم ومبادراً إلى التعاطف وأعمال الرحمة.

يقراً الطلبة النص قراءة صامتة. يطلب المعلم تقديم فكرة واحدة توصل إليها الطالب حول ارتباط الأعمال الإنسانية بالعطف والإحسان.

**أ. يسأل المعلم: كيف يتجلى العطف والإحسان في أعمال مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية؟****استراتيجية التفكير بالقبعات الست:**

- يشرح المعلم دور قبعات التفكير: القبعة البيضاء: التفكير المحايد / القبعة الحمراء: التفكير العاطفي / القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي / القبعة السوداء: التفكير النقدي / القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي / القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي.
- تُسأل مجموعات عمل كل مجموعة مؤلفة من 6 طلبة.
- يطلب منهم الإجابة عن الأسئلة تبعاً لدور كل قبعة: القبعة البيضاء: ما هي الحقائق المتعلقة بأعمال مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية؟ القبعة الحمراء: ما المشاعر التي تنتابك جراء هذه الأعمال الإنسانية؟ القبعة الصفراء: ماذا يكتسب المتلقي من هذه الأعمال الإنسانية؟ القبعة السوداء: ما النتائج السلبية التي تترتب على هذا العطاء؟ القبعة الخضراء: ما الذي يمكن تغييره لجعل هذا العطاء الإحسان مفيداً أكثر؟ القبعة الزرقاء: كيف يؤثر هذا الإحسان في ثقافة الشعوب بشكل عام؟

• عند الانتهاء من النقاش تقدّم كل مجموعة تقريراً يتضمّن ما توصلت إليه.

• تجري مناقشات من قبيل:

تأتي مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية في المقدمة، حيث تواصل مسيرتها لإظهار أعمال الإحسان والعطف التي تقوم بها لدولة الإمارات العربية المتحدة وللعالم عبر تحقيق الأهداف الرئيسية المنصوص عليها في النظام الأساسي الذي أرسى معالمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - خصوصاً في المجالات التعليمية والصحية والإغاثية وفي العمل الخيري، وكذلك الجوائز وتشجيع العلماء والباحث العلمي.

**التعليم المتميز**

**للمبتدئين:** يساعد المعلم الطلبة في قراءة النص ويطرح أسئلة مثل: متى تأسست مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية؟ ويساعدهم في فهم أن الأعمال الإنسانية طريقة للتعبير عن الإحسان والتعاطف.

**للمتقدمين:** يطلب المعلم من الطلبة مقارنة أعمال مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية بما تقوم به مؤسسة عالمية من اختيارهم.

**ب. يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بالأعمال التي اشتهر فيها الشيخ زايد - رحمه الله - بالكرم في المجتمعين الإماراتي والعالمي.**

**إن توافرت التكنولوجيا:** يبحث الطلبة، بشكل فردي، عن الأعمال التي اشتهر بها الشيخ زايد - رحمه الله، ثم يعرضون ما توصلوا إليه.

**إن لم تتوافر التكنولوجيا:** يوزّع المعلم مقالات أو معلومات جمعها على الطلبة (يمكن إيجاد معلومات تخص الموضوع على الرابط التالي:

<http://zaied.blogspot.com/>)، يستخلص منها الطلبة المطلوب ويعرضونه.

### النشاط 3: (15 دقيقة)

يهدف هذا النشاط الى تعريف الطلبة بالأعمال الإنسانية التي تبرز الإحسان والكرم وترسخ التعاطف في العالم. يقرأ الطلبة النصّ قراءة جهرية أو صامتة وفق ما يراه المعلم مناسباً.

أ. يطلب المعلم من الطلبة تأمل صور الأطفال في جنوب السودان وتخيل أنهم أحد هؤلاء الأطفال وقد قدّمت إليهم مؤسسة اليونيسف المساعدة. يطلب المعلم من الطلبة العمل بداية في إطار ثنائيات قبل الانتقال إلى العمل الفردي. يتدرّب الطلبة على كيفية كتابة رسالة ويملأون الجدول الآتي:

المرسل	
المرسل إليه	
عبارة الافتتاح	
الموضوع	
أفكار مهمة/ أسئلة واستفسارات	أتذكّر عندما... كنت أشعر... وقد ساعدتني...
اليوم والتاريخ	
جملة الختام	شكراً لك...
إضافات/ رسوم	

- اكتب رسالة قصيرة إلى هذه المؤسسة تتضمن ما يلي:
- يقوم كل طالب بتجميع العمل الثنائي لإنتاج رسالته الخاصة على طريقته.
- يتشارك الجميع عبر تعليق الرسائل في الفصل والتعبير عن الشعور الإيجابي الذي يشعرون به لأنهم تمّ التعاطف معهم.

- أ. كيف يتجلى العطف والإحسان في أعمال مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية؟
- ب. تأمل سيرة حياة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - وابحث مع مجموعتك عن أعمال الكرم والعطاء التي اشتهر بها. وقم بتطبيقها على الورق كلوحة جدارية أو بتصميم إلكتروني.

### 3

#### لننظر الآن إلى الأعمال الإنسانية التي تُبرز الإحسان والكرم وترسخ التعاطف في العالم. اقرأ المقال عن مساهمة اليونيسيف في مكافحة المجاعة في العالم، ثم ناقش النقاط التالية.

منذ اندلاع الحرب في جنوب السودان نزح ما يفزّب من مليونٍ وتسعمئة ألف شخصٍ، نصفهم من الأطفال، بسبب العنف في جنوب السودان إلى مناطق تضغّب الوصول إليها في كثيرٍ من الأحيان. لذا صمّمت اليونيسيف وتزّامج الأغذية العالميّة للإستيخابة السريعة المتكاملة في أوائل عام 2014 لتقديم المساعدة العاجلة عن طريق الجوّ والأهبار إلى الأسر اليائسة. وفي شهر مارس 2017، بغد شهرٍ من إعلان المجاعة في أجزاء من جنوب السودان، قدّمت اليونيسيف، بالتعاون مع تزّامج الأغذية العالميّ وغيره من الشركاء، مساعداتٍ لإنقاذ حياة مئة وخمسة وأربعين ألف شخصٍ بينهم ثلاثة وثلاثون ألف طفلٍ دون سنّ الخامسة. ومن خلال فريق الإستيخابة السريعة قام الفريق التابع لليونيسيف بإجراء فحوصاتٍ شوء التغذية لما يقارب سبعة آلاف طفلٍ دون سنّ الخامسة، وتطعيم أكثر من 25 ألف طفلٍ ضدّ شلل الأطفال والحضبة، ووفّرت المنظمة مياها نظيفة لما يقارب 11 ألف شخصٍ

وغير ذلك من لوازم النظافة الصحية. كما سجل أكثر من 40 طفلاً مضخوبين بذويهم وذلك لبتدء بعملية لم شمل الأسر. تتنقل هذه البعثات في جميع أنحاء جنوب السودان، وهذا تذكير آخر بضرورة السماح لجميع العاملين في المجال الإنساني في البلد بالوصول إلى المحتاجين بصورة كاملة وآمنة ومن دون عوائق.



مخيم للاجئين في السودان

أ. تحين أنك أحد هؤلاء الأطفال في جنوب السودان، وقدمت اليك مؤسسة اليونيسف ما قرأت عنه. اكتب رسالة قصيرة إلى هذه المؤسسة تتضمن ما يلي:

- أتذكر عندما...
- كنت أشعر...
- وقد ساعدتني ...
- شكراً لك...

### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يقوم المعلم بتوزيع نموذج عن الرسالة لمساعدة الطلبة في ملء الأجزاء التي تعبر عن مشاعرهم وامتنانهم.

**للمتقدمين:** يطلب المعلم من الطلبة البحث عن فيلم وثائقي يعرض المساعدات الإنسانية في مختلف أقطار العالم والتفكير في كيفية المساهمة في إظهار تعاطفنا مع شعوب العالم.

**ب. يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بالوكالات والمؤسسات الإنسانية الحكومية أو المدنية الناشطة حول العالم**

**إن توافرت التكنولوجيا:** يبحث الطلبة، بشكل فردي، عن المؤسسات الإنسانية ويدعمون بحثهم بوثائق وصور تبرز دور المؤسسة غير المنحاز في العالم ثم يعرضون ما توصلوا إليه. **إن لم تتوافر التكنولوجيا:** يوزع المعلم مقالات أو معلومات جمعها على الطلبة، فيستخلصون منها المطلوب ويعرضونه. - مثل عن جمعية عالمية تعمل في خدمة الإنسانية جمعاء: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: مؤسسة غير حكومية عالمية تقوم بأعمال إنسانية مختلفة في كل دول العالم عبر مراكزها المنتشرة التي تعتمد على التمويل من التبرعات المحلية والدولية وعلى العمل التطوعي للأفراد المنتمين إليها.

### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يقوم المعلم بتوزيع مقالات تتضمن معلومات عن الوكالات والمؤسسات الإنسانية الحكومية أو المدنية الناشطة حول العالم بشكل مبسط.

**للمتقدمين:** يطلب المعلم من الطلبة وضع تصميم لمؤسسة مدنية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

#### النشاط 4: (15 دقيقة)

يوزع المعلم الطلبة إلى ثلاث مجموعات على أن تختار كل مجموعة بطاقة من ثلاث بطاقات غير مكشوفة يكون المعلم قد دوّن في كل بطاقة أحد المفاهيم الثلاثة المذكورة سابقاً (عطف - إحسان - كرم) كما يكون قد حدّد فيها الموضوع والشخصيات والأمان والمكان، ثم يطلب منهم تأليف مشهد مسرحي لتمثيله بعد أن يشرح لهم كيفية تأليف المشهد، إذ عليهم تأليف حوار مدته دقيقتان بين شخصيات المشهد كما هو مدوّن على البطاقة:

يركّز المعلم على النقاط التالية:

- أشعر بمشاعر الآخرين يعني أن أستمع إليهم وأنفهمهم همومهم.
  - أفهم معاناتهم يعني أن أضع نفسي مكانهم للحظات وأفهم معاناتهم.
  - أستجيب لهذا الشعور يعني أن أقوم بما أستطيع ضمن إمكاناتي.
- الإجابات المتوقعة:

خطوات التأليف	المشهد رقم 1	المشهد رقم 2	المشهد رقم 3
العنوان	العطف	الإحسان	الكرم
موضوع الحوار	أحد المارة يلاحظ خوف طفل لرؤيته قطعاً فيقترب الرجل من الطفل وبيتعد القط.	امرأة عجوز تحمل أكياساً فأتعبها الحمل وتوقفت عن المسير إلى أن جاء أحد المارة فساعدوها.	فقيه جائع قاسمه اللقمة فقير آخر.
الشخصيات	طفل صغير - رجل من المارة	عجوز - أحد المارة	فقيه أول - فقير ثان
الزمان	صباحاً	ظهراً	ظهراً
المكان	في إحدى الحدائق	في الطريق	في الطريق

يعطي المعلم 10 دقائق للتأليف ودقيقتين للعرض لكل مجموعة. يؤلّف الطلبة حوار المشهد ضمن المجموعة الواحدة ثم يقومون بتمثيله. يعزّز هذا التمرين لدى الطلبة الشعور بالآخر من خلال لعب دوره ويعزّز لديهم قيم التعاطف على أساس العطف والإحسان والكرم، ليتوصّلوا إلى استخلاص النتائج في التمرين (ب).

#### التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يستطيع تأدية دور مقرّر له.

للمتقدمين: يؤلّف الدّور ويشرحه لمن سيقوم بتمثيله.

ب. ابحث عن إحدى الوكالات والمؤسسات الإنسانية الحكومية أو المدنية الناشطة حول العالم، واعرض أبرز إسهاماتها على صعيد مكافحة الفقر أو حماية البيئة أو الصحة أو التراث العالمي، وأبرز المعوّقات التي تواجهها خلال عملها. يمكنك استخدام أساليب العرض الإلكترونية التي تسمح باستخدام الصور والأفلام في العرض.

#### 4 ألف مع زميلك مشهداً مسرحياً وقم بتمثيله بحيث تُبيّن فيه كيف تتعاطف مع الآخر آخذاً بالإعتبار النقاط التالية:

- أشعر بمشاعر الآخرين
- أفهم معاناتهم
- أستجيب لهذا الشعور

#### 5 فكّر وابتكر، مع زملائك في المجموعة، شخصية كرتونية تتصف بصفات تؤهلها لتكون رمزاً للتعاطف مع الآخرين. اكتب عن هذه الشخصية وارسمها على ورقة.

.....

.....

.....

#### النشاط 5: (10 دقائق)

يبتكر الطلبة شخصيات كرتونية (أبطال من البشر أو الحيوانات أو النباتات) وينفّذون نماذج مصغرة عنها. الهدف من هذا النشاط هو جعل الطلبة يفهمون معنى التعاطف وتحويله إلى فعل يُسهّم في المناداة به عبر العالم. فالشخصيات الكرتونية تؤثر في الصغار ويحبّها الكبار. كما يمكن ابتكار قصة للشخصية أو إطار لحياتها أساسه التعاطف مع الآخرين بالأقوال والأفعال.

## الدّرسُ 3

احترامُ  
وجهاتِ نظري  
الآخرين

## نواتجُ التعلّم

إخبار زملائهم بوجهاتِ نظريهم في المسائل الأخلاقية.

17

## هدف الدرس

استكشاف الطلبة بعض الأسس اللازمة لاكتساب مهارة لإبداء الرأي واتخاذ موقف في المسائل الأخلاقية.

## المواد المطلوبة

- الكتاب
- ورقة بيضاء كبيرة للعرض + أقلام عريضة
- الحاسوب

## نواتج التعلّم:

إخبار زملائهم بوجهاتِ نظريهم في المسائل الأخلاقية.

موقف إشكاليّ حياتيّ يتطلّب تحليل مواقف الأطراف للوصول إلى فهم وجهات النظر المختلفة للحكم بعدل.	<b>مسألة أخلاقيّة</b>
اعتماد قيم مثل الإنصاف والعدالة والتعاطف واحترام الآخر وكذلك احترام القانون لإبداء الرأي واتخاذ موقف في المسائل الأخلاقيّة.	<b>معايير أخلاقيّة</b>

## المفردات

معايير أخلاقيّة

مسألة أخلاقيّة

نسترجع في هذا الدرس ما درسته في الدرس السابق عن التعاطف بالفكر والشعور، ثمّ نتعرف إلى مشكلات ومسائل معيّنة وننظر إليها من زوايا مختلفة. كما سنناقش أهمية الأخلاق ونقوم بتصنيف بعض المواقف بين أخلاقيّ وغير أخلاقيّ. أما خاتمة الدرس فستكون عبر إعداد مناظرة، ضمن مجموعات، تتمحور حول مسألة أخلاقيّة.

**1** **مثّل إيمانًا أمام مجموعتك أنّك منزعج من شيء ما. هل تعاطفت معك المجموعة؟**  
**إسأل أقرانك في المجموعة كيف استطاعوا التعاطف معك بالفكر، والشعور، ومعرفة الحاجة.**



## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يطلب المعلم من أحد الطلبة أن يمثّل مشهّدًا إيمانًا بأن يضع يده على بطنه ليبدو كمن يعاني المآ في معدته، ثمّ يقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات تقوم كلّ مجموعة بسحب بطاقة كتب عليها سؤال وتجب عنه:

- فيم يفكر هذا الطالب في رأيك؟
- هل يمكن أن تشعر بما يشعر به أو تخمّنه؟
- هل شعرت برغبة في تقديم المساعدة إليه؟ كيف يمكن مساعدته؟

يناقش الجميع الإجابات ويخلص الطلبة إلى أن التعاطف هو القدرة على فهم ما يعانيه الآخر والتفاعل والتجاوب معه. بتعاطفك مع الآخرين أنت تشجّع على التواصل وتبني صلة معهم. إن التعبير عن التعاطف مع مشاعر الآخرين يمنحهم الفرصة للتعبير عن مخاوفهم أو الحديث عن المشكلة التي يمرّون بها، ما قد يرشدهم إلى التفكير المنطقي وطرح أحد الحلول الممكنة.



**النشاط 2: (10 دقائق)**

يهدف هذا النشاط الى تعريف الطلبة إلى أننا في معظم الأحيان ننظر إلى المسائل بطريقة مختلفة بسبب اختلاف الأذواق والأهداف مما قد يخلق نزاعاً بين الأصدقاء. يطلب المعلم من الطلبة قراءة القصة ثانياً.

أ. يطلب المعلم من كل ثنائي أن يتخيلاً أنهما مكان سامانتا وجاكي ويجدا حلاً مقنعاً يرضيهما وبدونه على ورقة، ثم يعرض الحلا شفهيًا وقت العرض.

ب. بعد أن تعرّف الطالب إلى اختلاف وجهات النظر وأبدى

وجهة نظره الخاصة انتقل إلى دور أكبر وأشمل وهو

حلّ النزاع وتقريب وجهات النظر. عليه أن يساعد طرفي

الخلافاً في تقريب وجهتي نظريهما وبالتالي الوصول إلى

اتفاق يرضي الطرفين كأن يجعلهما يصممان منزلاً يراعي

الفكرتين. منزل في مبنى شاهق مطلّ على البحر وتحيط

بالمبنى حديقة كبيرة. المهم في الموضوع أن يدرك الطالب

أنه إذا أعطي دور تقريب وجهات النظر وحلّ نزاع معين فإنّ

عليه تعلّم كيفية تفهم وجهة نظر الآخر وتجنّب الوقوع في

صدام أو نزاع معه.

2

هل ننظر جميعاً إلى المسائل بالطريقة نفسها؟ في بعض الأحيان ينشأ نزاع بين الأصدقاء بسبب اختلاف الأذواق والأهداف. اقرأ القصة وناقش ما يلي.

في مدينة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، طلبت معلم التربية الفنية من سامانتا وجاكي أن تصنعا سويتاً محسماً يمثل "منزل الأخلام" الذي تخلمان به، فاختلفتا في طريقة التصميم. سامانتا كانت تخلم بمنزل كبير مع حديقة في وسطها مسبخ، فيما جاكي كانت تفضل شقة في مبنى شاهق مطلّ على البحر.

أ. ساعد سامانتا وجاكي على إيجاد حلّ يرضي كليهما.

ب. أعرض الحلا الذي توصلت إليه على أحد زملائك في الصف، واستمع إلى وجهة نظره، ثم حاول التوصل إلى رأي مشترك يرضيكما معاً.

3

يمكن النظر لكل موضوع من زوايا مختلفة. تأمل الصور وأبد رأيك في وجهتي النظر المطروحتين عن المطر. علّل إجابتك ضمن مجموعتك.



المطر نعمة للمخلوقات، فهو يزوي الثبات والحيوان والإنسان.



المطر نعمة على البشر، فهو يحدّث سيولا ويسبب حوادث سير وغرق.

**النشاط 3: (10 دقائق)**

يهدف هذا النشاط الى التأكيد على أنّ لكل موضوع زوايا مختلفة يمكن النظر إليه منها وأن ليس هناك جواب قطعي بل هناك أكثر من إجابة أو منظور. يطلب المعلم من كل طالب قراءة الرأيين عن المطر وتدوين وجهة نظره، أي رأيه الخاص، داخل الفراغ المناسب في كتابه ثم يتناقش الطلبة ضمن مجموعات ويقرأ بعض الطلبة ما كتبوه.

**الإجابات المتوقعة:**

يتعرّف الطالب في هذا التمرين إلى وجهات نظر مختلفة ويبدى وجهة نظره التي قد تكون مطابقة أو مغايرة. يتعلّم الطالب إبداء وجهة نظره بجرأة بعد أن يكتشف أن اختلاف وجهات النظر أمر طبيعي حسب الزاوية التي ننظر منها إلى الموضوع. كما يتعرّف المعلم إلى وجهة نظر كل طالب وطريقة تحليله ومعاييره للحكم على وجهات النظر. المهم في الإجابة أن تراعي معايير الحكم على الآراء للاختيار الذي قد لا يكون الأصوب بالضرورة بل الأنسب من وجهة نظرنا. يستنتج الطلبة أن اعتماد قيم مثل الإنصاف والعدل واحترام الذات والآخر وكذلك احترام القانون هي المعايير الصحيحة لإبداء الرأي واتخاذ موقف في المسائل الأخلاقية.

#### النشاط 4: (10 دقائق)

يعرض المعلم قول الشيخ زايد - رحمه الله - أمام الطلبة. يناقش الطلبة القول على صعيد الفصل ويحدّدون الأركان التي بني القول عليها. يستخلص الطلبة أنّ الأسس الأمتن لبناء المجتمعات هي العلم وحسن الخلق (الأخلاق) والشهامة (القيم) ومعرفة الماضي والتطلّع للحاضر والمستقبل، ويركّزون على ورود الأخلاق في القول كجزء لا يمكن تجاهله من منظومة بناء الأجيال، إذ لا بدّ من وجود الأخلاق التي إن فقدت تنشأ المسائل والإشكاليات الأخلاقية في المجتمعات. يسأل المعلم الطلبة: ما الذي اعتمد عليه عند إبداء رأيي في مسألة أخلاقية ما؟ **يقترح الطلبة إجابات متعدّدة منها:** حين أبدي رأيي في مسألة أخلاقية عليّ أن أحلّل الموقف وأنفهم جميع الأطراف لأحكم بعدل بحيث يكسب الجميع احترام ذاته واحترام الآخر.

#### التعليم المتميز:

للمبتدئين: يساعد المعلم الطلبة في التفكير في معنى الأخلاق وأهميتها عبر أسئلة مبسطة مثل: "ما معنى الاخلاق؟ ماذا يعني أن تكون شخصاً يتمنّع بأخلاق حميدة؟ للمتقدمين: يطلب المعلم من الطلبة تأليف قول لهم عن أهميّة الأخلاق والبحث عن أقوال أخرى تخصّ الأخلاق من حول العالم.

4 هل تتفق جميعًا على أهميّة الأخلاق؟ تناقش مع زملائك في الصفّ في قول للشيخ زايد رحمه الله عن أهميّة التربية في الأخلاق:

"بدون الأخلاق وبدون حسن السلوك وبدون العلم لا تستطيع الأمم أن تبني أجيالها والقيام بواجبها، وإنّما حضارات الأمم بالعلم وحسن الخلق والشهامة ومعرفة الماضي والتطلّع للحاضر والمستقبل".  
أ. لماذا، في رأيك، ركّز الشيخ زايد - رحمه الله - على الأخلاق؟

.....  
.....

5 بعد أن تعرّفنا إلى أهميّة الأخلاق، صنّف المواقف التالية بين موقفي أخلاقيّ أو غير أخلاقيّ وحدّد: ما معاييرك للتصنيف؟ لماذا تعتقد أنّ الشخص فعل ذلك؟ ما شعور الناس المعنيين في رأيك؟ كيف ستتصرّف لو كنت مكان كلّ من الشخصيات التالية:

أ. أعطت فائن زميلتها حصّة الحلوى مقابل أن تعطيها لها واجبتها.

معايير التصنيف:

.....

سبب التصرف:

.....

شعور المعنيين:

.....

تصرّفك أنت:

.....



#### النشاط 5: (20 دقيقة)

بعد أن تعرّفنا إلى أهمية الاخلاق، دلّ على الموقف الذي تراه أخلاقياً وإلى الموقف الذي تراه غير أخلاقيّ وعلّل اختيارك. يقسم المعلم كلّ الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويطلب من كلّ مجموعة قراءة المواقف ومن ثمّ الإجابة عن السؤال المحدّد سابقاً لتتمّ مناقشته بعد (5 دقائق).  
الإجابات المتوقّعة:

أ. أعطت فائن زميلتها حصّة الحلوى مقابل أن تكتب لها فرضها:

معايير التصنيف: غير أخلاقيّ. ففائن تساعد زميلتها على الغش وتقبض أجرًا مقابل ذلك). / سبب التصرف: التكاثر والتعاسف. / شعور المعنيين: فائن قد تشعر بالندم والخوف، وحصّة قد تشعر بالأسى على زميلتها. / تصرّفك أنت: لكنك طلبت من حصّة أن تساعدني لأفهم المطلوب أو ألجأ إلى المعلم لمساعدتي في فهم الدرس.

ب. أبو ماجد بائع أدوات إلكترونية يبيع الأغراض بسعر مدروس يناسب ذوي الدخل المحدود.

معايير التصنيف: أخلاقي. فأبو ماجد يبيع بسعر مقبول حتى لا يخسر زبائنه وكي يكسب صفة حسن الخلق (وهنا يوضح المعلم أننا نحسن إلى بعضنا البعض لبنني علاقات جيّدة وطيبة تسودها المحبة). / سبب التصرف: التعاطف مع ذوي الدخل المحدود. / شعور المعنيين: أبو ماجد يشعر بالفخر والسعادة لمساعدة الآخرين. / تصرفك أنت: لكنت تصرفت مثل أبي ماجد. / يمكن للطلبة التفكير في طرائق لبيع الأدوات الإلكترونية لفئة أخرى بأسعار أعلى.

ج. أخفى مايكل حقيقة معرفته بهويّة من كسر زجاج نافذة غرفة الصفّ بالكرة لأنّه خاف على زميله من العقاب. معايير التصنيف: غير أخلاقي. محبّتنا للآخر لا تبرّر لنا إخفاء الحقيقة. في هذه الحال يمكن أن نفسّر لمساعد المدير أن زميل مايكل لم يكن يقصد الأذى وأن نعبر عن رغبتنا في تحمّل المسؤوليةّ معه كأن يتعاون الجميع في إصلاح الزجاج المكسور. / سبب التصرف: الخوف على من نحب. / شعور المعنيين: شعر مايكل بالخوف على زميله وبعد أن أخفى الحقيقة شعر بالندم والذنب. / تصرفك أنت: لكنت قلت الحقيقة وفسّرت للناظر أنّ زميلي لم يكن يقصد الأذى وأننا نستطيع تحمّل المسؤوليةّ معه وجمع المال لإصلاح الزجاج المكسور.

د. تتظاهر أليس بالمرض لكي لا تذهب الى المدرسة يوم الامتحان. معايير التصنيف: غير أخلاقي، فأليس كذبت على أهلها. / سبب التصرف: أليس لم تدرس جيّداً للامتحان. / شعور المعنيين: شعرت أليس بالخوف من أن ترسب في الامتحان وبعد أن تظاهرت بالمرض شعرت بالندم والذنب. / تصرفك أنت: أصارح أهلي بحقيقة خوفي فيساعدونني في دراستي ويشجّعونني على التحضير ليوم الامتحان.

في هذا التمرين يتبادل كلّ طالبين الرأي في المواقف الحياتية التي يعيشانها أو تمرّ مع من حولهما، ويتعرّفان بطريقة أوضح إلى كيفية تحليل الموقف وتصنيفه ومن ثمّ تعديله.

ب. أبو ماجد بائع أدوات إلكترونية يبيع الأغراض بسعر مدروس يناسب ذوي الدخل المحدود.



معايير التصنيف:

سبب التصرف:

ج. أخفى مايكل حقيقة معرفته بهويّة من كسر زجاج نافذة غرفة الصفّ بالكرة لأنّه خاف على زميله من العقاب.



معايير التصنيف:

سبب التصرف:

معايير التصنيف:

.....

سبب التصرف:

.....

شعور المعنيتين:

.....

تصرفك أنت:

.....

د. تتظاهر أليس بالمرض كي لا تذهب إلى المدرسة يوم الامتحان.



### النشاط 6: (5 دقائق)

يطلب المعلم من الجميع ما يلي: شارك زملاءك في إعداد مناظرة عن مسألة أخلاقية من وجهتي نظر مختلفتين: مؤيدة ورافضة.

ادعم وجهة نظرك بالشواهد لتقنع الآخرين بها. ينفذ الطلبة النشاط ضمن عمل مجموعات ويعرض في حصة الدرس الرابع.

يمكن فتح مدونة إلكترونية (Blog) مع طلبة الفصل للتناظر عبرها بإشراف المعلم المباشر وتكون المدونة من النوع المغلق ولا يلج إليها سوى طلبة الفصل ثم يوقفها المعلم عند نهاية الدرس الرابع.

مثال عن مسألة أخلاقية: مواقع التواصل الاجتماعي. يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعتين مجموعة تؤيد مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعة أخرى تدحضها، ويضع كل عنوان على ملصق أبيض معلق في جهة من الصف، ويطلب من الطلبة أن يقفوا أمام الملصق الذي يؤيدونه وهكذا ينقسمون إلى مجموعتين معارضة ومؤيدة، ثم يطلب منهم اختيار أحد أفرادها للقيام بمناظرة مقابل المجموعة الأخرى. كما يطلب منهم تحضير التبريرات والبراهين التي تدعم وجهة نظرهم وتقنع الآخرين. يكون هذا التمرين نشاطاً يحضر للحصة المقبلة. يحفز هذا التمرين الطلبة على التفكير قبل اختيار وجهة النظر التي يتبنونها، كما يحفز على إعداد التبريرات المقنعة لها، وتقبل اختلاف وجهة نظر الآخر.

### 6 تشارك مع زملائك في إعداد مناظرة عن مسألة أخلاقية من وجهتي نظر مختلفتين: مؤيدة ورافضة.

ادعم وجهة نظرك بالشواهد لتقنع الآخرين بها. حضّر قواعد للتحكيم تجعل من مناظرتكم أداة فعالة لاتخاذ موقف من الموضوع المطروح.

## الدّرسُ 4

بناءُ علاقاتٍ  
إيجابيةٍ

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى تعرّف الطلبة إلى أهميّة بناء علاقاتٍ إيجابيّةٍ مع زملائهم وذويهم لما في ذلك من انعكاسٍ إيجابيّ على نموهم وعلى العيش برفاهية وسعادة.

## نواتج التعلّم

معرفة طرائق النموّ بشكلٍ صحّيٍّ وإيجابيّ، والتعاونُ للعيش برفاهية.

23

## المواد المطلوبة

بطاقات - أقلام

## نواتج التعلّم:

معرفة طرائق النموّ بشكلٍ صحّيٍّ وإيجابيّ، والتعاون للعيش برفاهية.

السعادة	شعور بالفرح والرضى والطمأنينة.
العلاقة الإيجابية	تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكل جيد.
الرفاهية	معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.
النمو الإيجابي	نمو الفرد جسديًا ونفسيًا بطريقة صحية وسليمة ولاتقّة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات.



سنبدأ في هذا الدرس بالتعرف إلى معنى الرفاهية والعلاقات الإيجابية، ثم نحدّد بعض حاجتنا إلى الشعور بالرضا والسعادة وكيفية مساعدة بعضنا بعضاً في النمو والتطور بشكل إيجابي في المدرسة. سوف نتناقش أيضاً حول بعض السلوكيات الأسرية ونبيّن كيف نقوي العلاقات داخل الأسرة. سنختتم الدرس بأداء تمثيلي لموقف حدث معنا ونشرح الطرائق الممكنة لتحجّتها أو حلّها.

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقيقة)

يستهلّ المعلم الحصّة ويطلب من الطلبة أن يكتبوا على بطاقات ماذا تعني لهم عبارتا "الرفاهية" و"العلاقات الإيجابية"، فيكتب الطلبة عبارات قصيرة أو كلمات مثل: العلاقات الإيجابية: الصداقة، احترام الآخر، دعم الآخرين عندما يمرّون بظروف صعبة؛ الرفاهية: العيش بسعادة، الصحة، المال... ثم يطلب المعلم منهم التحوّل في الصف وإجراء مقارنة بين ما كتبه كلّ منهم من أجل تحديد نقاط التشابه فيما بينهم والتعرّف إلى وجهات نظر زملائهم حول العلاقات الإيجابية والرفاهية.

يدعو المعلم الطلبة إلى التفكير، كلّ بينه وبين نفسه، في مسؤوليته عن بناء علاقات إيجابية مع زملائه وبيان علاقتها بالرفاهية. يتبادل الطلبة أفكارهم، ويركّز المعلم على أنّ العلاقات الإيجابية من العناصر الأساسية للرفاهية. من أعظم مسيّبات الرفاهية العلاقات الاجتماعية، فنحن كبشر بحاجة إليها، ونودّ أن نكون محاطين بالناس؛ لأنّ للانطواء والعزلة تأثيراً سلبيّاً في الرفاهية، إضافةً إلى أن الانفتاح على العالم الخارجي وقضاء الوقت في الأوساط الاجتماعية يعزّز مستويات رفاهيتنا. إن الأشخاص الذين يتفاعلون بشكل يومي مع الناس أشخاص سعداء سواء في الشبكات الصغيرة أم الكبيرة، المباشرة وغير المباشرة، ذلك أنّ للأصدقاء وشبكة العلاقات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تعزيز الرفاهية. يقدّم المعلم الدرس على أنّه يركّز على العلاقات التي تجمع بين الطلبة وزملائهم وذويهم، ويشير إلى أهميّة الدعم النفسي الذي يقدّمه الواحد ممّا إلى الآخر بوصفه ركيزة أساسية أيضاً للنمو والعيش برفاهية.

1 اكتب على بطاقة كلمة أو عبارة توضّح ما تعنيه لك "العلاقات الإيجابية" و"الرفاهية"، ثمّ قارن بين ما كتبه أنت وما كتبه زملاؤك.

ما الصلة بين العلاقات الإيجابية والرفاهية؟



## 2 تعرّف إلى حاجات الطلبة في المدرسة. اقرأ النص ثم ناقش النقاط التالية.

يحتاج الطلبة إلى الشعور بالراحة والأمان على الضعيفين الخسدي والثقيبي، وخلال السنوات الدراسية تزداد حاجتهم إلى الشعور بالأمان داخل مدرستهم، لذلك يجب إتاحة الفرصة أمامهم لتطوير علاقات إيجابية مبنية على الثقة بينهم وبين معلمهم وزملائهم. تسهم الفرق المدرسية والأندية بالإضافة إلى المشاريع الحكومية الطلابية في تعزيز هذا الشعور المهم بالإنتماء. في حال عدم توفر معلم أو مرشد يثق به الطلبة، تفقد المدرسة طلبتها، فمن دون هذه العلاقات الإيجابية تصبح المدرسة مستودعاً للمتعلّمين بدلاً أن تكون مكاناً للتعلّم والتطوّر.

في مجموعتك، قم بتعبئة الجدول التالي:

المشاعر المصاحبة	ما الذي يجعلك تشعر بالانزعاج وقلة الثقة في المدرسة؟	المشاعر المصاحبة	ما الذي يجعلك تشعر بالرضا والسعادة في المدرسة؟

١- ماذا يمكننا أن نفعل لمساعد بعضنا بعضاً في النمو والتطوّر إيجابياً في المدرسة؟

.....

.....

.....

## 3 يمكنك أن تقوم بدور أساسي في بناء العلاقات الإيجابية بين زملائك ومساعدتهم لتحقيق الرفاهية. اقرأ مقتطفات من يوميات بعض الطلبة ثم ناقش النقاط التالية:

### النشاط التمهيدي 2: (5 دقيقة)

يعطي المعلم الحرية للطلبة ليتوزّعوا إلى مجموعات. يقرأ الطلبة الفقرة ثم يتناقشون فيها ويكتبون أفكارهم.

المشاعر المصاحبة	ما الذي يجعلك تشعر بالانزعاج وقلة الثقة في المدرسة؟	المشاعر المصاحبة	ما الذي يجعلك تشعر بالرضا والسعادة في المدرسة؟
الغضب واليأس	أن يبنذي زملائي	السعادة والشعور بالانتماء	صداقة زملائي
الوحدة والتهميش	أن ألعب وحدي	الفخر	علاماتي الجيدة
الخجل والحزن	أن يوبخني المعلم	السعادة والراحة النفسية	أن يحبني المعلم
الانزعاج وقلة الثقة بالنفس	الرسوب في مواد معينة	الارتياح والثقة في النفس	ممارسة هواياتي في مدرستي

الإجابات المحتملة:

كما يسأل المعلم: "ماذا يمكننا أن نفعل لمساعدة بعضنا بعضاً في النمو والتطور بشكل إيجابي في المدرسة؟" ويدعو الطلبة إلى النقاش مع التركيز على الأفكار التالية: مساعدة ودعم بعضنا بعضاً، وتقبّل اختلافاتنا، والعمل الجماعي، والاستماع إلى آراء الآخرين واحترامها.

### النشاط 3: (13 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بأهميّة أن يدعم بعضهم بعضًا على مختلف الأصعدة والتفكير في فوائد ذلك، إضافةً إلى توعيتهم بدور المدرسة أيضًا في تقديم هذا الدعم. يوزّع المعلم الطلبة إلى ثلاث مجموعات مع تحديد ممثل عن كلّ مجموعة، ويطلب أن تقرأ كل مجموعة نصًا من يوميات الطلبة يتناول حالة أحد زملائهم احتاج يومًا إلى المساعدة والدعم.

تقرأ كل مجموعة النصّ الخاص بها ويفكّر الطلبة في ما تمثّله الحالة ويجيبون عن الأسئلة.

بعد الانتهاء، يعرض ممثل كل مجموعة الحالة التي درستها المجموعة ويدور النقاش حولها على ضوء أهمية بناء العلاقات الإيجابية والداعمة للنموّ والعيش برفاهيّة.

#### الإجابات المتوقعة:

أ- بالنسبة إلى محمد الذي كان بحاجة إلى المساعدة في التحضير لامتحان الرياضيات:

يشعر محمد بالخجل والخوف/ مساعدته في مراجعة التمارين وشرحها له في أثناء الاستراحة - الالتقاء بعد الدوام في منزل أحدهما للدراسة سويّة - طمأنته عبر إبداء الاستعداد لمساعدته في الدرس.

ب- بالنسبة إلى جيسيكّا التي تتعب نظامًا غذائيًا كي تخفّف من وزنها:

تشعر جيسيكّا بالفخر والأمل/ يمكن مساعدتها عبر تجنّب دعوتها إلى تناول الأطعمة الدسمة كالكسكيات والبطاطا المقلية - دعمها بالتشجيع المعنوي لمحاولتها استعادة رشاقته - إبداء الإعجاب بمثابرتها والنتائج التي تحقّقها في تقليل وزنها.

ج- بالنسبة إلى كولينز الذي يمرّ بمشكلة عائليّة تشعره بالحزن: يشعر كولينز بالحزن والإحباط/ إبداء التعاطف معه وإخباره برغبتنا في مساعدته - إشعاره باهتمامنا لأمره وباستعدادنا للتخفيف عنه - السعي إلى رسم بسمة على وجهه ومحاولة إشراكه في اللعب.

#### التعليم المتميّز:

**للمبتدئين:** يساعد المعلم الطلبة في فهم النصّ والأسئلة ويشجّعهم على تقديم أقله إجابة واحدة عن كل سؤال.

**للمتقدّمين:** يبتكر الطلبة مشاهد تمثيليّة تحاكي الأحداث التي تصفها النصوص مع الإشارة إلى الطرق المناسبة لإبداء الدعم مُظهرين بالتعبير اللفظي والجسدي كيف يؤثّر ذلك في توطيد العلاقات بين زملاء.

صادفتُ مُحمّدًا على باب المدرسة، وكان الفلق ناديا على وجهه، فبادرتُ قائلا: "هل أنت جاهز لامتحان الرياضيات بعد غدٍ؟" فقلتُ: "بالطبع، فهذا الامتحان مهمٌ جدًا لعلامة الفصل الدراسي. وأنت، هل درست جئدا؟" فأجابني والدمعة في عينيه: "وخذتُ ضغونة في فهم التمارين وتطبيقها بفردني وأحتاج إلى مساعدتك".

بم يشعر مُحمّد في رأيك؟

كيف يمكنك مساعدة مُحمّد؟

جيسيكّا، صديقتي في الصف، تعاني من البدانة، وقد أخبرني اليوم أنها فصدت مع والديها أخصائي تغذية ليشاعدها في اتباع نظام غذائي صحي. وبالفعل اضطخت معها اليوم إلى المدرسة فلبلا من الحوز واللوز بدل الشوكولاتة التي كانت تُكثّر من تناولها أثناء الفسحة. بدا عليها التفاؤل وطلبت مني دعمها وتشجيعها.

بم تشعر جيسيكّا في رأيك؟

كيف يمكنك مساعدة جيسيكّا؟

منذ أيام وأنا أشعر أن صديقي كولينز مُنضابق، فهو لا يلعب معنا كعادته أثناء الفسحة ويجلس وحيدا رافضا التحدّث إلى أيّ كان. ويتنوّ شاردا طوال الوقت في الصف، وقد لاحظ المعلمون عدم تذكيره أثناء الشرح وخصوصا أثناء عمل المفروعات. طلبت اليوم من كولينز أن تحدّثني عن مشكلته لكأنه لم يشأ أن يخبرني بها. أظن أنه يعاني من مشكلة عائلية.

بم يشعر كولينز في رأيك؟

كيف يمكنك مساعدة كولينز؟



## 4 يلي. العلاقات الأسرية المتينة تضمن نموًا إيجابيًا للطفل. اقرأ النص التالي ثم ناقش ما يلي.

يقول خنزاء علم النفس إن الأسرة التي تخرض على الإختماع الأسري تكون أكثر تماسكًا. فالإختماع الأسري يفتح الخميم فرصة لتبادل الخبزات الإختماعية والخباتية. وقد أظهرت دراسة طبئية أن العلفات الأسرية القوية بين أفراد الأسرة تساعد في زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال وتقلل من مشاعر القلق والتوتر لديهم.

تؤمن حكومه دولة الإمارات العربية المتحدة بأهمية الزوابط الأسرية وأن الأسرة نواة المجمع، كما تولي الدولة بناء نظام أسري قوي إهتمامًا كبيرًا، وتبنت العديد من التدابير لتحقيق هذا الهدف. وفقًا للميناق الوطني لدولة الإمارات 2021 تُشكل الأسرة المتماسكة والمزدهرة، التي تتبنى قيم الزواج الأسرية الأصيلة، وتُحافظ على صلات رجم قوية، نواة مجمع دولة الإمارات، إضافة إلى تمكين المرأة وتوطيد العلفات بين أفراد الأسرة والحفاظة عليها. وقد أطلق مجلس الوزراء حملة "أسرتنا متماسكة 2021" الوطنية، التي تهدف إلى تثقيف الأسر وتوعيتها على أهمية التلاخم الأسري ودوره في الحفاظ على هوية المجمع الإماراتي وعاداته. وتطبق الحملة أساليب مبتكرة لإشراك الآباء والأبناء ومختلف فئات المجمع.

(بتصرف)

أ- تناقش مع زملائك في المجموعة حول السلوكيات الظاهرة في الصور الآتية وبين كيف تقوي العلفات داخل الأسرة.



2



1

27

## النشاط 4: (10 دقيقة)

يهدف النشاط إلى تعريف الطلبة بأهمية العلفات الأسرية الإيجابية للنمو والعيش برفاهية. يقرأ الطلبة النص الذي يستعرض أهمية دور الإختماع الأسري في تماسك الأسرة والشعور بالانتماء في دولة الإمارات، وذلك تمهيدًا لمعالجة الأسئلة. (3 دقائق)

### أ- (5 دقائق)

يطلب منهم تأمل إحدى الصور بهدف دراسة الميزة الأسرية المبتنة وكيف تُسهم في بناء علفات أسرية إيجابية.

### الإجابات المتوقعة:

يمكن أن يعبر الطلبة بالأمثلة.

التواصل: إصغاء أفراد الأسرة بعضهم إلى بعض بانفتاح وصراحة.

العاطفة: الحب والدعم والاهتمام.

الإحترام: قبول الاختلاف وفهم أفراد الأسرة وتقديرهم.

التشارك في النشاطات: تمضية الوقت معًا في المرح والتسلية ومشاركة الاهتمامات.

التكاتف: تخطي الصعوبات معًا بطريقة إيجابية والحفاظ على القيم والروابط الأسرية.

### ب- (دقيقتان)

يتباحث الطلبة في الشعور الذي تولده العلفات الأسرية الإيجابية في نفوس أفراد الأسرة ويتشاركون الإجابات، ويلفت المعلم النظر إلى تشابه الإجابات مع التركيز على دفع الطلبة إلى عيش السلوكيات السابقة داخل أسرهم لما في ذلك من منفعة لصحتهم النفسية والجسدية.

### الإجابات المتوقعة:

الحب - السعادة - تقدير الذات - الحصانة - الثقة بالنفس - الشجاعة...

### ج- (5 دقائق)

يبيد الطلبة آراءهم في واقع أن بعض الأبناء يجدون في وسائل الاتصال الافتراضية بديلًا عن الأسرة، ويحثهم المعلم على التفكير في هذا السلوك داخل الأسرة.

يلتزم الطلبة بأداب الحوار: كل يتحدث بدوره، الاستماع إلى الآخرين، عدم المقاطعة، إبداء الرأي في آراء الآخرين بطريقة بناءة.



4



3

ب- ما الشعور الذي تولّده العلاقات الأسرية الإيجابية في نفوس أفراد الأسرة؟

ج- يعتبر بعض الأبناء أنّ الاجتماعات الأسرية مُجزّأة عادةً قديمة ولا تُصيّف إليهم حديثاً، لذلك يلجؤون إلى وسائل الاتصال الافتراضية عبر الشبكة العنكبوتية للبحث عن حلول لمشكلاتهم. ما موقفك من ذلك؟ أيد رأيك واستمع إلى آراء زملائك، وشاركهم في المناقشة.

## 5 شارك زملاءك موقفًا حدث في المدرسة سبّب لك ولأحد زملائك ضررًا جسديًا، كالتمنّر أو الضرب أو الشتم أو عدم التسامح أو التمييز أو غير ذلك.

قم بذكر ما يلي :

تفاصيل الحادثة - المشاعر التي انتابك حينها - كيف تصرّفت حينها - كيف ستصرّف الآن بعد الاطلاع على أهمية بناء علاقات إيجابية مع زملائك - الأشخاص الذين يُمكن طلب المساعدة منهم.

يمكنك التعاون مع زملائك للقيام بأداء تمثيلي للموقف، وتمثيل الطرائق المُمكنة لتجنيبها، أو اقتراح الأشخاص الذين يُمكن طلب المساعدة منهم.

## النشاط 5: (5 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى التأكيد على دور المدرسة في دعم الطلبة ليس أكاديميًا فقط بل واجتماعيًا، وضرورة أن تكون مكانًا يشعرهم بالأمان ويُفسح لهم المجال بطرح مشكلاتهم وطلب المساعدة. يقرأ الطلبة النصّ الوارد في النشاط 2 والمتعلّق بحاجة الطلبة إلى الشعور بالراحة والأمان في المدرسة بحيث يجدون فيها مساحة لتشارك مشكلاتهم بفضل العلاقات الإيجابية في ما بينهم ومع معلّميهم.

يدعو المعلم الطلبة إلى تذكّر حادثة جرت في المدرسة سبّبت لهم أو لأحدٍ آخر ألمًا جسديًا أو نفسيًا، ويطلب منهم روايتها بالكتابة أو التمثيل مع مراعاة ما يلي:

- **تفاصيل الحادثة:** المعتدي، الضحية، المشكلة وسببها.

- المشاعر التي تركتها فيك: القلق، الخوف، الحزن، الشعور بالتهميش...

- **كيف تصرّفت حينها:** يخبر الطلبة كيف تصرّفوا (المعاملة بالمثل، الخضوع...).

- **كيف يمكنك أن تصرّف الآن بعد أن أطلعت على أهمية بناء علاقات إيجابية مع زملائك؟**

معرفة السبب وراء هذا التصرف، اللجوء إلى التواصل... هذا الجزء يعتمد على طبيعة الحادثة وإمكانية حلّها بالحسنى، فيبعض الحوادث يُفضّل فيها اللجوء إلى شخص راشد.

- **الأشخاص الذين يمكن طلب مساعدتهم** من المدرسة (المعلم، الأخصائي النفسي المدرسي، شخص مسؤول تثق به في المدرسة) أو يمكن من خارجها عبر التعاون مع المدرسة (الأهل، أخصائي نفسي...).

## الدرس 5

# تحمل المسؤولية وتقدير الذات

## نواتج التعلم

عرض الأفكار حول الهوية ومناقشتها، وكيف يمكن لسلوكيات الآخرين وتصرفاتهم أن تؤثر بطريقة سلبية أو إيجابية في شعور الأفراد بتقدير الذات.

29

## هدف الدرس

يستكشف الطلبة معنى تحمل المسؤولية وأهميتها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع وعلاقتها بتقدير الذات.

## المواد المطلوبة

أوراق بيضاء كبيرة الحجم وأقلام عريضة، حاسوب، أوراق لاصقة، 6 قبعات: خضراء، بيضاء، حمراء، صفراء، سوداء، زرقاء.

## نواتج التعلم:

عرض الأفكار حول الهوية ومناقشتها، وكيف يمكن لسلوكيات الآخرين وتصرفاتهم أن تؤثر بطريقة سلبية أو إيجابية في شعور الأفراد بتقدير الذات.

المسؤولية	القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنّها تحمّل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.
الهوية	هي مجموعة من السمات التي تضيء على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهوية أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهوية الوطنية، والدينية، واللغوية، والعرقية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية وغيرها.
تقدير الذات	معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.



سنعرّف في هذا الدرس إلى المسؤوليات الأساسية التي نتقاسمها في الصفّ والمنزل، ومناقشة الدوافع التي تجعلنا مسؤولين. ثمّ نقرأ بعض القصص والمآثر عن تقدير الذات وتحمل المسؤولية. سنختتم درسنا بمناقشة مدى ارتباط تقدير الذات بتحمل المسؤولية في مواقف متعددة من الحياة اليومية.

1 تعرّف على توزيع المسؤوليات في الصفّ: صغ مع زملائك لائحة بالمهام الأساسية التي ستجزونها يومياً، ثم علّفوها في الصفّ، بعد توزيع الأدوار فيما بينكم.

الطلبة المسؤولون عن المهمة	مهام الصف الأساسية

أ. ماذا سيحدث إذا تخلف أحد زملائك عن القيام بدوره؟ وماذا نسّمى هذا التصرف؟

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يعلن المعلم للطلبة أنّهم سيتشاركون المهام المطلوبة يومياً في الصفّ على مدى أسبوع، ويطلب إليهم العمل في مجموعات من 5 طلبة (من 4 إلى 5 مجموعات) لتحديد لائحة بالمهام التي يجب أن يقوموا بها، ويوزع المهام على الطلبة في كلّ مجموعة وفق جدول أسبوعيّ يحدّد فيه كلّ يوم اسم أحد الطلبة.

تتشارك الفرق في وضع لائحة لائحة كبيرة للمهام بحيث تضمّ كلّ المهام موزعة على جميع الفرق بطريقة يكون معها كلّ طالب مسؤولاً مرة في الأسبوع عن مهمة محدّدة. تُعلّق اللائحة الكبيرة في الصفّ كي يتحقّق الطلبة يومياً من التزام زملائهم الواردة أسماءهم فيها بأداء مهامهم جيّداً. أ. يتناقش الطلبة في النتائج التي قد تتأتّى عن عدم قيام أحدهم بدوره، ويستخلصون أنّ ذلك ينم عن عدم شعور بالمسؤولية وأن هذا التصرف غير مسؤول. يتابع المعلم عبر الأسابيع الآتية مدى التزام الطلبة بالمهام الموكلة إليهم ومدى فاعليتهم في تنفيذها.

## النشاط 2: (15 دقيقة)

أنت صغير لكنك مسؤولٌ تجاه نفسك وتجاه الآخرين! لقد تعرّفنا إلى بعض مهامك في المدرسة؛ لنتعرّف الآن إلى مسؤولياتك الأخرى. اقرأ النص ثم ناقش ما يلي.

2

بغض مسؤولياتي:

- أتبع القواعد في الأسرة والمدرسة والمجتمع، فهي موجهة لتخميني وتحافظ على خفوفي وخفوق الآخرين.
- أدافع عن خفوفي وخفوق الآخرين ضمن إمكانياتي.
- ألتزم بالأخلاق الحميدة كالصدق والتزاهة.
- أهتم بجسمي وأغني به جيداً.
- أحافظ على أغراضي الخاصة وأحترم ممتلكات الآخرين.
- أتعلم بجديّة لأحقق طفوحاتي.
- أغني بالذين يحتاجون إلى العناية.
- أحترم ذاتي وأقربها.



التصرّف بمسؤولية!

أ. حلّل لماذا يُعتبَر الاعتناء بالجسم مسؤولية ذاتية.

.....

ب. بيّن ما الذي يدفعك لتكون شخصاً مسؤولاً.

.....

ج. قارن بين شعورك عندما تكون مسؤولاً وشعورك عندما تكون غير مسؤول. أعط أمثلة.

.....

31

## التعليم المتميز

**للمبتدئين:** يبرزون الأعمال والأدوار التي يقومون بها في أسرهم وفي المدرسة، ويسألهم المعلم عن معنى المسؤولية وأهميتها.

**للمتقدمين:** يحدّدون الجهة المستفيدة من الأعمال التي يقومون بها والمسؤوليات التي يتحمّلونها. ثم يسألهم المعلم أن يبتكروا طرقاً لتشجيع زملاءهم الطلبة على تحمّل المسؤولية.

يقراً الطلبة النقاط المتعلقة بالمسؤوليات (3 دقائق) وناقشونها ضمن مجموعاتهم:

أ. (الوقت دقيقتان): يقوم الطلبة، في أثناء النقاش، بكتابة أفكارهم على أوراق لاصقة ويعرضونها عند انتهاء الوقت: **يعتبر الاعتناء بالجسم مسؤولية ذاتية لأن محافظة الإنسان على جسمه وصحته هي على رأس أولوياته في الحياة، حيث يجب بذل أقصى الجهد الممكن في الاهتمام به، والاعتناء به يوميًا لحمايته من الأمراض. بالتالي فإنّ الرعاية الذاتية تعني اهتمام المرء بتحسين صحته النفسية والجسدية، ولهذا تعتبر مسؤولية ذاتية.**

ب. (5 دقائق): يطلب المعلم من الطلبة أن يغمضوا أعينهم وأن يفكر كل طالب على حدة في حادثة حصلت معه قام فيها بتحمّل المسؤولية، واستكشاف الدافع الذي دفعه إلى ذلك، ومناقشة زملائه في هذا الدافع. ثم يكتب الطلبة أفكارهم في هذا الخصوص ويعرضونها في الصف. يركّز المعلم على الأفكار التالية:

الدوافع الخارجية هي المكافآت الملموسة التي يمنحنا إياها الآخرون، مثل الشكر أو الثناء أو المكافآت، وتُدعى "دوافع خارجية" لأنها لا تتأتى من العمل نفسه بل من الآخرين، الذين هم من يقرّر نوعها وشكلها وحجمها وما إذا كان يجب منحها أم لا. في المقابل، هناك الدوافع الجوهرية، وهي الأهم، وهي المكافآت النفسية التي يحصل عليها الفرد حين يقرّر تحمّل المسؤولية والقيام بعمل مفيد، وتتجلى في الشعور بالسعادة والرضا عن الذات.

ج. (5 دقائق) يطلب المعلم من الطلبة أن يتذكّر كلّ منهم حادثة تواني فيها عن تحمّل المسؤولية لسبب أو لآخر. يطرح الطلبة السؤال (ج) بعضهم على بعض ويجيبون عنه، وناقشون الإجابات.

## الإجابات المحتملة:

المسؤولية تمنحني شعوراً بالسعادة، بالرضا عن النفس، بالتفاؤل، بالنضج. وعندما أكون شخصاً غير مسؤول أكون غير جدير بثقة الآخرين. إن هذا يشعرني بالسوء تجاه نفسي وبأنني خذلت مجتمعي الصغير. مثل، عندما تطلب أُمي أن أساعد أختي وأرفض طلبها فإنني أشعرها بالسوء وإذا كان هذا التصرف مكرراً سأفقد ثقتها، في حين أنني، عندما أساعد أختي، أشعر بالسعادة الداخلية لأنني أسعدت الآخرين. المسؤولية تجعل مني فرد مفيد ومنتج في عائلتي، وأنال محبة ورضا أُمي ونفسي.

## النشاط 3: (15 دقيقة)

يقوم الطلبة بقراءة القصة ضمن مجموعات (5 دقائق) والإجابة عن الأسئلة.

أ. (5 دقائق) الخصائص الشخصية التي تتمتع بها نهى والتي جعلت منها فتاةً مسؤولة هي: الذهاب إلى ما هو أبعد من نداء الواجب؛ القيام بالعمل الصائب حتى عندما لا يراقبها أحد؛ الاهتمام بالآخرين والشعور بهم وتأثير أفعالها عليهم؛ القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب واتخاذ موقفٍ بناءً على ذلك؛ الثقة بالنفس والجرأة على البدء بالتغيير.

ب. (5 دقائق) شعرت نهى بالفخر والاعتزاز بنفسها، وذلك لأن سلوكيات الآخرين وتصرفاتهم تؤثر بطريقةٍ سلبيةٍ أو إيجابيةٍ في شعور الأفراد بتقدير الذات، وهذا ما حصل معها. فتنبه والدها بأفعالها الحسنة انعكس إيجاباً على تقديرها لذاتها ما جعلها تشعر بالفخر والسعادة والفرح. **هنا يركّز المعلم على أن احترام الذات وتقديرها يجب أن يكون نابعاً من المرء نفسه لا من الآخرين، فمتى ما أظهر قيمة نفسه ومكانتها أجبر من حوله على احترامه وتقديره. فتقدير الذات القائم على أحكام الآخرين قابل للزوال عندما تزول العوامل الخارجية التي استحق المرء بموجبها تقدير الآخرين، في حين أن تقدير الذات النابع من النفس ليس رهناً بالظروف الخارجية وإنما بنظرة المرء إلى نفسه، فكما يكون رأي الإنسان في نفسه هكذا يكون فعلاً.**

## التعليم المتميز

**للمبتدئين:** إنتاج خريطة بصرية لتوضيح العلاقة بين تصرفات الآخرين وتقدير الذات، مع تقديم أمثلة.

**للمتقدمين:** يمكنهم صياغة خطاب يحثون فيه الطلبة على أهمية أن يكون تقدير الإنسان لذاته نابعاً منه هو لا من الآخرين، وإيراد أمثلة على ذلك، ثم إلقاء الخطاب أمام زملائهم.

## 3 مساعدة الآخرين وجة من أوجه تحمّل المسؤولية. اقرأ قصة نهى حول سعيها لمساعدة صديقتها سارة، ثم ناقش الأسئلة التالية.

نهى فتاة طيبة القلب، ذكية وكريمة. لاحظت نهى ذات يوم أن صديقتها سارة ما زالت تضع نظارتها المكسورة من جهة واحدة منذ نحو سنة والتي أعاد والدها لضيقها، وأنها تأتي إلى المدرسة بلا نظود في أغلب الأحيان، وإن أخذت مضروباً يكون قليلاً جداً. علمت نهى أن سارة من أسرة فقيرة تعيش حياة بسيطة ففكرت في مساعدتها، لكنها لم تجد طريقة مناسبة، لذلك قررت أن تستعين بوالدها.

في المساء، وبينما الجميع جالس قرب المدفأة، قالت نهى لوالدها: "أبي، لديّ صديقة في المدرسة لا يمكنها الحصول على مضروب من أهلها وأريد أن أساعدها، لكنني لم أجد طريقة مناسبة لذلك، فإن أهديتها هدية فستجهد في ردّها، وقد أحملها ما لا طاقة لها على حملها، وإن أعطيتها مالا فسأخرج مشاعرها، فكيف أساعدها؟". فرح والد نهى كثيراً بتفكيرها في الآخرين، فقبلها وقال لها: "أنت فتاة رائعة يا نهى، وأنا فخور بك! دعينا نفكر في طريقة نساعدن بها صديقتك من دون إخراجها أو حزن مشاعرها". قال أخوها سامي: "ولم نساعدتها؟ لا تفجمني نفسك في حياة الناس، ولن تعيش كل إنسان ضمن إمكاناته". فأجابته نهى: "لا بل علينا أن نشعر بالآخرين ونساعدهم قدر استطاعتنا".



فقال سامي: "أنا لا أريد مساعدة أحد. كل إنسان مسؤول عن حياته وظروفه. أنا مسؤول عن نفسي فقط". نظر الأب إلى سامي وقال له: "لا يا بني، فأخلافنا تحثنا على مساعدة المحتاجين، كما أننا عندما نساعد الآخرين نشعر بالرضا والفرح لأننا نمنحهم الكثير من السعادة".

فقررت نهى فجأة وقالت: "وجدتها، ووجدتها! إنها فكرة رائعة! سأحضر صندوقاً وأجعلُه خزانةً لنفوس، وأطلب من سارة أن تضع كلّ مئة جزءاً من مضروفه داخله، وفي نهاية الأسبوع نقتسم ما في الصندوق بالتساوي. سأضع أنا جزءاً كبيراً كلّ يوم حتى تحصل سارة على مالي كثير في نهاية الأسبوع من حيث لا تدري ومن دون أن أخرج مشاعرها، لأنها ستشارك كلّ يوم بجزء من مضروفها وإن كان قليلاً". ابتسم والد نهى وقال: "إنها فكرة رائعة! أنت فتاة مميّزة لأنك تفكرين في الآخرين وتهتمين بمساعدتهم. وأنا سأقوم بمساعدتكم وأضع أول مبلغ في الخزانة. أرايت يا سامي سعادة أخيك لأنها ستساعد صديقتها؟ فليكن هذا نموذجاً لك تختدي به في حياتك يا بني".

**النشاط 4: (15 دقيقة)**

يناقش الطلبة المقال عن مآثر المغفور له الشيخ زايد - رحمه الله.

**أ. استراتيجية التفكير بالقبعات الست:** يشرح المعلم دور كل قبعة من قبعات التفكير: القبعة البيضاء: التفكير المحايد/ القبعة الحمراء: التفكير العاطفي/ القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي/ القبعة السوداء: التفكير النقدي/ القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي/ القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي.

تُشكّل مجموعات عمل كل مجموعة منها مؤلفة من 6 طلبة.

• يطلب منهم المعلم الإجابة عن الأسئلة تبعاً لدور كل قبعة: البيضاء: ما هي الحقائق المتعلقة بتقدير الذات؟ الحمراء: ما المشاعر التي تتناوب عند تقديرك لذاتك؟ الصفراء: ماذا يكتسب الفرد عندما يقدر ذاته؟ السوداء: ما هي النتائج السلبية التي تترتب على تقدير الذات؟ الخضراء: ما الذي ينبغي تغييره لكي يصبح تقديرنا لذواتنا أعلى؟

الزرقاء: كيف يؤثر تقدير الذات في تحمّل المسؤولية؟  
• عند الانتهاء من النقاش تقدّم كل مجموعة تقريراً بما توصلت إليه.

• تجري مناقشات تنتج عنها توصيات أهمها:

تقدير الذات من الأمور المهمة التي يحتاجها الإنسان ليكون فرداً إيجابياً بناءً في المجتمع، فهو قيمة يحتاجها الكبير والصغير، الآباء والأبناء، المعلم والطالب؛ قيمة تجسّد ما يمكن أن يحققه المرء من إنجازات في الوقت الراهن وفي المستقبل. إن التعريف المختصر لتقدير الذات هو «طريقة الإنسان في تعامله مع نفسه»، وهذا يعتمد على الأفكار والمعتقدات والقيم والمشاعر والخبرة التي يمتلكها الإنسان عن نفسه؛ فإن كانت سلبية ظلم نفسه وخطّ من قدرها، وإن كانت إيجابية حسن ظنه بنفسه فرفع من قدرها. عندما يكون تقدير الإنسان لنفسه عاليًا فإنه يشعر أنه مسؤول عن سلوكه وتصرفاته، وأنه يتحمّل المسؤولية عن أفعاله وأفعاله ومشاعره وأفكاره، وهذا يعني أيضاً أنه مسؤول عن عواقب خياراته وقراراته، سواء أكانت إيجابية أو سلبية، بدلاً من إلقاء اللوم على الآخرين.

**أ. حلّل الخصائص الشخصية التي تتمتّع بها نهي والتي جعلت منها فتاة مسؤولة.**

**ب. قيّم شعور نهي عندما نوة الأب عن تفكيرها في الآخرين ورغبتها في مساعدتهم. اشرح العلاقة بين تصرف الأب وتقدير نهي لذاتها.**

#### 4 الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - قدوة في تقدير الذات وتحمل المسؤولية. اقرأ المقال عن مآثر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، ثم ناقش النقاط الآتية.

إن أكثر ما تعلّمه أبناء دولة الإمارات من الزاجل الكبير، الشيخ زايد - رحمه الله - هو ضرورة إحترام الذات، حتى يخرّمنا الآخرون. فقد زرع الشيخ زايد في نفوس الإماراتيين هذه القيمة العظيمة، التي نجد أثرها واضحاً عندما تقوم بزيارة أيّ دولة، فلا تجد سوى الخبّ والإحترام الموجه إلينا أينما ذهبنا، نتيجة التزامنا بما وجّهنا إليه. كما زرع - رحمه الله - في نفوس أبناء دولة الإمارات تحمّل المسؤولية تجاه النفس والوطن، وهذا يُعتبر الأساس في نجاح أيّ دولة، وهو ما تعلّمناه بأنفسنا عندما رأينا المغفور له - بإذن الله - يقف بنفسه على تلّ زملّي في أحد المشروعات ويفضي يومه كاملاً تحت أشعة الشمس وسط العاملين و"يفطر ويتغذى ويتعشى" في المكان نفسه. لقد علّمنا هذا السلوك تحمّل المسؤولية واخترام العمل والإصرار على تحقيق الهدف.

وإلى جانب اهتمام المغفور له - بإذن الله - بالمشروعات الخيرية كان اهتمامه عظيماً بالإنسان، وهو ما بدأ من خلال المخجودات الكبيرة التي بذلها في هذا المجال ومنها رعايته للأيتام وذوي

الإختباجات وإنشاؤه مؤسّسة زايد العليا للرعاية الإنسانية. ولم تفتصر رعايته - رحمه الله - على الأبناء من أبناء دولة الإمارات، بل كان يحرص أينا ما من دول عربية أخرى ويهتم بهم ويزعاهم، وهي بادرة إنسانية تضعب أن نجد حاكما آخر يقوم بها.

(بتصرف)



**ب. إن كانت التكنولوجيا متوافرة:** يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويطلب منهم البحث عبر الإنترنت عن العوامل التي تؤثر سلبيًا في تقدير الذات. يقوم الطلبة بالبحث ويدون الأفكار التي توصلوا إليها ثم يعرضونها في الصف من أجل مناقشتها.

**في حال عدم توافر التكنولوجيا:** يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن العوامل التي تؤثر سلبيًا في تقدير الذات. يجد المعلومات عبر الرابط التالي:

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/8351/1/S1702.pdf>

### التعليم المتميز

**للمبتدئين:** يساعد المعلم الطلبة في قراءة النص والتفكير في معنى تقدير الذات - يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن العوامل التي تؤثر سلبيًا في تقدير الذات بشكل مبسط.

**للمتقدمين:** يقوم الطلبة بالبحث عن أداة لقياس تقدير الذات والتعاون مع المرشد الأكاديمي في المدرسة لاستخدامها بهدف إيجاد طرق لرفع مستوى تقدير الذات عند الطلبة.

**ج. لعب أدوار:** يقوم الطلبة ثنائيًا بلعب دور الطالب ودور المرشد المدرسي. يقول الطالب: "أنا لا أحب مشاركة أفكار في الصف فقد أكون على خطأ، ولا أعب مع الآخرين لأنهم لا يحبونني، وأشعر أنني..."، ويقوم الطالب الآخر، الذي يؤدي دور المرشد المدرسي، بمساعدته في تحسين تقديره لذاته، ثم يتبادلان الأدوار، وبعد ذلك تتم مناقشة الموضوع جماعيًا. الإجابات المحتملة: يشعر الطالب بالحزن، أو الاستياء، أو الخجل، أو القلق، أو الخوف، أو حتى الاكتئاب.

### خطوات هامة لرفع تقدير الذات:

#### 1. تحديد الحالات أو المواقف المزعجة.

**2. كن واعيًا لأفكارك ومعتقداتك:** قم بتحديد المواقف المزعجة، وانتبه إلى طريقة تفكيرك حيالها. هذا يتضمن حديث النفس - ما تخبر به نفسك - وتفسيرك للموقف. قد تكون أفكارك ومعتقداتك إيجابية أو سلبية أو محايدة، وقد تكون عقلانية، وفقًا لأسباب أو حقائق، أو غير عقلانية، وفقًا لأفكار خاطئة.

#### 3. تحديد التفكير السلبي أو غير الدقيق: اسأل نفسك عمًا



- أ. **بين أهمية تقدير الذات وكيفية ارتباطه بتحمل المسؤولية تجاه الذات والآخرين.**
- ب. **عدّد العوامل التي تؤثر سلباً في تقدير الذات.**
- ج. **انظر إلى الصورة وبيّن شعور الطالب وابتكر طرائق لمساعدته في تقدير ذاته والشعور بالرضى عن نفسه.**



إذا كانت أفكارك متماشية مع الحقائق والمنطق، أو ما إذا كانت التفسيرات الأخرى للموقف معقولة؟

**4. انتبه أيضاً إلى نمط التفكير الذي يضعف تقديرك لذاتك:**  
- طريقة التفكير "كل شيء أو لا شيء": كأن تقول لنفسك على سبيل المثال: "إن لم أنجح في هذه المهمة فأنا فاشل كلياً".

- **الترشيع العقلي:** على سبيل المثال قد تقول لنفسك: "لقد ارتكبت خطأ في هذا التقرير، وسوف يعتبرني الجميع الآن شخصاً غير ذكي".

- **تحويل الإيجابيات إلى سلبيات:** كأن تقول على سبيل المثال: "لقد أبلت حسناً في الاختبار فقط لأنه سهل".

- **استخلاص النهايات السلبية:** على سبيل المثال: "لم يردّ صديقي على البريد الإلكتروني، لا بد أنني فعلت شيئاً أغضبه".

- **تحويل المشاعر إلى حقائق:** حيث تخلط الأحاسيس والمعتقدات بالحقائق. على سبيل المثال: "أنا أشعر أنني فاشل، لذا لا بد أنني كذلك".

- **التحدث عن النفس بالسوء:** حيث تقلّل من قيمة نفسك أو مكانتك أو تستخدم دعابات استنكار الذات. قد ينتج هذا عن ردّ الفعل المبالغ فيه تجاه موقف ما، كارتكاب خطأ مثلاً. على سبيل المثال: "أنا أستحق كل ما يحدث لي".

- **تعديل أفكارك ومعتقداتك:** والآن استبدل أفكارك السلبية أو غير الدقيقة بأفكار إيجابية ودقيقة. جرّب الاستراتيجيات التالية:

- **استخدم عبارات تبعث على الأمل** مثل: "يمكنني معالجة الأمر وإن كان صعباً".

- **سامح نفسك:** قل لنفسك: "صحيح أنني ارتكبت خطأ، لكن هذا لا يجعلني شخصاً سيئاً".

- **ركّز على ما هو إيجابي:** فكّر في الأشياء الجيدة في حياتك. ذكّر نفسك بأشياء سارت على نحو جيد مؤخراً. فكّر في المهارات التي استخدمتها للتكيّف مع المواقف الصعبة.

- **أعدّ تسمية الأفكار المزعجة:** اسأل نفسك: "ما الذي يمكنني التفكير فيه والقيام به للتخفيف من توتر هذا الأمر؟".

- **شجّع نفسك:** عزّز ثقتك بنفسك وبقدرتك على القيام بتغييرات إيجابية. على سبيل المثال يمكنك أن تقول لنفسك: "ربما لم يكن عرضي التقديمي ممتازاً، لكنّه أثار اهتمام زملائي، بدليل أنهم استمروا في طرح الأسئلة والمشاركة في النقاش، وهذا يعني أنني حققت هدفي".

### النشاط 5: (10 دقائق)

يقوم الطلبة، ثنائيًا، بتأمل الصور وقراءة الفقرة المرفقة بكل صورة.

- الصورة 1: المسؤولية الذاتية

- تحمّل المسؤولية في مواجهة الصعاب والعقبات.
- تحفيز إمكانات الصمود الشخصية أمام الصعاب وبناء الثقة بالذات للمثابرة على الوصول إلى القمة مما يرفع من مستوى تقدير الذات.

- الصورة 2: المسؤولية الذاتية

- تحقيق الهدف أي النجاح/التميز في الدراسة وفي العمل. يشجّع هذا النجاح على تكوين صورة إيجابية عن أنفسنا ما يسهم في رفع تقديرنا لذواتنا.

- الصورة 3: المسؤولية الاجتماعية

- تحمّل المسؤولية لاحقًا في المجتمع عبر توعية الآخرين بضرورة حماية الموارد وبخاصة ترشيد استهلاك المياه (يلفت المعلم انتباه الطلبة إلى ضرورة وجود شخص بالغ حين نفتح الصنوبر لتعبئة المغس، الأمر الذي يدفع أصدقاءنا إلى النظر إلينا بوصفنا أشخاصًا مسؤولين عن البيئة مما يزيد ثقتنا بأنفسنا وتقديرنا لذواتنا.

- الصورة 4: المسؤولية الأسرية

- تحمّل المسؤولية في الأسرة عبر مساعدة الوالدة في الأعمال المنزلية أو الاهتمام بالإخوة الأصغر سنًا يؤدي إلى تنمية حس المشاركة في المهمات، وهو أمر أساسي لنجاح الفرد في عمله ضمن الفريق، كما أنه ينمي حس المبادرة ومهارة التعاطف ويرفع من تقدير الذات من خلال شعور المرء بنفسه كفرد فاعل في الأسرة.

### 5 ما أوجه تحمّل المسؤولية وما علاقتها بتقدير الذات؟

تأمل مع زميلك الصور وحدد أيها تظهز مسؤولية المزمء تجاه ذاته وأيها تظهز مسؤوليته تجاه الآخرين، ثم حلل النتائج مع إظهار مدى ارتباطها بتقدير الذات.



ب

المسؤولية تجاه:

النتائج:



ا

المسؤولية تجاه:

النتائج:



د

المسؤولية تجاه:

النتائج:



ج

المسؤولية تجاه:

النتائج:

أ. ما الذي يمنعنا من أن نكون أشخاصًا مسؤولين في رأيك؟

### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** يساعدهم المعلم أو زملاؤهم في المجموعة في تحليل الصور عبر أسئلة ترشدهم إلى الإجابة أو عبر أمثلة واقعية.

**للمتقدمين:** يتوسعون في الشرح ويعطون أمثلة من الحياة اليومية.

يناقش الطلبة المسؤوليات الذاتية والأسرية والاجتماعية ككل ويستخلصون الأهداف العامة لوجوب تنميتها لدى الفرد:

- المسؤولية الذاتية للنجاح وتحقيق الذات (وضع أهداف للنجاح في الحياة الشخصية والتعليمية والمهنية، الاعتراف بالأخطاء والعمل على إصلاحها...).
- المسؤولية الأسرية لنيل الحقوق داخل الأسرة (القيام بالواجبات في الأسرة والمشاركة في حمل الأعباء، حماية حقوق أفراد الأسرة...).
- المسؤولية المجتمعية لحماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن (مسؤولية بيئية للعيش في بيئة نظيفة، مسؤولية ثقافية لدعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه...).

يسأل المعلم: ما الذي يمنعنا من أن نكون أشخاصًا مسؤولين؟

**عندما تكون نظرنا إلى أنفسنا سلبية وتقديرنا لذواتنا متدنيًا يصعب علينا تحمّل المسؤولية الذاتية والمجتمعية.**

## الدّرس 6

# الالتزام بمساعدة الآخرين

## نواتج التعلّم

إظهار الوعي باحتياجات الآخرين، بما في ذلك الفئات الاجتماعية المختلفة (كالمسنين) وبكيفية تقديم الدعم العمليّ إليهم. والاهتمام بهم.

37

## هدف الدرس

يستخلص الطلبة إيجابيات تحمّل المسؤولية للذات والمجتمع وخصوصًا للفئات المحتاجة إلى الدعم والاهتمام.

## المواد المطلوبة

ورقة بيضاء وقلم للتدوين

## نواتج التعلّم:

إظهار الوعي باحتياجات الآخرين، بما في ذلك الفئات الاجتماعية الضعيفة (كالمسنين)، وبكيفية تقديم الدعم العمليّ إليهم والاهتمام بهم.

إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال. الفرد نفسه أولاً بالتزامات ما، والوفاء بها بعد ذلك طواعيةً وبجهد شخصي.	<b>تحمل المسؤولية</b>
التهرب من الواجبات وإلقاء اللوم على الآخرين.	<b>التخلي عن المسؤولية</b>
حماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن. مثلاً، المسؤولية البيئية تكمن في حماية البيئة وتأمين العيش في بيئة نظيفة! والمسؤولية الثقافية تكمن في دعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه.	<b>المسؤولية المجتمعية</b>

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

**سلسلة المسؤولية:** يقوم المعلم بتوزيع شرائط الورق الملون ويقول: "قم بكتابة اسم من تحب أن تساعد في المدرسة على شريط من الورق وبيّن السبب، ثم قم مع زملائك بلصق طرف كل شريط بطرف شريط آخر لتشكيل سلسلة". يقوم الطلبة بتشكيل السلسلة وعرضها في الصفوف، وعند القيام بمسؤولية إضافية يمكنهم إضافة شريط جديد إلى السلسلة يوضح ما قاموا به. يخلص الطلبة إلى السؤال: كيف أقدم المساعدة للآخرين؟

### المفردات

تحمل المسؤولية

التخلي عن المسؤولية

المسؤولية المجتمعية

سنكتشف في هذا الدرس سبل معرفة متى يحتاج الآخرون إلى مساعدتنا، وأنسب الطرائق لتقديم هذه المساعدة، وما نشعر به عند تقديمها، وذلك عبر تحليل مواقف حياتية. كما سنتعرف إلى أهمية تحمل المسؤولية، ونختتم الدرس بتحضير منتج يبرز نتائج تحمل مسؤوليتنا في مساعدة المحتاجين.

### سلسلة المسؤولية:

- 1
- يكتب كلٌّ منكم اسم من يحب أن يساعده في المدرسة على حلقة من الورق الملون.
  - يكتب أيضًا سبب مساعدته إياه.
  - تُوصل الحلقات بعضها ببعض لتشكّل سلسلة.
  - تُعرض السلسلة في الصف.
  - كلما تحمل أحد الطلبة مسؤولية جديدة تضاف حلقة إلى السلسلة.



سلسلة من الورق الملون

**النشاط 2: (12 دقيقة)**

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بأهمية مساعدة الآخرين على مختلف الأصعدة والتفكير في فوائد تقديم هذا الدعم. يوزع المعلم الطلبة إلى أربع مجموعات مع تحديد ممثلين عن المجموعات، ويطلب من كل مجموعة قراءة أحد النصوص.

تقرأ كل مجموعة النص الخاص بها ويفكر الطلبة في ما تمثله الحالة ويجيبون عن الأسئلة.

بعد الانتهاء، يعرض ممثل كل مجموعة الحالة التي درستها المجموعة ويدور النقاش حولها على ضوء أهمية مساعدة الآخرين ودعمهم.

**الإجابات المتوقعة:**

1. بالنسبة إلى زميلي في المدرسة الذي يهمل التزاماته ويتجنب الأنشطة الاجتماعية: يحتاج إلى مساعدة، فهناك تغيير في نمط تصرفاته. / نقدّم المساعدة عبر إبداء التعاطف معه وإخباره برغبتنا في مساعدته - إشعاره باهتمامنا لأمره والتخفيف عنه - السعي إلى رسم بسمته على وجهه ومحاولة إشراكه في اللعب - تشجيعه على التحدث إلى المرشد الأكاديمي في المدرسة.

2. بالنسبة إلى أختي التي تشعر بالقلق الدائم: تحتاج إلى مساعدة، فهناك تغيير في نمط تصرفاتها ولا تشعر بالسعادة عند قيامها بأشياء تحبها. / نقدّم المساعدة عبر التحدث إليها والطلب منها أن تعبّر عما يزعجها، وإن رفضت أطلب المساعدة من أهلي، كما أشعرها بمحبتتي لها وأنتي مستعد للاستماع إليها في أي وقت.

3. بالنسبة إلى زميلي الذي يحمل حقيبة ثقيلة: يحتاج إلى قرار من المعلمة بتقليل عدد الكتب التي على الطالب إحضارها إلى المدرسة وذلك باقتراح مشاركة الكتب بين الطلبة في الصف.

4. بالنسبة إلى جاري الكبير في السن الذي يلاقي صعوبة كبيرة في حمل أكياس البقالة: يحتاج إلى المساعدة الجسدية. / نقدّم المساعدة عبر حمل الأكياس عنه وإيصالها إلى منزله.

2 حلّل المواقف التالية وعلّل إن كان الشخص بحاجة إلى المساعدة، وابتكر طرائق لمساعدته.

1. زميلي في المدرسة يهمل التزاماته ويتجنب الأنشطة الاجتماعية والتجمعات عندما كان شخصاً مسؤولاً ويحب المشاركة في الأنشطة المختلفة.

2. أختي تشعر بالقلق الدائم، حتى عندما نذهب لتناول حلوياتها المفضلة.

3. أشعر بألم في ظهري عندما تكون حقيبتي المدرسية ثقيلة.

4. جاري زحل كبير في السن ويجد صعوبة كبيرة في حمل أكياس البقالة.

### 3 هل علينا تحمّل المسؤولية وتقديم المساعدة؟ لماذا؟

#### النشاط 3: (13 دقيقة)

أ- يطلب المعلم من الطلبة العمل في إطار مجموعات ثنائية على تحليل الصور واستخلاص تأثيرها في المجتمع.

- **الصورة (1):** الرعاية المجانية تؤدي إلى حصول الجميع على الاهتمام الذي يحتاجون إليه بما أنّ الدولة لا تتحمّل التكلفة المادية لتأمين الرعاية. فأغلب الدول التي لا يحصل المحتاجون فيها على الرعاية بكافّة أشكالها يكون السبب الأول في ذلك عدم القدرة على تحمّل الأعباء المادية الكبيرة. ينتج عن الرعاية المجانية توفير مبالغ طائلة من الموازنة في البلد المعني يمكن الاستفادة منها في تطوير قطاعات أخرى ممّا يسهم في تقدّم البلد وتحقيق الرفاه للمجتمع. كما أنّ الرعاية المجانية من أبرز الأعمال التي تدلّ على التعاطف في المجتمع.



2 ما زال المسنّون يعمّلون في ظروف قاسية لتخصيل لُقمة عيشهم في العديد من المجتمعات.



1 وصل عدد الأميركيين الذين قدّموا الرّعاية المجانية إلى المسنّين من محيطهم في العام 2009 إلى 42 مليون مواطنٍ ممّا وفّر حوالي 450 مليون دولارٍ هي تكلفه هذه الرّعاية.

- **الصورة (2):** يهمل العديد من المجتمعات المسنّين ولا يحترم حقّهم في العيش بكرامة في ظلّ تراجع قدراتهم الجسدية والصحية على الإنتاج. هذا الواقع يدلّ على عدم وعي الأفراد والفئات المجتمعية في هذه المجتمعات، فهم سيلقون المصير ذاته عند تقدّمهم في العمر وإن اختلفت فرص العمل المتاحة أمامهم. بالتالي فإنّ هذه المجتمعات تعاني من الشعور بالإحباط والكآبة وعدم الأمان. إنّ عدم الاهتمام بالمسنّين من أبرز الدلائل على غياب الترابط الاجتماعي والتعاطف في المجتمع.

#### التعليم المتميّز:

**للمبتدئين:** تحليل صورة على الأقلّ واستخلاص التأثير في المجتمع.

**للمتقدمين:** تحليل عمّق للصور وتفصيلها وقراءة مشاعر الأشخاص فيها وتضمينها في إجاباتهم.

ب- يقوم الطلبة بالعمل الثنائي للإجابة عن: "تخيّل أنك من مجتمع الصورة 2، واعرض مساعدتك على الرجل الكبير في السنّ واقترح حلًّا لمشكلته". يقوم الطلبة بالمناقشة والإجابة.

**الإجابات المتوقعة:** عرض حالة الرجل العجوز على جمعيات محلية وعالمية، أو تعليمه مهنة مريحة تتناسب وعمره ليعتاش منها.

ج- بالعمل الثنائي: يقوم الطلبة بطرح السؤال على زميلهم، فهذا يحسّن مهارة الاستماع، ثم يتناقشون ويكتبون إجاباتهم.

**الإجابات المتوقعة:** نساعد الآخرين لنكون أفرادًا فاعلين في المجتمع، فهذا يعزّز الشعور بالثقة والاعتزاز، فيجتاح الحب والسرور القلوب.

أ. تأمّل الصورتين مع زميلك وقيّم تأثير ما يحدث في كلّ منهما في المجتمع.

ب. تخيّل أنّك من مجتمع الصورة الثانية، واعرض مساعدتك على الرجل الكبير في السنّ واقترح حلًّا لمشكلته.

ج. لماذا تقدّم المساعدة؟ صف شعورك عند تقديم المساعدة.

**النشاط 4: (10 دقائق)**

4 **لنتعرف الآن إلى القيم الإماراتية التي تُرسخُ فيها النخوة والإحساس بالمسؤولية. اقرأ هذه المقطعات من كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - التي نشرها بمناسبة استقباله العام 2017 الذي حمل شعار "عام الخير"، ثم ناقش ما يلي.**

تغريفي ليخبر أيتها الإخوة من خلال تجزيتي المتواضعة لئس في التبرع أو العطاء أو السخاء فقط. الخبز الحقيقي هو في إحدائك فرق... في حياة إنسان أو حياة مجتمع أو مسيرة وطن... هذا هو الخبز الذي تعلمته من زايد... الخبز الحقيقي الذي تركه لنا زايد ليس فقط في عطائه للمحتاجين في البلدان الأخرى... الخبز الحقيقي الذي تركه هو الفرق الذي أخذته في حياتنا وحياة أبنائنا ومسيره بلادنا للأبد... ترك لنا زايد أخلاقاً... وبنى لنا رجالاً ونساء من أهل العطاء... وشيد لنا بناء... بذل فيه حياته ووصل لبنة بنهاره... لم يتزك سبيلاً إلا وحزبه... ولا طريقاً إلا ومشاه... ولا ساعة من يومه إلا واشتغلها لإحدائك فرق في حياة الناس. هذا هو الخبز الذي نريد... أن نحدث فرقا حقيقياً في حياة الناس... وفي حياة أسرنا... وحتى في حياتنا.

ليس صعباً أن نحدث فرقا... كل أب يمكن أن يسأل نفسه عما يمكن أن يفعل هذا العام من خير لأُسرتِه. كل أم يمكن أن نحدث فرقا عظيماً في أسرتها وفي حياتها وفي مجتمعها. كل ابن يمكن أن يسأل نفسه عما يمكن أن يقدم لأبيه وأمه كي يسعدهما ويحدث فرقا في حياتهما. أن نطعم طيراً خبز... أن نبتسم في وجه جارك خبز... أن نكون في وطيفة نراعي فيها الناس ونؤدّي فيها أكثر من المطلوب منك هو خبز... أن نكون مسؤولاً ونسعد الناس وترفق بهم عند تطبيق القوانين عليهم خبز.

... أعرف الكثير من رجال الأعمال من أصحاب الخير والعطاء... هناك الكثير من فرص الخير لهم... فأن تبني تارا لذوي الإعاقة أو ترعى كباراً في السن أو تشيد عبادة أو مستوصفاً أو تجعل لك وفقا تعليمياً أو صحياً أو تطلق مبادرة مغريته أو بيئية أو إنسانية... كل هذه الفرص ستكون موجودة في عام الخير...

محمد بن راشد آل مكتوم، "ماذا نريد من عام الخير؟"

يوزع المعلم الطلبة إلى مجموعات ويطلب منهم قراءة المقال (الوقت 4 دقائق)، بعدها يطرح السؤال:

ما المسؤولية المجتمعية، ولم علينا التحلي بها؟ (عمل مجموعات).

التمرين أ (3 دقائق): يتناقش الطلبة حول المسؤولية المجتمعية، ويستخلصون أهمية المشاركة في تحملها في دولة الإمارات وفي العالم.

التمرين ب (3 دقائق): تجري المجموعات بحثاً حول أعمال تتحمل فيها دولة الإمارات مسؤولياتها المجتمعية بفئاتها التي وردت في المقال. يقيم الطلبة إنجازات وطننا في التضامن الاجتماعي، ويقارنون الواقع الإماراتي بواقع دولة أخرى يختارونها.

أخيراً، تكتب كل مجموعة تعريفاً للمسؤولية المجتمعية، فيكتب المعلم التعريفات كلها على اللوح، وتشارك المجموعات لتصل إلى الخلاصة التالية:

المسؤولية المجتمعية جزء من المسؤولية بصفة عامة، وهي مسؤولية الفرد أمام الذات وتعبّر عن درجة الفهم والاهتمام والمشاركة في المجتمع. كما ترتبط المسؤولية المجتمعية بفلسفة المجتمع، فلكل مجتمع مسؤولية مجتمعية خاصة به، وعلينا التحلي بها لأنها ضرورية للمصلحة العامة، وفي ضوءها تتحقق الوحدة وبتماسك المجتمع. فالمجتمع لا ينعم بالسلام إلا عند تلبية حاجات جميع أبنائه. المسؤولية المجتمعية تفرض التعاون، والالتزام، والتضامن، والاحترام، والحب، والديمقراطية في المعاملة، والمشاركة الجادة، كما أنها تدل على الرقي الأخلاقي والثقة بالنفس والوعي الاجتماعي والإحساس بالهوية الاجتماعية، وعلى التعليم والوعي وإدراك الإنسان لهدفه في الحياة وغاية وجوده. كما تلعب المسؤولية المجتمعية دوراً مهماً في استقرار حياة الأفراد والمجتمع الذي ينتمون إليه، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وحفظ قوانينه وحماية حدود البلد من الاعتداء.

يلفت المعلم نظر الطلبة إلى أننا جميعاً مواطنون عالميون في عصر الحوسبة والعولمة وتكنولوجيا الاتصالات، لذا لا بد من أساس أو إطار قيمي مرجعي يلتزم به الجميع، وهذا الأساس يقوم على تحمل المسؤولية الذاتية والمجتمعية والإنسانية العالمية خلال تواصل سكان القرية العالمية بعضهم مع بعض.

### النشاط 5: (5 دقائق)

يعمل الطلبة في مجموعات لتصميم المنتج وتنفيذه (ورقياً أو إلكترونياً). يقوم المعلم بتوزيع أوراق بيض كبيرة ويعطي كل مجموعة قلمًا مائياً بألوان مختلفة لتقوم بإعداد المنتج، ثم يجمع المنتجات في نهاية النشاط ويقوم بإصاق الإجابات على اللوح وتدوين النقاط المشتركة بين المجموعات للوصول إلى الخلاصة.

إنَّ تحمُّل مسؤولية الآخرين يؤدي إلى:

- تحقيق النجاح للمجتمع ككل متضامن.
- وعي الفرد لقدراته ممَّا يعينه على تحقيق أهدافه.
- الشعور بالرضا والسعادة وتحقيق الذات.
- تنامي الشعور بالأمان في المجتمع.
- ترسيخ القيم العالمية وإبراز الوطن كشريك محلي وعالمي في معالجة القضايا الإنسانية العالمية.

أ. لم علينا التحلي بالمسؤولية المجتمعية كمجتمع إماراتي وكماطين عالميين؟ نتبأ بما قد يحصل لو لم يتحمل أي منا مسؤولياته.

ب. قِيم الأعمال التي تقوم بها دولة الإمارات ودولة أخرى لمساعدة الشعوب الفقيرة والمحتاجة. (عمل مجموعات)

5 ناقش مع زملائك في المجموعة نتائج تحمُّل المسؤولية بمساعدة المحتاجين. خصص مُنتجاً يُبرز تأثير هذا الأمر في الوطن وفي العالم.



# المساواة والعدل كإنصاف

1	الدرس	أوفية المساواة بين الناس
2	الدرس	كيف يكون الإنصاف في التوزيع؟
3	الدرس	العدالة التوزيعية
4	الدرس	معايير العدالة التوزيعية
5	الدرس	كثيئة التوزيع العادل للمنافع



كيف نلتزم العدالة التوزيعية في حياتنا اليومية وعلى مستوى المجتمع؟

43

المحور 1: الشخصية والأخلاق

الوحدة 1:

(CM11) المساواة، والعدالة  
كإنصاف

## هدف الوحدة

تركز الوحدة على العدالة على مستوى المجموعات الصغيرة والكبيرة في معاملة الآخرين بعدل وإنصاف في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع، وتركز على العدالة التوزيعية.

## وصف الوحدة

تتوزع مفاهيم الوحدة على خمسة دروس مبنية لتجيب عن السؤال المحوري.

## السؤال المحوري

هو السؤال الذي تتمحور حوله كل الدروس، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلم الوحدة واستيعاب المفهوم المستهدف في هذا السؤال.

### أسئلة الاستكشاف

تقدّم هذه الأسئلة إطلاقة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس الوحدة.



### نواتج التعلّم - الوحدة الأولى

CM11 - المساواة والعدالة كإنصاف

1. وصف بعض المشكلات التي يمكن أن تنشأ عند دراسة قضية المساواة (مثل التباين بين تكافؤ الفرص وتكافؤ النواتج).
2. توضيح أن العدالة التوزيعية تعني بتوزيع الموارد المحدودة، كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكل منصف ضمن مجموعة أو ضمن المجتمع الأوسع.
3. إدراك أهمية ما هو منصف والطبيعة غير القطعية لتحديد لذلك.
4. إظهار الالتزام الشخصي بضمان التوزيع العادل أو المنصف للموارد المحدودة (بدايةً على الزملاء في الصف وأفراد الأسرة والأصدقاء).

## الدّرس 1

أوجه  
المساواة بين  
الناس

## نواتج التعلّم

وصف بعض المشكلات التي يمكن أن تنشأ عند دراسة قضية المساواة (مثل التباين بين تكافؤ الفرص وتكافؤ النواتج).

45

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى استكشاف ماهية الأخلاق، والعلاقات بين الناس، وطريقة تصوّرهم، كما يقدّم فكرة المساواة، أوجه المساواة/عدم المساواة، الاختلافات في مواقف الفرد (بحسب الإمكانيات، أو الشخصية، أو العائلة) وتأثيرها في التعامل مع الآخرين.

## نواتج التعلّم:

- وصف بعض المشكلات التي يمكن أن تنشأ عند دراسة قضية المساواة (مثل التباين بين تكافؤ الفرص وتكافؤ النواتج).

## المواد المطلوبة

ملصقات ملونة وجدول المعرفة

معاملة الآخرين جميعًا معاملةً مماثلةً من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.	<b>المساواة</b>
العدل، إعطاء كل ذي حق حقه.	<b>الإنصاف</b>
قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر بعضهم مع بعض، أساسه الإنصاف والمساواة والتوازن وعدم التعدي وحماية المصالح الخاصة والعامّة.	<b>العدل</b>

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يقوم الطلبة بملء جدول المعرفة على دفعتين: الأولى في النشاط التمهيدي والثانية في النشاط الختامي أي كخلاصة للدرس.

### المفردات

المساواة

الإنصاف

العدل

1 شارك في نشاط استراتيجيّة العصف الذهنيّ حول مفهوم المساواة في المجتمع. اكتب على بطاقة لاصقة ملاحظتين عمّا تعرفه عن المساواة والعدل وعلى بطاقة أخرى ملاحظتين عمّا تتوقّع أن تتعلّمه، وعلّقهما في القائمتين الأولى والثانية من جدول المعرفة :



جدول المعرفة

## النشاط 2: (10 دقائق)

## - يقرأ الطلبة القصة.

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة أن تجيب عن السؤالين، ويترك المناقشات تدور داخل المجموعات حول مدى إنصاف القاضي القرد القطيين.

أ- يترك المعلم الطلبة يجيبون بحرية (مثلاً، يوصف الطالب ما حصل ويذكر أن القاضي القرد لم يكن عادلاً بالنسبة إلى القطيين، فهو لم يحقق المساواة بينهما واستولى على قطعة الجبن بالحيلة رغم أن القطيين هما من وجدتاها. خدع القرد القطيين اللتين لم تتفقا على حل عادل للنزاع بينهما فلجأتا إلى طرف ثالث عمل وفق مصالحه الخاصة وأطاعه من دون اعتبار لهما...).

ب- يقترح الطلبة مجموعة من الحلول منها: على القطيين التوافق على تقاسم قطعة الجبن، وإن حصلت إحداها على القسم الأكبر بقليل ففي المرة المقبلة تأخذ الحصة الأقل.

تعيد المجموعات كتابة القصة بما يضمن تحقق العدل للقطيين.

## التعليم المتميز:

للمبتدئين: خلال وقت القصة، يقرأون الأسئلة معاً ويجيبون عنها مشافهةً كفريق. كما يمكن للطلبة رسم إجاباتهم عند كتابة مجريات جديدة يتعاونون في كتابة السياق العام للأحداث.

للمتقدمين: خلال وقت القصة، يحاولون إعطاء أسباب أو معايير ليكون القاضي منصفاً أو غير منصف. خلال الكتابة يعدلون مسار القصة بطريقة تبرز التوافق بين القطيين على معايير واضحة وعادلة للتقسيم.

2

### ما أفضل الطرائق لحل النزاع؟ ماذا لو لم تتحقق المساواة؟ اقرأ قصة "القرود والميزان" ثم أجب عن الأسئلة.

بخكى أنه في قديم الزمان عاشت قطنتان معا زبطن بينهما صداقة مينة وكانتا تتزهران معا وتشاركان في البخبخ عن الطعام.

كان اسم القطعة الأولى فلة واسم الثانية باسمينة. وذات يوم أقابت القطنتان ونظرتا من النافذة ليجدا أن الثلج قد غطى كل شيء، فشعرتا بالبرد من حولهما وخررتا لأتهما تعرفان أن البخبخ عن الطعام في هذا الجو صعب جداً. وحين اشتمت بهما الجوع فزرتا الخروج والبخبخ عن الطعام، فالجوع لا يزحم. فخررتا وأخذتا تترزان في الشوارع تبتحن عن شيء يؤكل، وفجأة وجدت فلة قطعة من الخبز أمامهما، فحملتها باسمينة وعادت إلى المنزل مسرعتين. وفي المنزل قالت باسمينة: "ساكّل القطعة، فأنا حملتها وأنا جائعة جداً"، فصاحت فلة مغتربة: "وأنا لي حقّ فيها، فأنا التي وجدتها وأنا أيضاً جائعة"، واختلفت الصديقتان وتعالى صراخهما، فسمع قرد كان يرمي في الشارع صراخهما ودخل ليغرف ما الذي يجري.

وحين فضت عليه القطنتان فضنهما نصحهما القرد بالذهاب إلى القاضي الذي يقيم عند شجرة الثين الكبيرة، ثم هرع مسرعاً إلى الشجرة وارزى زجّ الفضاة وجلس خلف الطاولة منتظراً وصول القطنتين مع قطعة الخبز. جاءت القطنتان تخملان قطعة الخبز ليحكم القاضي بينهما، فقالت فلة: "أنا وجدت القطعة"، فاعتزضت باسمينة وقالت: "وأنا حملتها إلى المنزل"، ثم قالتا معاً: "فاحكم بيننا أيها القاضي العادل". أخضر القرد ميزاناً وسكّنا وقسم قطعة الخبز إلى قطعتين غير متساويتين ثم وضع كل قطعة في كفة، وحين رفع الميزان رخت كفة القطعة الكبرى، فهزّ القرد رأسه وقال: "هذا ليس عدلاً، فالقطعتان يجب أن تكونا متساويتين تماماً" وقضم قضمه من القطعة الكبيرة وأعادها إلى الميزان مجدداً، وحين رفع الميزان من جديد رخت الكفة الأخرى، وسرعاً تناول القرد القطعة الأخرى وقضم منها قضمه وهو يقول: "هذا ليس عدلاً، فالقطعتان يجب أن تكونا متساويتين تماماً" حتى لم يبق من قطعة الخبز إلا قطعة صغيرة واحدة. حمل القرد القطعة المتبقية أمام دهشة القطنتين ووضعها في قمه وهو يقول: "وهذه أجرة القاضي" وأكلها وهو يسخر منهما. صمتت القطنتان خائبتين وقد عرفتا أن خلافهما هو الذي أوصلهما إلى ما وصلنا إليه.



أ. ناقش مع زملائك في المجموعة ما حصل بين القرد والقطين. أكتب خلاصة النقاش.

ب. كيف كان من الممكن للقطين أن تحل النزاع بينهما؟ أعد كتابة بعض مجريات القصة بحيث تؤدي إلى تحقيق مصالحة بينهما.

## النشاط 3: (10 دقائق)

## 3 التّسامح أساسٌ لمجتمعٍ متنوّعٍ وعادلٍ. اقرأ رسالة التّسامح لصاحب السّموّ الشيخ - محمّد بن راشد آل مكتوم - زعاه الله، ثمّ أجب عن الأسئلة.

الإخوة والأخوات... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بختفي العالم غدا بيوم التّسامح العالمي، وبهذه المناسبة أحييت أن أوجه كلمات من القلب إلى الإخوة المواطنين والقيمين... وأخص منهم جيل الشباب، وفي ما يلي نص الرسالة:

ما زالت دكرتاني عن مجلس والدي الشيخ راشد - رحمه الله - منذ أكثر من أربعة عقود حاضرة في ذهني إلى اليوم... دكرتاني عن شكل المجلس وطبيعة زواجه. كان المجلس يضمّ المواطنين صغبرهم وكبيرهم، حاضرهم وباديهم... مواطنين من قبائل مختلفة، ومن مذاهب وطوائف مختلفة، ومن أصول وأعراق مختلفة أيضا... لكنهم جميعا مواطنون أمام راشد... لهم جميعا القدر ذاته من الإحترام والتقدير والحقوق والواجبات، وحقّ الهبات.

وكان أقرتهم من راشد مجلسا أكثرهم خدمة وعملا وتأثيرا في مجاله. ولم يكن المقيمون الذين يخضرون مجلس راشد بأقلّ من مواطنيه... مقيمون من مختلف الديانات والجنسيات والثقافات، اختصتهم مجلس راشد... واختصتهم ديني... فقابلوا ذلك بمحبة وعرفان وولاء تعرفه فيهم وفي أبنائهم حتى اليوم.

وتعدّ الاتحاد عزفت زايد - طيب الله ثراه - عن فرب، ونشأت نبي وتبنته علاقة الابن بأبيه، والطالب بفعلمه. عزفت مجلسه، وعرفت أخلاقه، وعرفت تفديره للناس. مجلسه كان مدرسة... وحديثه كان مدرسة... وتعامله مع الناس كان مدرسة.

زايد استضاف الجميع في مجلسه على اختلاف أصولهم وقبائلهم وطوائفهم ومذاهبهم وحقّ دياناتهم. زايد أعطى الجميع... وعلم الجميع... وأحب الجميع... فأحبه الجميع على اختلافاتهم، ودعوا له جميعا بعد زجيلة، نل وأورثوا أبنائهم وأحفادهم حب زايد.

هذا هو ميراث زايد وراشيد. أعظم ما تركه لنا زايد وراشيد هو هذه القيم وهذه الروح وهذه الأخلاق.

أخوكم محمّد بن راشد آل مكتوم

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص بشكل فردي مدة خمس دقائق، ثم يطلب منهم إغلاق الكتب. يستخدم المعلم تقنية العصف الذهني التي تمكّنه من جمع أكبر عدد من الأفكار المتعلقة بالمساواة في دولة الإمارات وتدوينها على اللوح من دون إبداء أي رد فعل من قبول أي فكرة أو رفضها، وهكذا يتيح للجميع المشاركة والتعبير عن المساواة في دولة الإمارات. بعد ذلك يطلب المعلم من الطلبة فتح كتبهم والإجابة عن الأسئلة.

أ- يبدأ المعلم بالإشارة إلى النقاط التالية:

- يتميز مجتمع دولة الإمارات بالتنوع. حدّد مظاهر هذا التنوع.  
- الاحترام والتقدير والحقوق والواجبات، وحتى الهبات والمحبة والعرفان والولاء.

- أين يجتمع هذا التنوع؟ من يستقبلهم؟

- في مجلس الشيخ راشد - رحمه الله - يستقبلهم حاكم دبي.

- الاستقبال دلالة على القيمة التي تحكم علاقة الدولة بهذا

التنوع من دون أي تمييز. استنتج هذه القيمة.

- القيمة الأساسية هي المساواة التي تسمح للجميع بأن

يعيشوا ويعملوا معًا لبناء مستقبل أبنائهم من دون خوف من تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الدين أو الطائفة أو العرق.

أهمية هذه القيمة تكمن في التعايش بين جميع أفراد

المجتمع على أساس التسامح وقبول الآخر.

**في السؤال (ب)** يقوم الطلبة ضمن مجموعات بسرد أحداث

من حياتهم اليومية تدور حول المساواة والتسامح، مع التركيز أكثر على المساواة وخصوصًا في الأحداث التي تبرز فيها أسس المواطنة، ثم يقدمون اقتراحات لتحقيق القيم التي وردت في الرسالة، ويعملون على تطبيقها في المدرسة وفيما بينهم.



صاحب السمو الشيخ  
محمّد بن راشد آل مكتوم حفظه الله

أ. ما القيمة في هذه الرسالة التي تحكّم علاقة الدولة بالناس، وما أهميتها لمجتمع دولة الإمارات؟

---

---

ب. كيف تسهّم مع زملاء المدرسة في تحقيق القيم التي وردت في الرسالة؟

---

---



**النشاط 4: (10 دقائق)**

يهدف هذا النشاط إلى تعرّف الطلبة إلى العدل والمساواة على صعيد العالم.

يطلب المعلم من الطلبة تأمل الصور، ثم يدور نقاش حول كلّ صورة والبنود المتعلقة بحقوق الإنسان الذي تمثله. الصورة الأولى: يمكن التطرّق إلى المشكلات المتعلقة بالتمييز العنصري. الصورة الثانية: مشكلات تتعلق بعدم تكافؤ الفرص أو اختلاف الوظائف والرواتب بين المرأة والرجل. الصورة الثالثة: المساواة في التعليم والخدمات الصحية. يسأل المعلم: هل الحقوق ضرورية للمجتمع؟ يطلب تبريراً، ويستمع إلى الإجابات، ويقوم بتغذية راجعة.

**التعليم المتمايز:**

للمبتدئين: يقوم المعلم بمساعدة الطلبة في التركيز على الصور لمعرفة المشكلات التي قد تنجم عن عدم تطبيق حقوق الإنسان.

للمتقدمين: يطلب المعلم من الطلبة البحث عن بنود أخرى مأخوذة من شرعة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ثمّ تقديم مثال من العالم على مشكلة في المجتمع ناتجة عن عدم الالتزام بكلّ من البنود التي وجدها الطلبة.

**4**

**المساواة دولياً:** انظر إلى الصور وإقرأ لمحة عامة عن ماذتين من ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. قدّم مثلاً من العالم على الالتزام بهما.

1. برّد في المادة 2 أنّ لكلّ إنسان حقوقه كاملة من دون أي اعتبار للعرق أو اللون أو البشرة أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقد أو الخلفية الأسرية أو المركز الاجتماعي أو الحالة الاقتصادية أو الجنسية التي يحملها أو الأرض التي وُلد فيها.



2. برّد في المادة 23 أنّ للجميع، في العمل، الحق في أن يحصلوا على أجور متساوية عند القيام بالعمل ذاته (من دون اعتبار للجنس).



3. يُقرئ البنّادان 22 و23 لاتفافية خفوي الطفل أن من خفنا أطفالا  
الخصول على كافة أشكال الحماية والرعاية الصحية والتعليم  
حسب إختيحاتنا.



### النشاط 5: (5 دقائق)

هذا النشاط استكمال للنشاط التمهيدي. يكمل الطلبة إنتاج جدول المعرفة عبر ملء العمود الأخير بما تعلموه خلال الدرس.  
يتشارك الطلبة في التعريف بالمفاهيم الأساسية التي وردت في الدرس:  
تتحقق المساواة من خلال معاملة الآخر من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.  
وتعتمد أسس التوزيع والتشريع في المجتمع على الإنصاف، أي إعطاء كل ذي حق حقه، لإقامة العدل باعتباره قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر بعضهم مع بعض. أسس العدل، إذًا، هي الإنصاف والمساواة والتوازن وعدم التعدي وحماية المصالح الخاصة والعامّة.

### 5 إملاً الخانة الأخيرة من جدول المعرفة بما تعلمته خلال الدرس.

تشارك مع زملائك في قراءة البطاقات الثلاث وناقشوا مدى نليبة الدرس لتوقعاتكم عن الموضوع. ما دور جدول المعرفة في الدرس؟ هل تحففت توقعات الجميع؟



## الدرس 2

# كيف يكون الإنصاف في التوزيع؟

## نواتج التعلم

- توضيح أن العدالة التوزيعية تُعنى بتوزيع الموارد المحدودة، كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكلٍ منصفٍ ضمن فئة اجتماعية أو ضمن المجتمع الأوسع.
- إدراك الأهمية والطبيعة غير القطعية لتحديد ما هو منصف.

53

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى التركيز على التحديات المطروحة في مفهوم المساواة، مفهوم العدل كإنصاف، التعامل مع الآخرين بإنصاف، العلاقة بين الإنصاف والمساواة/عدم المساواة، التمييز بين المواقف المنصفة والمواقف غير المنصفة، مع تبرير سبب اعتبار سلوك ما منصفاً أو غير منصف.

## المواد المطلوبة

أوراق بيضاء وأقلام لعمل المجموعات، أوراق خاصة للرسم وأقلام تلوين خشبية.

## نواتج التعلم:

- 1- توضيح أن العدالة التوزيعية تُعنى بتوزيع الموارد المحدودة، كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكلٍ منصفٍ ضمن مجموعة أو ضمن المجتمع الأوسع.
- 2- إدراك أهمية ما هو منصف والطبيعة غير القطعية لذلك.

الإِنصافُ	العدْلُ، إعطاءُ كلِّ ذي حقِّ حَقَّهُ.
العدْلُ	تصويبُ الأمورِ عبرَ إعطاءِ كلِّ ذي حقِّ حقه استنادًا إلى معاييرٍ معينة.
العدالةُ التوزيعيةُ	توزيعُ الخدماتِ والمواردِ والمقدَّراتِ على الجميعِ بإنصافٍ، لكلِّ بحسبِ حاجتِهِ.

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

- نشاط عصف ذهني كمدخل لاستكشاف مفهوم الدرس:  
يسأل المعلم إذا ما كان أيُّ من الطلبة يعرف معنى "العدالة التوزيعية"، ويدوّن جميع الإجابات بما فيها الأمثلة للعودة إليها في نهاية الحصّة. لا يعطي المعلم أي إجابة بل يدع الطلبة يستكشفون ماهية العدالة التوزيعية بأنفسهم تبعاً (تحديد مفاهيم قبلية (Pretest).

### المفردات

الإِنصافُ

العدْلُ

العدالةُ التوزيعيةُ

1 تشارك مع زملائك في نشاط عصف ذهني لتحديد ما تعنيه "العدالة التوزيعية". استخدموا استراتيجية التفكير الإبداعي لإنتاج الأفكار والبناء على أفكار الآخرين خلال النشاط.



## 2

## النشاط 2: (15 دقيقة)

يطلب المعلم من الطلبة قراءة القصة. (3 دقائق)

## التمرين أ: (5 دقائق)

يقسم المعلم الطلبة إلى ثنائيات ويطلب من كل ثنائي أن يقدم حجة تدعم حق "شونها" في الفوز أو تدعم موقف الشبان الآخرين الذين لم يفوزوا. يملأ كل ثنائي الخانات بحجة تدعم كل موقف.

## التمرين ب: (5 دقائق)

تشارك الثنائيات الآراء ويدور نقاش حول مدى إنصاف الإمبراطور. يركز النقاش على أن قرار الإمبراطور توريث عرشه بناءً على معيار امتلاك قيمة الصدق منصف بحق "شونها". إلا أن الشبان الآخرين غير الصادقين يعتبرونه غير منصف، فهم يرون أن الاحتيال واستبدال البذور الفاسدة بأخرى سليمة عمل غير أخلاقي ولكنه مبرر، وقد يحظون بفرصة لو كان معيار التوريث هو الكفاءة أو قيم أخرى كالشجاعة أو الكرم أو القدرة على إبداع الحلول... إذًا، فإن قرار الإمبراطور التوريث بناءً على معيار الصدق عادل بالنسبة إلى أن الجميع تساوى في الاختبار وأنه كان منبئًا على قيمة هامة جدًا، ولكنه أيضًا يحرم من لا يملك هذه القيمة من الفوز ويهمل من يملك قيمًا أو معايير أخرى قد تكون مهمة للحكم.

## خلاصة النقاش: (دقيقتان)

يلفت المعلم نظر الطلبة إلى أن الإنصاف مهم جدًا في الحياة، ولكن هناك أحيانًا وجهات نظر مختلفة حول ما يُعد منصفًا أو غير منصف، ومن هنا الطبيعة غير القطعية لتحديد ما هو منصف.

## التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** خلال وقت القصة، يساعد المعلم الطلبة في مجموعات صغيرة على قراءة السؤال (أ) معًا والإجابة عنه مشافهةً كفريق ثم كتابة النص المتفق عليه فيما بينهم.

**للمتقدمين:** خلال وقت القصة، عند مناقشة المعيار الذي وضعه الإمبراطور للتوريث، أي الصدق، يقوم الطلبة بتعديل بعض سياقات القصة وزيادة معايير التوريث لتضم الكرم والشجاعة إضافةً إلى الصدق، ويطلب منهم المعلم إعطاء رأيهم حول ما إذا كانت القصة تصبح على هذا النحو أكثر إنصافًا بحق الجميع.

## هل تعتقد أن الإنصاف وجهة نظر؟ اقرأ القصة الصينية "شونها والإمبراطور"، ثم ناقش النقاط التالية.

عاش في قديم الزمان في الصين إمبراطور يحبّ الزهور وكان يعتني بحديقته كل يوم. لكنّ الإمبراطور كان كبيرًا في السن ولم يكن له أبناء، وكان عليه اختيار وريث للحكم. بعد طول تفكير حول كيف ومن عليه الاختيار توصل إلى فكرة. أمر الإمبراطور بنشر إعلان إمبراطوري في مدن الصين كلها بحيث يستطيع كل الرجال والنساء قراءة.

## إعلان إمبراطوري

إلى كل من يريد أن يصبح ملكًا أو ملكة  
تعال خذ بذرة، واجعلها تنمو زهرة  
ولسوف يرث عرش المملكة  
من يأتي بعد سنة بأجمل زهرة

أحدث الخبز ضجة في البلاد، فجميع الأسر كانت تريد أن يتم اختيار ابنتها أو ابنها لورثة الإمبراطور. وقدم الناس، الواحد تلو الآخر، من أنحاء الصين كلها لأخذ البذرة من الإمبراطور. امتد طابور طويل، لا تترك نهايته الأضواء، من الناس المنتظرين دورهم أياها. وأخيرًا، بعد ثلاثة أيام من الانتظار، دخلت القصر فتاة فقيرة تدعى "شونها"، فالتفت للمسؤول الجالس خلف مكتبه وأخذت منه البذرة. راحت "شونها" تروي البذرة وتعتني لها، ومنحتها كل ما في وسعها من عناية، يومًا بعد يوم، آملّة أن تراها تنمو وتزهو. مرّت الأيام والشهور، لكن شيئًا لم ينبت في وعاء "شونها". جربت أنواعًا مختلفة، وأنواعًا مختلفة من التربة والماء. استعارت حصان جيرانها وذهبت بعيدًا للحصول على أغنى تربة في الدنيا، لكن من دون جدوى. ولما حلّ الربيع، أسرع الجميع مع أوعيتهم إلى القصر. كانت الزهور في الأوعية كلها جميلة ومتنوعة الأشكال، بعضها بالوان الزهور الجميلة، عند رؤية "شونها" وهي تحمل وعاء فارغًا، وفشوا، الواحد تلو الآخر، حاملين أوعيتهم فوق رؤوسهم لغرضها أمام الإمبراطور. طوال اليوم، ظلّ الإمبراطور جالسًا بلا حراك، وهو عابس وصامت. فجأة لفت انتباهه وعاء فارغ من الزهور، فوثب عن عرشه وتعلو وجهه ابتسامة عريضة، وتقدم من "شونها" سائلًا الفتاة الشابة: "لماذا أحضرت وعاء خاليًا من الزهور؟". احمرت "شونها" وشرحت له ما حدث معها. أصغى الإمبراطور العجوز بهدوء وهو يتنسم، ثم التفت إلى الحضور وقال: "لقد أعطينكم جميعًا بذورًا فاسدة، ومع ذلك أتى كل من هنا بنباتات مذهشة، ما عدا هذه الفتاة الصادقة. إنها الوحيدة الفائزة"، ثم وضع ناخًا صغيرًا على رأس "شونها" وأعلن بصوت عالٍ: "ها هنا تفق شونها، الأميرة المنتجة، والإمبراطورة المستقبلية للصين كلها".



أ. شكّلوا مجموعاتٍ ثنائيةٍ ولتكتب كلُّ مجموعةٍ في ما يلي تبريرًا لدعم حقّ الفتاة "شونها" في الفوز أو لدعم موقف الآخرين الذين لم يفوزوا.

موقف الآخرين

موقف "شونها"

ب. ناقش مع زملائك في المجموعة طريقة الإمبراطور في توريث عرشه وما إذا كانت عادلةً بالنسبة إلى الجميع.

**النشاط 3: (10 دقائق)**

**3** بعد أن تعرّفنا إلى الإنصاف، فلننقُز في الإنصاف على مستوى توزيع الفرص عبر المقارنة بين المواقف في الصور الآتية. قارن بين الصورتين موضحاً أيهما منصف أو غير منصف، مع إيراد سببتين منطقيتين لدعم إجابتك.

يطلب المعلم من الجميع الوقوف من الأطول إلى الأقصر، ثم يعلن أن سيكون هناك إعادة تموضع للجميع (إعادة توزيع للمقاعد) وأن الطلبة سيجلسون في المقاعد من الأمام إلى الخلف من الأطول إلى الأقصر يومًا ومن الأقصر إلى الأطول يومًا آخر بالتساوي.

يفسح المعلم المجال أمام التعليقات والتأمل، ثم يسأل: هل هذا التوزيع منصف؟ يترك الحرية للطلبة الأقصر أن يعبروا عن عدم الإنصاف اللاحق بهم، ثم يختتم النقاش بالسؤال: كيف يتحقق الإنصاف في التوزيع؟

يستنتج الطلبة أن الإنصاف في التوزيع يتحقق حين يحصل كل واحدٍ على الحق ذاته حسب حاجاته الخاصة.

يطلب المعلم من الطلبة بعد ذلك الإجابة عن السؤال الوارد في النشاط مع إعطاء سببين.

**الموقف الأول:** غير منصف لأن 1 - توزيع القطع الخشبية تم بالتساوي ولكن الأقصر لم يستطع الوصول إلى مستوى السياج. 2 - لم تتحقق رؤية الملعب للجميع.

**الموقف الثاني:** منصف لأن 1 - توزيع القطع الخشبية جاء بحسب الطول. 2 - تحققت رؤية الملعب للجميع.

**يخلص الطلبة إلى أن التوزيع العادل أساسه ملاءمة الحاجات الخاصة بكل فرد (القصر/الطول) أو بالفئة المجتمعية (النساء، أصحاب الهمم) لتمكين الجميع من تحقيق أهدافهم في الحياة، وهذا عين الإنصاف.**





## النشاط 4: (15 دقيقة)

يستخدم المعلم إستراتيجية "جيكسو" للعمل الفريقي فيقسم النص إلى 3 أجزاء ويوزع الطلبة إلى 3 مجموعات تحصل كل منها على جزء من النص. في المجموعات ذاتها يقرأ الطلبة الجزء ذاته من النص.

## التمرين أ:

يتناقش الطلبة ضمن مجموعاتهم في مدى أهمية وجود حاكم عادل لكي يسود العدل والمساواة في المجتمع والدولة، ولا سيما خلال فترة التأسيس، ويكتبون خلاصة نقاشهم.

## التمرين ب:

يكتب كل فريق نقطتين أو ثلاث نقاط عن كيفية تحقق الإنصاف خلال تأسيس دولة الإمارات.

نص الفريق الأول: ظهرت في سنة 1960... بعشرات السنين.

النقاط المقترحة: المساواة في فترة الحكم - المداورة في الحكم - إنشاء مجالس على أساس الشورى - تحقيق احتياجات الناس من دون تفرقة على أساس المنطقة - توفير مقومات التطوير والصمود في الأرض - تركيز الحكم على تطوير الدولة والإنسان.

نص الفريق الثاني: ومنذ اللحظات ... مستوى الوطن.

النقاط المقترحة: حملة تنمية شاملة على صعيد الوطن - تسخير الثروات لتقدم الشعب - الإنصاف للجميع على قاعدة المواطنة.

نص الفريق الثالث: ومع الشيخ زايد... العدل والأمان.

النقاط المقترحة: تجذير البشر في أماكنهم وتأمين حاجاتهم وتطوير أساليب العيش - تأمين التعليم كحق للجميع - اعتماد قيم العدل والسلام في الحكم.

يعيد المعلم دمج الفرق بما يؤمن طالباً من كل مجموعة من المجموعات الثلاث يكون خبيراً بالجزء الذي ناقشه مع مجموعته الأساسية.

تلخص كل مجموعة النقاط التي ترى فيها أسس إنشاء دولة الإمارات، وترکز على أسس الإنصاف والعدل والمساواة في التوزيع.

يمضي الطلبة بضع دقائق في مناقشة السؤال: كيف يتحقق الإنصاف في التوزيع ضمن مجموعة صغيرة أو على مستوى المجتمع؟ ثم يكتبون استنتاجاتهم.

**"الإنصاف هو أن تعطي غيرك من الحق مثل الذي تحب**

**أن تأخذه منه لو كنت مكانه، ويكون ذلك بالأقوال**

**والأفعال، في الرضا والغضب، مع من تحب ومع من لا**

**تحب. ويتحقق الإنصاف في التوزيع ضمن مجموعة صغيرة**

**أو على مستوى المجتمع عبر توزيع الموارد المحدودة،**

**كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكلٍ منصفٍ على أهل**

**الكفاءة والشركاء في الوطن. المساواة أساس أخلاقي**

**مهم للمجتمع، ولكن الإنصاف هو المساواة بعدلٍ."**

4

### الإنصاف من أهم الأسس التي قامت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة. اقرأ المقال عن تأسيس دولة الإمارات ثم ناقش النقاط التالية.

ظهرت في سنة 1960 بذات نهضة وبداية حركة اقتصادية في رزوع الوطن، وذلك من خلال تباشر ظهور النفط في أبوظبي، حيث بدأ العمل على إنشاء مجلس الحكم «مجلس الإمارات المتصالحة» وبدأ التنسيق بشكل متتابع بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم -رحمة الله- الذي تولى حكم إمارة دبي سنة 1958.

... واجتمع الشيخ زايد بالشيخ راشد -رحمتهما الله، وكان يرافعهما الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -زعاه الله- عند عرفوب الشذيرة، وافق بين أبوظبي ودبي، في فبراير 1968، فكانت تلك الخطوة بداية انطلاق الاتحاد، فتخذا الصعاب وحولوا الصحارى إلى جنان بفضل التشاور والشورى. وبعد الاتحاد كانت النهضة سريعة وسارت بخط ثابت، وأصبحت مثلاً يُحتذى ويُضرب بها المثل من الدول التي سبقها بعشرات السنين.

ومنذ اللحظات الأولى لتأسيس الاتحاد، عام 1971، انطلقت عجلة العمل بواجبة من أصح عمليّات التنمية التي شهدتها المنطقة، وأعلن المغفور له -ياد الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ الأيام الأولى لتوليه مقاليد الحكم عن تسخير الثروات من أجل تقدم الوطن ورفعته مستوى المواطنين، فتحوّل دولة الإمارات خلال سنوات قليلة من قيام اتحادها الشامخ إلى دولة غصرت مزدهرة بفضل القيادة الحكيمة والعطاء السخي للشيخ زايد، إذ ارتبط الاتحاد منذ بداية مسيرته بتنفيذ برامج طموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة على مستوى الوطن.

ومع الشيخ زايد أخذت الآلات تهتز في كل مكان، وانتقل الآف الشكان من منازل العريش والطين إلى المنازل الصحية النظيفة، وامنتت الطرقات الحديثة فوق الرمال، ودخلت المياه العذبة والكهرباء كل منزل، وانتقل التعليم من نظام الكتاتيب إلى المدارس العصرية.

... فاد الشيخ زايد -رحمة الله، الناس بالقيم، وبالقيم أيضاً تواصل مع البشرية، وعلى القيم بنى هذا الوطن الخالد. وكانت هذه الأسس بمثابة دعامة لقيمه في الإنصاف، والإنفاق، وبذل السلام للعالم، والفضل، وهو أعلى درجة من العذل. فقد سرى الإنصاف وزوخ العذل والعدالة في حياته وأعماله، ومنذ توليه الحكم لم يسمع عنه أنه ظلم أحداً أو اغتدى على أحد لا داخل الوطن ولا خارجه، فكان منصفاً مع نفسه ومع أسرته، الضعيرة والكبيرة، ومع الناس كافة. إن زوخ الإنصاف التي تشبع بها في حياته جعلت من هذا البلد الأمن مولدا لكل من ينشد العذل والأمان.



أ. ناقش مع زملائك في الصف أهمية شخصية الباني المؤسسي خلال التأسيس لدولة العدل والمساواة، واكتبوا خلاصة نقاشكم.

ب. استنتج كيف يتحقق الإنصاف في التوزيع ضمن مجموعة صغيرة أو على مستوى المجتمع.

### النشاط الإضافي 5: (20 دقيقة)

هذا النشاط يتطلب بعض المهارات الفنية الإبداعية ولكن يمكن لجميع الطلبة أن يقدموا أعمالهم، والمعيار الأهم فيها هو الفكرة التي يتم تجسيدها عن عدم الإنصاف بحق الإنسان في العالم.  
يرسم الطلبة رسوم الكاريكاتير، ثم تُعرض الرسوم في الفصل ويجري نقاش في ما يمثله كل رسم إن توافر الوقت.

5 أرسم كاريكاتيرًا تُبرز فيه حالة غير إنصاف في حق الإنسان في العالم، ثم اعرض ما رسمت في الصف وأمام طلبة المدرسة.

## الدّرس 3

# العدالة التوزيعية

## نواتج التعلّم

- إدراك الأهميّة والطبيعة غير القطعيّة لتحديد ما هو منصف.
- إظهار الالتزام الشخصيّ بضمان التوزيع العادل أو المنصف للموارد المحدودة (بدايةً على الزملاء في الصفّ وأفراد الأسرة والأصدقاء).

61

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى استكشاف مفهوم العدالة التوزيعية في توزيع الموارد المحدودة كالثروة أو العمل أو المناصب، والتوزيع المنصف والنزاعات والخلافات الناتجة عنه.

## المواد المطلوبة

أغراض من الفصل للعب الأدوار، بطاقات بيضاء وأقلام لعمل المجموعات.

## نواتج التعلّم:

- 1- إدراك أهميّة ما هو منصف والطبيعة غير القطعيّة لتحديد ذلك.
- 2- إظهار الالتزام الشخصيّ بضمان التوزيع العادل أو المنصف للموارد المحدودة (بدايةً على الزملاء في الصفّ وأفراد العائلة والأصدقاء).

معاملة الآخر من دون تعصّب أو كراهية أو تمييز عنصريّ أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.	<b>المساواة</b>
العدل، إعطاء كلّ ذي حقّ حقه.	<b>الإنصاف</b>
تصويب الأمور عبر إعطاء كل ذي حق حقه استناداً إلى معايير معينة.	<b>العدل</b>
هي توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكلّ حسب حاجته.	<b>العدالة التوزيعية</b>

### النشاط التمهيدي 1: (10 دقائق)

يقدم المعلم القصّة بأن يذكر أن الطالب في هذا الدرس يستكمل ما تعلمه عن العدالة التوزيعية في الدروس السابقة. يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات كل مجموعة تتكوّن من خمسة طلبة ويطلب منهم لعب أدوار كلّ من رافا ويان وماي والديهما.

يطلب المعلم من الطلبة أثناء لعب الأدوار الإجابة على لسان كلّ من ماي عن حجّتها: منزجة كوني دائماً أجلس في الوسط وأشعر بالملل.  
ورافا: أجلس إلى جانب الشباك لأنني أشعر بالغيثان.  
ويان: أجلس إلى جانب الشباك لأستمتع بجمال المناظر في الطريق.

يقترح الطلبة بعض الحلول لتحقيق التوزيع العادل، ومنها: ترقيم المقاعد 1-2-3 بحيث يتناوب كلّ منهم على الرقم مرّة والتوافق على الجلوس بطريقة تسمح للجميع بمشاهدة المناظر خارجاً...

**يستخلص الطلبة أهمية التوزيع العادل في الأسرة والمجتمع.**

### المفردات

المساواة

الإنصاف

العدالة

العدالة التوزيعية

### إلعب مع زملائك في المجموعة أدوار كلّ من رافا ويان وماي ووالديهم بطريقة تجعل الجميع راضياً في النهاية.

فُزرت أسرة زائع، التي تمثلك مغرضاً للشبّارات في الصين، زيارة مغرض دبي الدوليّ للشبّارات 2017. ولما توجه أفراد الأسرة نحو الشبّارة سارع رافا بالجلوس إلى جانب النافذة، وضعد يان من جهة النافذة الأخرى، أما ماي فتوشطنهما وهي منزعجة، فهي ترفض الجلوس دائماً في الوسط. امتنع الوالد عن الذهاب إلا إذا توصلوا إلى حلّ لهذه المشكلة، وأنزلهم من الشبّارة. كما طلبت منهم والديهم أن يبتعدوا عن الأنايبه ويثقفوا على حلّ يرضي الجميع. تشارك مع المجموعات الأخرى في البحث عن الحلّ الأمثل لمشكلة الإخوة الثلاثة.



## 2

## النشاط 2: (10 دقائق)

## بعد أن تعرّفنا أهمية التوزيع العادل في الأسرة، لننتكز في العدالة على مستوى المجتمع. اقرأ قصة "الفيل والغنيان" ثم أجب عن السؤال التالي.

هناك أسطورة هندية تقول إن سبعة مكفوفين تناهى إلى أسمعهم أن فيلاً كبيراً سوف يؤتى به إلى بلدتهم بمناسبة الإحتفال السنوي، فذهبت السبعة إلى حاكم البلدة وطلبوا منه أن يسمح لهم بلمس الفيل لأول مرة في حياتهم، فهم ذانبا ما يسمعون عن الفيل ومدى ضخامته لكنهم لم يتصوّروا شكله فط. لم يمانع الحاكم إطلاقاً إلا أنه اشترط، في سبيل ذلك، أن يصف كل واحد منهم الفيل بحملة واحدة. وفي يوم الإحتفال، وبخضوع أهل البلدة، أحاط الرجال السبعة بالفيل وبدأ كل واحد منهم بلمسه، وبعد ما انتهوا من معاينته قام كل منهم بوصف الفيل أمام الحاكم وبخضوع خشد كبير من العامة، فجاء الوصف كالآتي:

قال الأول: الفيل أقرب ما يكون إلى الخيل.

فقال الثاني متعجباً: أين الفيل وأين الخيل؟ بل هو مثل الخائيط تماماً.

ضحك الثالث ثم قال: يا لها من سخافة، خيل وخائيط!!! كيف هذا والفيل لا يخرج عن كونه خنجرًا كبيراً.

وقال الرابع منهكاً: ما نفؤونه خطأ وما نفؤله الناس عن ضخامة الفيل خطأ أيضاً، فقد كنت أشتاق لمغرفة الفيل وضدعت جيتما وخذته مخزذ نعبان بدين غير سام.

وقال الخامس ساجزاً: ما كل هذا الهديان؟ الفيل عبارة عن مزوخة بدوية مضووعة من الجلد!

وقال السادس مفهقها: بنذو ألكم لمسئتم شيئاً اخر غير الفيل، فالفيل ما هو إلا جذع شجرة.

أثناء وصف كل شخص من السبعة للفيل كان كل من في المكان يقهقه بصوت عالٍ ساخرًا من أوصاف الفيل العجيبة إلا الحاكم، فقد كان ينسج بإضغاء كامل ووقار شديد. وبعد أن انتهى السبعة من وصفهم للفيل، وقف الحاكم وأشار لخموع الحاضرين أن يكفوا عن الضحك، وبعد أن هذا الجميع قال موجهاً كلامه إلى الجميع:



يقرأ المعلم القصة، ثم يطلب من كل مجموعة أن تجيب عن السؤال المطروح، ويترك المناقشات تدور داخل المجموعات حول مدى إنصاف الحاكم للعميان:

**نعم كان منصفاً عندما أعطى لكلٍ منهم مبرراً منطقياً لما قصده بوصفهم للفيل، فكّل واحدٍ منهم وصف جزءاً من الكلّ (الفيل)... كان العميان يتعرضون للسخرية من قبل الجميع إلا أنّ الحاكم أنصفهم وعلم الجميع درساً في كيفية تفهم وضع الآخرين وإنصافهم.**

## التعليم المتميز:

للمبتدئين: يساعدهم المعلم على قراءة الأسئلة والإجابة عنها مشافهةً ضمن مجموعات صغيرة. يمكن للطلبة رسم إجاباتهم. للمتقدمين: يطلب منهم المعلم العمل على إعطاء الأسباب أو المعايير التي تجعل من الحاكم منصفاً أو غير منصف.

”كلُّ واحدٍ منهم صادقٌ في وصفه للجزء الذي لمسَهُ من الفيل. فالأولُ قال إنَّ الفيلَ يشبهُ الخيلَ لِأنَّهُ لمسَ الذَّنبلَ، والثاني قال إنَّ الفيلَ كالخناطِ لِأنَّهُ لمسَ الجسمَ فقط، والثالثُ قال إنَّ الفيلَ كالخنجرٍ لِأنَّهُ لمسَ الثَّابِ، والرابعُ قال إنَّ الفيلَ كالنَّعْبَانِ لِأنَّهُ لمسَ الخُرطومَ، والخامسُ قال إنَّ الفيلَ يشبهُ المِزْوَحَةَ لِأنَّهُ لمسَ إحدَى الأذنينِ، والأخيرُ قال إنَّ الفيلَ كجذعِ الشَّجَرَةِ لِأنَّهُ لمسَ الشَّاقِ. بِذلكَ فقد أصابَ كلُّ شخصٍ من السَّنَةِ جزءًا من الحقيقة، والخطأُ الوجوديُّ الذي ارتكَبُوهُ هو أنَّهم لم يترتَّبوا ليتعرَّفوا الحقيقةَ كاملةً. ونحنُ أيضًا بلا استثناءٍ نقعُ في هذا الخطأَ كثيرًا، نتحدَّثُ عن جزءٍ من الحقيقةِ ونعتقِدُ أنَّ هذا الجزءَ هو الحقيقةُ كاملةً، فنتمسكُ به وننصعِبُ له، نهاجمُ من يعارضُه ونُحارِبُ الآراءَ الأخرى، وذلكَ بتساقطِ لائتِنائنا لمُ نحطِ بالحقيقةِ من كافَّةِ جوانبِها“. حينَ سَمِعَ الناسُ كلامَ الحاكمِ الحكيمِ طأطأوا رؤوسَهُم من بُدَّةِ الخجلِ.

**في رأيك، هل كان موقِّفَ الحاكمِ مُنصفًا أم غيرَ مُنصفٍ تجاهَ المكفوفين  
السَّنَةِ في جعلِهِم يَصِفونَ الفيلَ أمامَ السَّعْبِ؟ ناقِشْ ضمنَ مجموعتِكَ  
المعيَّارَ الذي اعتمدتموه وصمِّمهُ تَبريرًا لإجابتِكُم.**

---



---



---



---

**النشاط 3: (15 دقيقة)**

يطلب المعلم من الطلبة قراءة المستند بشكل فردي، ثم يوزع الطلبة في مجموعات للإجابة. بعد ذلك تعرض المجموعات عملها أمام المعلم بشكل يؤمن مشاركة الجميع.

أ- استطاعت ألمانيا تحقيق مفهوم العدالة التوزيعية من خلال تقديم خدمات اجتماعية لكافة المواطنين إلى حدٍ ما. ولكن برز العديد من المشكلات منها انخفاض اليد العاملة الشابة، وارتفاع نسبة المسنين، وتكلفة الخدمات الاجتماعية العالية، وانخفاض معدل الولادات.

**3****ماذا عن العدالة في العالم؟ اقرأ النص عن تناقص عدد المواليد في ألمانيا ثم ناقش النقاط الآتية.**

تُعاني القارة الأوروبية عموماً وألمانيا خصوصاً من تناقص حاد في عدد المواليد ما يثير مخاوف من عواقب سلبية كالنقص الحاد في الأيدي العاملة المؤهلة وتراجع أعداد الأكاديميين في المستقبل. كل هذه المؤشرات كلها تدفع المجتمع الألماني إلى الوضوح على الأسباب التي أدت إلى ظهور تلك المشكلة التي أضحت في بؤرة اهتمامه. يزداد عدد النساء العاملات اللواتي لا ينجبن أطفالاً بشكل كبير، فمُعظمهن يزنن أن وجود أطفال في الأسرة يعيقهن وظيفياً. فقوانين العمل الألمانية تكفل للمرأة الإحتفاظ بوظيفتها في أثناء إجازة الأمومة، إلا أنها لا تضمن لها العودة إلى المنصب نفسه الذي كانت تعمل فيه، وهذا ما يقلق الكثير من النساء. وإذا ما حاولت المرأة العاملة رعاية الأطفال والإحتفاظ بالوظيفة في الوقت نفسه، فهذا غير مجز على الإطلاق، فالراتب الذي تتقاضاه يُنفقه على الخضانات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من النساء العاملات يشكون من عدم مساعدة الأزواج لهن في هذه المرحلة الصعبة، بالرغم من أن الحكومة تُبشر للرجل الحصول على إجازة من العمل لرعاية الأطفال، إلا أن عدداً قليلاً جداً من الرجال يبدون استعدادهم لتقبل فكرة البقاء في المنزل بينما تواصل المرأة عملها.

**أ. حلل مع مجموعتك مدى تأثير العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية على تناقص عدد المواليد في ألمانيا.**

#### النشاط 4: (10 دقائق)

يبدأ الطلبة ضمن مجموعاتهم بتفحص الصورة وإبداء آرائهم في هذا العمل الفني (مع التزام منهجية نقد الأعمال الفنية المبنية على معايير الفريدة والابتكار وملاءمة الموضوع وتجسيده بجمالية وشفافية...), ثم يجيبون عن الأسئلة:

- أ- يرمز الميزان المعدول إلى الأداة التي يتحقق بها العدل في كلِّ زمانٍ ومكان، إذ لا بدَّ من معيارٍ تقاس به الحقوق، وتوازن كفتي الميزان هو المقياس الذي يكفل العدل لكلا الطرفين المتخاصمين. وترمز العصبة على العينين، على الأرجح، إلى إنعدام البصر وإيقاظ البصيرة للتفكير العقلاني بعيداً عن العواطف. أمَّا السيف فيعني أنَّ العدالة سليطة على الظلم وأنَّ لها أداةً تنفيذيةً هي يد القانون التي لا تتحقق العدالة من دونها (سلطة تطبيق القانون).
- ب- العمل الفني يكون بحسب تفضيل المجموعة: لوحة أو تمثال أو أيّ شكلٍ ورفيٍّ أو إلكترونيٍّ يريدونه.

#### التعليم المتمايز:

**للمبتدئين:** يمكنهم استشفاف الرموز انطلاقاً من وظائفها المحسوسة ومحاولة تجريدها إلى معانٍ أعمق.

**للمتقدمين:** يمكنهم الاهتمام برموزٍ أخرى في التمثال، كونه، مثلاً، يمثّل امرأةً وليس رجلاً، وأن ذلك يعني أنَّ المرأة التي تحكم بعاطفةٍ أكبر من الرجل (حسب الحضارات التي جسدت العدالة) مغمضة العينين كي تتحكّم بها البصيرة والفكر بعيداً عن العواطف.

4

أنظر إلى الصورة التي تمثّل العدالة في جميع النظم القضائية في العالم، وهو يتميّز على اختلاف نماذجه بثلاثية مكوناتٍ أساسية هي: الميزان المعدول، والعيان المغمضتان، والسيف.

- أ. إلام يرمز كلُّ مكونٍ من المكونات الأساسية للتمثال الظاهر في الصورة؟
- ب. صمّم مع زملائك في المجموعة عملاً فنياً يمثّل العدالة التوزيعية في المجتمع، ثمّ اغرضوا عملكم أمام الصفّ، وعبّر عن رأيك في عروض الآخرين وأضغ إلى آرائهم في عملكم.





## النشاط الإضافي 5: (20 دقيقة)

- يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة قراءة المستند ثم الإجابة عن الأسئلة.
- أ- دفع الضرائب العامة التي تفرضها الحكومة، أو الولاية، أو المقاطعة، أو أحياناً حتى المدينة.
- الانتساب إلى نظام الضمان الصحي الاجتماعي - زيادة معدّل الولادات...
- ب- قلّة فرص العمل - ارتفاع عدد المسنين في مقابل انخفاض عدد اليد العاملة الشابة - التكلفة الباهظة للتقنيات الطبية الحديثة، وتهديد هذه الضغوط بانتهيار مالي لنظم الرعاية الصحية...
- ج- يمكن البحث في المقالات الصحفية أو في موقع وزارة الصحة أو مواقع رسمية أخرى عن تفاصيل متعلّقة بالنظام الصحي الإماراتي. يقدّم الطلبة نتائج بحثهم كما يلائمهم.

## 5

## اقرأ النّص عن مصادر التّمويل وعدالة التّوزيع في النّظم الصحيّة في دولة الإمارات وفي العديد من دول العالم، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية.

تشهد المجتمعات البشرية تحوّلات تتمثّل في تفاقم ظاهرة السُّبُوحِخَة، بالإضافة إلى الزيادة السكانية المطردة، وانتشار الأمراض مثل أمراض القلب والسمنة والسكري، والتكلفة الباهظة للتقنيات الطبية الحديثة. تُهدّد هذه الضغوط بانتهيار مالي لنظم الرعاية الصحية، حيث تُعدّ من أهمّ العقبات التي تُهدّد جهود مكافحة الفقر وتبطل من معدّلات التنمية...

تتنوّع وتتعدّد أشكال نظم الرعاية الصحية وأنواعها حول العالم إلى درجة يفكّن معها القول إنّها تُقاربت عدد دول العالم، ذلك أنّ لكلّ منها تاريخه الخاص وتركيبته التنظيمية الفريدة. ولكن بغض النظر عن شكل نظام الرعاية الصحية أو نوعه فإنّ جميع النظم يتمّ تمويلها من خلال واحد - أو أكثر - من خمسة مصادر أساسية، هي:

1. الضرائب العامة التي تفرضها الحكومة، أو الولاية، أو المقاطعة، أو أحياناً حتى المدينة.

2. نظام الضمان الصحي الاجتماعي.

3. التأمين الصحي الخاص.

4. دفع التكاليف بشكلٍ مباشرٍ من قبل المستفيد.

5. المنح والتبرعات والهبات التي تقدّمها الجهات والمؤسسات الخيرية.

لذا تتميَّز غالبية الدول بنظم رعاية صحيّة يتمّ تمويلها بخليط ممّيز وفريد من المصادر الخمسة تلك، وإن كان توزيع مساهمة كلّ من هذه المصادر ومقدارها يختلفان من بلدٍ إلى آخر.

أ. أذكر دور المواطن في دول تستخدم العدالة التوزيعية من مصادرها المالية المتاحة للاستفادة من خدمات صحيّة عادلة.

ب. ما التحديّات التي تمنع الدول والشعوب من تحقيق العدالة في مجال الرعاية

إجمالاً؟

ج. أجر بحثاً حول مميزات النظام الصحي الإماراتي وبيّن كيفية تحقّي العدالة التوزيعيّة فيه. قدّم عملك ورقياً أو إلكترونياً بالطريقة التي تُناسبك.

## الدّرس 4

معايير  
العدالة  
التوزيعية

## نواتج التعلّم

- توضيح أنّ العدالة التوزيعية تعنى بتوزيع الموارد المحدودة، كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكلٍ منصفٍ ضمن فئة اجتماعية أو ضمن المجتمع الأوسع.
- إظهار الالتزام الشخصي بضمان التوزيع العادل أو المنصف للموارد المحدودة (بدايةً على الزملاء في الصف وأفراد الأسرة والأصدقاء).

69

## هدف الدرس

يهدف الدرس إلى تعريف الطلبة بمعايير تطبيق العدالة التوزيعية (المساواة والسلطة والحاجة والأحقية) واستخدام هذه المعايير في أنشطة دراسة حالة ولعب أدوار للتفكير في شأن بعض المصادر واتخاذ القرارات بخصوص طريقة توزيعها.

## المواد المطلوبة

- ثلاث نباتات مختلفة الأحجام (كبيرة، وسط، صغيرة) - ليتر من الماء.

## نواتج التعلّم:

- 1- توضيح أنّ العدالة التوزيعية تعنى بتوزيع الموارد المحدودة، كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكلٍ منصفٍ ضمن فئة اجتماعية أو ضمن المجتمع الأوسع.
- 2- إظهار الالتزام الشخصي بضمان التوزيع العادل أو المنصف للموارد المحدودة (بدايةً على الزملاء في الصف وأفراد العائلة والأصدقاء).

شروط تمنح الفرد الحق في القيام بشيء ما أو أفضلية الحصول عليه. مثلًا: الشخص الذي يبذل الكثير من الوقت أو المال أو الجهد يتلقى مقداراً أكبر من الموارد مقارنةً بالشخص الذي لم يبذل إلا القليل منها.	<b>الأحقية</b>
معاملة الآخرين جميعًا معاملةً مماثلة من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو العرق. الطائفة أو العرق.	<b>المساواة</b>
صلاحيات تكون للفرد في موقع سنّ القوانين وإصدار القرارات.	<b>السُّلطة</b>
الافتقار إلى شيءٍ أو موردٍ ما.	<b>الحاجة</b>

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

أمامك ثلاث نباتات مختلفة الأحجام ولديك ليتر واحد من الماء. كيف ستوزع ليتر الماء على النباتات الثلاث علمًا أنّها كل عطشى ولم تُرَو منذ أسبوع؟

ما المعيار الذي استندت إليه؟ وما المعايير التي اعتمدها زملأؤك؟

ما هي، إذاً، معايير العدالة التوزيعية؟

يأتي المعلم بثلاث نباتات مختلفة الأحجام ويضع أمام الطلبة ليترًا من الماء ويسألهم عن الطريقة التي سيستخدمونها في توزيع الماء على النباتات الثلاث.

سوف تختلف إجابات الطلبة غالبًا، فمنهم من سيعتبر أنّ النبتة الصغيرة يجب أن تُعطى الكمية الأكبر من الماء لأنها الأضعف وتحتاج الماء للنمو (يضيء المعلم على مفهوم الأحقية)؛ ومنهم من سيعتبر أنّ النبتة الكبيرة نظرًا لحجمها يجب أن تأخذ الكمية الأكبر من الماء (يضيء المعلم على مفهوم السُّلطة)؛ ومنهم من سيعتمد التوزيع المتساوي للماء باعتبار أنّ النباتات الثلاث عطشى (يضيء المعلم على مفهوم المساواة)؛ ومنهم من سيمنح النبتة التي تبدو عليها علامات العطش أكثر الكمية الأكبر من الماء (يضيء المعلم على مفهوم الحاجة).

يتبين للطلبة الاختلاف فيما بينهم في منطق توزيع الماء على النباتات الثلاث واختلاف نظرتهم إلى العدالة التوزيعية. يقدم المعلم للدرس ويدعو الطلبة إلى التعمق أكثر في معايير العدالة التوزيعية من خلال الأنشطة القادمة.

### المفردات

الأحقية

المساواة

السُّلطة

الحاجة

1 أمامك ثلاثة نباتات مختلفة الأحجام ولديك ليتر واحد من الماء. كيف توزع ليتر الماء عليها علمًا أنّها كلها عطشى ولم تُرَو منذ أسبوع؟ ما المعيار الذي اعتمدته لتوزيع الماء على النباتات؟ وما المعايير التي اعتمدها زملأؤك؟ ما هي، إذاً، معايير العدالة التوزيعية؟



## 2

ها هو العيد يأتي مُجدداً حاملاً معه الفرح والبهجة والسعادة، ليجمع كل أفراد الأسرة للتخصير لاستقباله بشكلٍ مألوفٍ ومرح. تبدأ الاستعدادات له قبل وقتٍ، من تخصير الحلوى اللذيذة والأطعمة الشهية وتزيين المنازل ولبس الملابس الجديدة الملائمة للزيارات العائلية التي تُشعر الجميع بحوٍ إيجابٍ وسعيدٍ ويتخذُ الروابط الأسرية.

فرحت سارة كثيراً حين طلبت منها والداها مرافقتها إلى مركز دبي مول التجاري الذي هو من أكبر المخمعات التجارية في العالم من حيث مساحته الإجمالية، وزيادته سكان دولة الإمارات والشواخ للتبضع من المخلات التجارية المتنوعة التي يَصُفها المركز، وتمضية أوقاتٍ عائلية سعيدة وممتعة لما فيه من نشاطاتٍ فنية وثقافية تُرضي جميع أفراد الأسرة، إضافة إلى المقاهي وأماكن التسلية مثل خلية تزلج دبي وأكواريوم دبي وحديقة الحيوانات المائية.

اندهشت سارة عند دخولها المجمع لصخامته وأناقة تصميمه، وراحت تنظر بعمقٍ وبسارٍ شاعرة بالفخر لوجود مكانٍ جميلٍ وفخمٍ وممتعٍ كهذا في بلادها الحبيبة، وكانت سعادتها أكبر حين علمت أنها ستختار مع والديها ثياباً للعيد لها ولأختيها مفاجأة لهما في ليلة العيد. وأثناء التحوال في المركز التجاري طلبت والدا سارة منها اختيار ما ينعجها من ملابس لها ولأختيها شرط ألا تتعدى قيمة المشتريات 500 درهم. اختارت سارة في أمرها وراحت تُفكر كيف تُقسم هذا المبلغ ليُشراء ثياباً للأخوات الثلاث، وكيف تضمن أن تكون توزيعها عادلاً ومنصفاً لها ولأختيها.

أخذت سارة تُفكر: "ماذا لو اخترت لنفسني الثوب الأعلى، فانا أحق بالمال الذي أعطاني إياه والدي؟ أم علي أن أختار لهما الثوب الأيمن فهي أختنا الكبرى؟ ولكن في كلنا الخالتيين لن يتبقى ما يكفي لشراء ثوبين آخرين! وإن اشترت لينا الفستان الذي تمت أن تحصل عليه فلن يكفي المال، فهو غالٍ جداً. لذي خيار آخر، ربما أن تجولت أكثر في المركز التجاري فقد استفيد من الخصومات على الأسعار فأشترت ثلاثة أثواب بالقيمة نفسها من دون تمييز بيننا".

طلت سارة على هذه الحال فترة من الوقت، إلى أن طلبت منها والديها أن تخرم أمرها وتقرر ماذا سوف تشتري لنفسها ولأختيها ضمن شرط والديها.

**النشاط 2: (15 دقيقة)**

يهدف هذا النشاط إلى تصنيف خيارات توزيع المصادر حسب معايير العدالة التوزيعية الأربعة (الأحقية والسلطة والمساواة والحاجة)، كما يهدف إلى تعلم الحكم في توزيع المصادر واختيار المعيار الأنسب ليكون التوزيع عادلاً ومنصفاً. يقرأ الطلبة النص الذي يعرض قصة سارة التي خصها والداها بمبلغ من المال لتشتري به الثياب لنفسها ولأختيها بمناسبة العيد، فاحترت كيف توزع هذا المبلغ على الأخوات الثلاث بشكلٍ عادلٍ ومنصفٍ. (5 دقائق)

**أ- (5 دقائق)**

يقسم المعلم الطلبة إلى أربع مجموعات ويطلب منهم دراسة الخيارات التي فكرت فيها سارة من أجل توزيع المبلغ عليها وعلى أختيها وتصنيفها ضمن أحد معايير العدالة التوزيعية، ثم تقوم كل مجموعة بشرح المعيار بناءً على طريقة تفكير سارة.

**الإجابات المتوقعة:**

- الأحقية: اعتبرت سارة أن لها الحق في أخذ المبلغ الأكبر لنفسها لأن والديها سلمها مسؤوليتها الاختيار.
- المساواة: أن تشتري ثلاثة فساتين بذات القيمة للأخوات الثلاث.
- السلطة: أن تشتري الثوب الأعلى ثمناً لأختها الكبرى.
- الحاجة: أن تشتري الثوب الذي يعجب أختها الصغرى وتريده.

**ب- (5 دقائق)**

يطلب المعلم من كل طالب التفكير بمفرده ووضع نفسه مكان سارة ليوزع بعدل المبلغ على الأخوات الثلاث مع تبرير المعيار الذي اعتمده لتحقيق العدالة في التوزيع. يوضح المعلم هنا أن المفكرين المختصين بالعدالة التوزيعية لا يوقرون في العادة إجابات تتعلق بتحديد الجهة التي يحق لها فرض طريقة معينة للتوزيع. وبالتالي يدعوهم إلى تقبل آراء الآخرين واستخدام طريقة الإقناع المبنية على الوقائع لإثبات وجهات نظرهم وربما قد تؤثر في الآخرين فتجعلهم يعيرون رأيهم.

**التعليم المتميز:**

**للمبتدئين:** يساعد المعلم الطلبة في فهم المعايير من خلال طرح الأسئلة حول القصة.

**للمتقدمين:** العمل على أكثر من معيار في آن، والمقارنة بينها على ضوء العدالة التوزيعية، وإعطاء أمثلة على مواقف شبيهة.



أ. تناقش مع زملائك في الخيارات التي فكرت فيها سارة من أجل توزيع المبلغ عليها وعلى أختيها، وصنّفها وفق معايير العدالة التوزيعية التي تعلمناها.

الأحقية المساواة السلطة الحاجة

.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

ب. لو كنت مكان سارة، كيف كنت ستوزع المبلغ لتشتري به ثياباً للأخوات الثلاث؟ اشرح كيف يكون توزيعك عادلاً.

**النشاط 3: (15 دقيقة)**

اقرأ النص عن العدالة المائية ثم ادرس الحالة المبينة في الصورة تبعا للسؤال الآتي.

3

يفكّن القول إنّ تعريف "العدالة المائية" يستند، أولاً، إلى الآليات المُلائمة للاستفادة بإنصاف من المياه العابرة للحدود؛ وثانياً، إلى عدم إخضاع المياه لآليات العزص والطلب لأنّ الموارد المائية في الأساس هي موارد اجتماعية وجماعية لا يجوز الاستئثار بها؛ وثالثاً، إلى مراعاة قواعد العدالة والإنصاف بين جميع المنتفعين للموازنة بين المصالح المتنافسة؛ ورابعاً، إلى ضرورة أن تتضمّن "العدالة المائية" التضامن بين الأجيال الحالية والمستقبلية لضمان الانتقال المُستدام للموارد البيئية ما بين الأجيال تطبيقاً لمفهومَي التنمية المُستدامة والمصالح الجماعية؛ وخامساً، إلى اعتبار المياه عنصراً أساسياً للبقاء على قيد الحياة كونها ترتبط بالأمن الإنساني/البشري. ترتبط العدالة المائية بمقاهيم بيئية مُتعدّدة منها: الحق في الحصول على المياه، والأمن المائي، الذي يعني تأمين كمّية المياه الجيدة والصالحة للاستخدام البشري، والحكامة المائية، أي الإدارة القانونية للموارد المائية، والعيش في بيئة نظيفة وصحية، والتراث الإنساني المُشترك، والمصالح الجماعية، والعدّل بين أفراد الجيل نفسه وفي ما بين الأجيال، والتدبير المُشترك للموارد المائية وتنميتها، والإعتماد البيئي المُتبادل، والمسؤولية المُشتركة لكن المُتباينة.



73

يهدف هذا النشاط إلى بناء الوعي عند الطلبة حول تأثير معايير توزيع المصادر في العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال التطرق لموضوع العدالة المائية.

يقرأ الطلبة النص عن العدالة المائية الذي يعرض موضوع الإنصاف في الاستفادة من المياه العابرة للحدود. وبعد مناقشة النص يقسم المعلم الطلبة إلى أربع مجموعات ويكلف كل مجموعة بدراسة الحالة التي تطرحها الصورة حسب أحد معايير العدالة التوزيعية (الأحقية، المساواة، السُلطة، الحاجة). (5 دقائق)

تقترح كل مجموعة طريقة لتوزيع المياه بين المنطقتين وفق أحد معايير العدالة التوزيعية، مظهره تأثير ذلك التوزيع في تطور العلاقة بينهما (سلام أم صراع؟).

تعرض كلّ مجموعة عملها أمام الصف وتتم مناقشته. (10 دقائق)

**الإجابات المتوقعة:**

المجموعة التي تعمل وفق مبدأ السُلطة في التوزيع تصوّر المنطقة 1 ذات نفوذ اقتصادي يجعلها تفرض سلطتها على المياه، وبالتالي تظهر العلاقة علاقة نفوذ وسيطرة المنطقة الأقوى على المنطقة الأضعف، ما يترتب عنه صراعات دائمة على المياه قوامها الحق المشروع للمنطقة 2 للاستفادة أيضاً من مياه النهر.

وإذا افترضنا أنّ هذا النهر ينبع من إحدى هاتين المنطقتين، فقد يتم التوزيع وفق معيار الأحقية، إذ يعتبر سكان المنطقة التي ينبع منها النهر أنّ لهم الأحقية في الاستيلاء على القسم الأكبر منه واستثماره في توليد الطاقة أو الري. وقد يؤدي هذا أيضاً، إن لم يكن بالتراضي بين الطرفين، إلى نشوب خلافات وصراعات.

**التعليم المتميز:**

**للمبتدئين:** يقدّم الطلبة وجهة نظرهم شفهيّاً.

**للمتقدمين:** يقترح الطلبة حلولاً لطرق التوزيع التي قد تؤدي إلى صراع. وقد يعرضون من خلال التمثيل موقف كلّ منطقة.

أ. تناقش مع زملائك حول الحالة التي في الصورة، ثم ضعوا جوارب لطبيعة العلاقة بين المنطقتين مع تحديد كيفية توزيع الموارد بينهما تبعاً لمعايير العدالة التوزيعية التي تعلمتها.

ب. هل أتفقتم جميعاً على طريقة التوزيع نفسها أم كانت لكل منكم طريقته؟

ج. أي الحالات نالت إجماعاً وتوافقاً وأياً أدت إلى خلاف؟

#### النشاط 4: (15 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى اعتماد الطلبة أحد معايير العدالة التوزيعية والدفاع عنه من وجهة نظر المجتمع وذلك من خلال التطرق إلى موضوع التوظيف.

يقرأ الطلبة عن الفيلسوف الاقتصادي "أمارتيا سن" ويتعرفون إلى أحد أهم المفكرين والمختصين بمفهوم العدالة، ثم يتناقشون في مفهومه للمساواة بناءً على قدرات كل فرد وكفاءته (3 دقائق)، وعلى ضوء ذلك يتخذون القرار في شأن من سيتبوأ المنصبين الشاغرين في الشركة.

يقسم المعلم الطلبة إلى خمس مجموعات على أن تمثل كل مجموعة فئة من الفئات المبيّنة في الجدول. يتناقش الطلبة في معيار العدالة التوزيعية من منظور هذه الفئات الاجتماعية الأربع: أقرباء المدير العام للشركة، الطبقة الثرية في المجتمع، موظفون يأملون بالترقية، شبان وشابات متعلمون ومؤهلون لملء الوظائف، ويكون على المجموعة الخامسة دور اتخاذ القرار المتعلق باختيار الفئتين اللتين سيتم إعطاؤهما الوظيفتين الشاغرتين.

تكون كل مجموعة وجهة نظرها التي تبرّر أفضليتها في أخذ الوظيفتين، وتعرض كل مجموعة رأيها بدورها دون أن تصدر المجموعات الأخرى حكماً أو تبدي عدم موافقتها، ويبقى الحق في طرح الأسئلة والاستفسار للمجموعة الحكم صاحبة القرار. (12 دقيقة)

#### الإجابات المتوقعة:

تختار المجموعة الأولى تبرير وجهة نظرها على ضوء معيار السلطة، فالمدير العام يمكن أن يوظف من يشاء، فمن أحق من أهل بيته وأسرته؟

يمكن أن تختار المجموعة الثانية تبرير وجهة نظرها على ضوء معيار الأهمية، فالمرشحون من الطبقة الثرية قد تعلموا في أحسن الجامعات في العالم وأغلاها.

وهكذا مع الفئتين الثالثة والرابعة.

تتخذ المجموعة الخامسة القرار في شأن التوظيف مبررةً وجهة نظرها، ويمكن أن تختار موظفين من فئتين مختلفتين فترضي أكثر من طرف.

اقرأ النص عن الفيلسوف الاقتصادي "أمارتيا سن"، ثم أجب عما يأتي.

وُلِدَ "أمارتيا كُومار سن" في 3 نوفمبر 1933، وهو عالم إقتصادي وفيلسوف هنديّ وأستاذ جامعيّ في المملكة المتّحدة والولايات المتّحدة الأميركيّة. حصل "سن" على جائزة نوبل للعلوم الإقتصاديّة عام 1998 لدمجه بين القيم الأخلاقيّة والمفاهيم الإنسانيّة والتخليل الإقتصاديّ. له إسهامات عديدة، ولا سيّما في مجال العدالة الاجتماعيّة والإقتصاديّة، ومؤلّفات عدّة منها كتاب "فكرة العدالة" الصادر سنة 2009.



تدعو المفكّر "أمارتيا سن" إلى التفكير في المساواة اعتماداً على القدرات الفرديّة، أي الكفاءات. فإذا أخذنا بالإعتبار اختلاف القدرات بين الأفراد تكون المساواة غير ضروريّة وعجز مبدئيّة لتحقيق الإنصاف.



أدرس مع زملائك الحالة المطروحة أدناه ثم أجب عن المطلوب استناداً إلى معايير العدالة التوزيعية وفكرة "أمارتيا بين" عن المساواة.

ثمة وظيفتان شاغرتان في إحدى الشركات الكبرى كلٌّ منها بمرتبة مدير قسم.

ضمن مجموعتك، مثل الجوارب الممكنة حتى الوصول إلى اتخاذ قرار حول من يجب أن يأخذ كلاً من الوظيفتين الشاغرتين.

انضم إلى إحدى المجموعات الخمس التي ستوزع زملاؤك عليها، وقوموا بتمثيل المشهد التالي:

مجموعة واحدة تمثل صاحب القرار	مجموعات تمثل المرشحين للوظيفة:
	من أقرباء المدير العام للشركة
	من الطبقة الثرية في المجتمع
	موظفون يأملون بالترقية
	شبان وشابات متعلمون ومؤهلون لنيل الوظيفتين

**المشهد:** تقابل مجموعة صاحب القرار المرشحين للوظيفة وتختار الموظفَين الجديدين.

## النشاط 5 (اختياري): (10 دقيقة)

في هذا النشاط يطبق الطلبة معايير العدالة التوزيعية على المنح الدراسية لإنصاف الطلبة من الفئتين الاجتماعيتين المقنطرة والمتوسطة.

### أ- (5 دقائق)

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعتين ويطلب من كل مجموعة قراءة أحد الإعلانين حول المنح التي تقدمها جامعة أيوا والجامعة الأميركية في دولة الإمارات، ثم يعرض ممثل عن كل مجموعة كيف تعدل الجامعتان في توزيع المنح على الطلبة، ويتناقش الطلبة في ذلك.

### الإجابات المتوقعة:

-جامعة أيوا الأميركية: تقدم نوعين من المنح وفق معياري الأحيائية (للمعدل المتفوق) والحاجة (للطلبة الذين يمرون بضائقة مالية)، وتوزيع المنح هذا عادل ومنصف لأنه يحقق الفائدة للجميع.

-الجامعة الأميركية في دولة الإمارات: تقدم ثلاثة أنواع من المنح وفق ثلاثة معايير: الأحيائية (للطلبة المتفوقين لتشجيع على الدراسة) والحاجة (للذين يمرون بضائقة مالية) والمساواة (لجميع من دون التمييز على أساس الدين أو العرق أو الجنسية أو اللون)، وهذا التوزيع أيضاً عادل لأنه يطال مختلف فئات المجتمع من دون تمييز.

### ب- (5 دقائق)

يعمل الطلبة في ثنائيات ويطلب المعلم من كل ثنائي التشاور في مطلب الطلبة الذين يعانون صعوبات في دفع القسط بإنصافهم رغم حصولهم على منحة لتحصيلهم الأكاديمي الممتاز. يقدم الطلبة حلاً يمكن أن تعتمد الجامعة لإرضاء جميع الطلبة.

### الإجابات المتوقعة:

تساوي الجامعة بين الطلبة المتميزين وتقدم لهم المنحة المالية من دون تمييز، وتنصف الطلبة المتفوقين والذين يعانون من ضائقة مالية فتتظر في وضعهم - كل حالة على حدة - ليحصل المستحقون منهم على منحة إضافية تساعدهم في دفع المتبقي من القسط.

5  
جاء ما يأتي في خانة المنح الدراسية في الصفحة الإلكترونية لكل من جامعة أيوا الأميركية والجامعة الأميركية في دولة الإمارات: تقدم جامعة أيوا كل عام منحة دراسية إلى طلبتها، خصوصاً إلى الطلبة الجديدين أكاديمياً، ولا يوجد مانع أمام هؤلاء الطلبة من الاستفادة من المنح أو من فروض التعليم الأخرى التي تقدم بناءً على احتياجاتهم المالية المُنبتة.





في الجامعة الأميركية في دولة الإمارات، المؤهلون للحصول على منح دراسية هم مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة أو المقيمون ومواطنو مجلس التعاون الخليجي. ومن الشروط اللازمة لتلقي المنحة الدراسية:

- إتمام 45 ساعة مُعتمدة والحصول على معدّل عامّ يساوي 3.6 أو أكثر.
- يجتّب للطلّاب تحييد المنحة في حال كان معدّله العامّ أكثر من 2.5.
- تُفتح المُساعدات الماليّة بصرف النظر عن العرق أو اللون أو الجنسيّة أو الجنس أو الإعاقة، مع ضمان مُعاملة جميع الطلبة على أساس العَدل والمساواة في تخصيص المُساعدات.

أ. كيف يتجلّى العَدل في توزيع المنح الدراسية في إعلان الجامعتين المذكورتين؟

- ب. قررت إحدى الجامعات منّح 700 دولار لكلّ طالب يحصل على معدّل تراكميّ مقداره 3.5 وما فوق كمنحة على القسط. يبدو الجميع متساوين في هذا التوزيع، فجميع الطلبة الحاصلين على معدّل تراكميّ مقداره 3.5 وما فوق يحصلون على المبلغ نفسه. ولكنّ الطلبة الذين يعانون صعوبات ماليةً اعترضوا على هذا القرار ووصفوه بغير المنصف، إذ سوف يبقى عليهم أن يتكبّدوا هم وذووهم دفع القسم المتبقي من القسط، فيما الطلبة الميسورون يستطيعون دفعه بسهولة.
- في هذه الحالة، ما الحلّ الذي يمكن أن تقدّمه الجامعة لتعديل بين الطلبة ميسوري الحال والطلّبة الذين يعانون صعوبات ماليةً؟

## الدرس 5

# كيفية التوزيع العادل للمنافع

## نواتج التعلم

- توضيح أن العدالة التوزيعية تعني بتوزيع الموارد المحدودة، كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكلٍ منصفٍ ضمن فئة اجتماعية أو ضمن المجتمع الأوسع.
- إظهار الالتزام الشخصي بضمان التوزيع العادل أو المنصف للموارد المحدودة (بدايةً على مستوى الزملاء في الصف وأفراد الأسرة والأصدقاء).

77

## هدف الدرس

يتابع الطلبة دراسة العدالة التوزيعية ويتباحثون في أنشطة تتمحور حول توزيع المنافع مع الحرص على معاملة الآخرين بعدلٍ وإنصافٍ في المدرسة أو في المجتمع ككل.

## المواد المطلوبة

مجموعة من القرطاسية على الطاولة تتضمن أقلام رصاص وحبر وتلوين ومماحٍ ومساطر هندسية وثاقبات ورق وغيرها.

## نواتج التعلم:

- 1- توضيح أن العدالة التوزيعية تعني بتوزيع الموارد المحدودة، كالثروة أو العمل أو المناصب، بشكلٍ منصفٍ ضمن فئة اجتماعية أو ضمن المجتمع الأوسع.
- 2- إظهار الالتزام الشخصي بضمان التوزيع العادل أو المنصف للموارد المحدودة (بدايةً على مستوى الزملاء في الصف الدراسي وأفراد العائلة والأصدقاء).

## المفردات

### المنافع

المنافع الموارد ذات الفوائد المشتركة بين الناس.

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يبدأ المعلم الحصة بمراجعة سريعة لما تمت مناقشته في الحصص السابقة وبمهد للحصة من خلال النشاط الآتي: يضع المعلم مجموعة من القرطاسية على الطاولة تتضمن أقلام رصاص وحبر وتلوين ومماحي ومساطر هندسية وثاقبات ورق وغيرها، ويعطي الطلبة حرية تقاسم هذه الموارد فيما بينهم شرط ألا يعبر بعضهم بعضاً بامتيازاته وصفاته الفردية وأن يتجردوا من فوارق العمر والأهمية في الصف وما يملكون من مقتنيات أو يحتاجون إليه من قرطاسية. يراقب المعلم طريقة تقاسم الطلبة للقرطاسية فيما بينهم ثم يسألهم:

هل تمكنتم من توزيع القرطاسية متجردين من الرغبات الخاصة ومن دون أنانية؟ هل الجميع راضٍ؟ كيف تتحقق، إذا، العدالة في توزيع المنافع؟ يترك المعلم الطلبة يعبرون بحرية ويسألهم عن الصعوبات التي واجهوها.

أمامك علبة مملوءة بالقرطاسية من أقلام رصاص وجبر وتلوين ومماحي ومساطر هندسية وثاقبات ورق وغير ذلك. بغض النظر عن عمرك وموقعك في الصف وعن مقتنياتك وحاجاتك، تقاسم مع زملائك هذه الأشياء. هل كان الأمر ممكناً؟ هل الجميع راضٍ؟ كيف يمكنك أن تتحقق من التوزيع العادل للمنافع؟



## 2

## اقرأ قصة جايمس الذي شعر بعدم الإنصاف داخل الصف، ثم ناقش النقاط الآتية.

تدّمّر جايمس من كونه وائيل غريباً للصف على مدى أرتعة أشهر منذ بداية العام الدراسي حتى الآن. كان هذا الوضع مزعجاً جداً بالنسبة إلى جايمس الذي يعمل دوماً على مساعدة زملائه ولكن من دون منصب في الصف، ولطالما أحب أن تكون له سلطة التحدث باسم زملائه وأن يكون صلة وصل بينهم وبين المعلمين.

افترخ المعلم على جايمس فكرة، وهي أن يتناقس مع وائل على منصب غريب الصف، وذلك من خلال وضع برنامج انتخابي يتضمن خطة لتسهيل أمور الطلبة وتفعيل أنشطته الرياضية وقتية في الصف.

فكر جايمس في اقتراح المعلم وبدأ بتخصير برنامج انتخابي للصف يتضمن أفكاراً جديدة ومهمة على الضعيفين الدراسي والرياضي، كما شرع يحرص لرحلات مدرسية مشوقة وممتعة وثقافية في آن معاً، ثم أبلغ معلمه بتخصيراته.

طلب المعلم من وائل أيضاً أن يحرص هو الآخر برنامجاً انتخابياً شاملاً كي تكون المتافسة عادلة بينهم، وهكذا يتم إسناد منصب الغريب ومداورته في الصف بشكل منصف.

### النشاط 2: (15 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بحق الأفراد في المساواة على مستوى توزيع المنافع حتى لو كانت هذه المنفعة عبارة عن دور داخل المجتمع.

يقرأ الطلبة النص الذي يعرض قصة جايمس الذي يرغب في أن يكون عريقاً للصف ولكنه يشعر بعدم الإنصاف لأن صديقه وائل يتفرد بهذا المنصب من بداية العام. (3 دقائق)

يقسم المعلم الطلبة إلى أربع مجموعات ويطلب من كل مجموعة الإجابة عن الأسئلة الثلاث (مع التركيز على إعطاء كل طالب في المجموعة الحق في أن يدلي برأيه). تدون كل مجموعة الإجابات وتعرضها شفهيًا بوضوح أمام الصف، ثم يناقش الطلبة الإجابات. (6 دقائق)

### الإجابات المتوقعة:

#### أ- (دقيقتان)

حق مشروع لكل طالب أن يتبوأ هذا المنصب خصوصاً من يتمتع بالكفاءة، ولا يهتمش حق الطلبة الآخرين أو يحجم دورهم، بل يجب معاملة الجميع وفق مبدأ الاحترام والمساواة والابتعاد عن التحيز والترفقة.

#### ب- (دقيقتان)

كلا، غضبه غير مبرر، فكما أنه طالب مجتهد وله الحق في الحصول على دور المسؤولية، كذلك نمة طلبة لديهم الكفاءة نفسها ويستحقون فرصة تولي هذا المنصب، وقد يقدمون أفكاراً ومبادرات جديدة للصف.

#### ج- (دقيقتان)

يجب أن يتقبل الفكرة على مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في توزيع الأدوار، فقد سنحت له فرصة أن يكون عريقاً وأخذ حقه وقام بعمله بشكل جيد. بالتالي، يمكن أن يعمل على تقديم برنامج انتخابي ينافس جايمس به ليحصد العدد الأكبر من الأصوات.

### التعليم المتميز:

**للمبتدئين:** توضيح الأسئلة لهم وتشجيعهم على إبداء آرائهم وتقديم الإجابات ولو بشكل مبسط.

**للمتقدمين:** يتخيل الطلبة حواراً بين وائل وجايمس ويقدمونه على شكل مشهد تمثيلي.



أ. أيد رأيك في موقف جايمس على ضوء مفهوم المساواة.

ب. تخيل أن وائلًا غضب عندما علم برغبة جايمس في الترشح لمنصب عريف الصف. هل غضبه مبرر؟ لماذا؟

ج. كيف يفترض بوائلي أن يفكر كي يتقبل ترشح جايمس برحابة صدر؟

## النشاط 3: (15 دقيقة)

يهدف النشاط إلى تعريف الطلبة بمبدأ العدل في توزيع المنافع على المستوى المحلي وتبعا لكفاءة الأفراد وتخصصاتهم.

يقرأ الطلبة ما ورد في خانة الوظائف في الموقع الإلكتروني للبلدية، حيث تبدي البلدية اهتمامها بترشح الكوادر الموهوبة والكفاءة للعمل فيها والارتقاء بها إلى درجات عالية من النمو والتميز على الصعيدين الوطني والعالمي، ثم يقومون بدراسة حالة عن يوسف (الماهر في رياضة سباق السيارات) وإبراهيم (المهندس المدني) المهتمين للعمل في البلدية، ولكن يوسف لا يملك الشهادات الدراسية والخبرات اللازمة لذلك. (3 دقائق) ضمن مجموعات، يفكر الطلبة في الأسئلة ويتشاركون الإجابات ثم يعرضونها أمام الصف وتتم مناقشتها. (3 دقائق)

## أ- (دقيقتان)

لدى كل من إبراهيم ويوسف كفاءات وقدرات يتميز بها ويمكنه توظيفها لخدمة رؤية البلدية. فإبراهيم بارع في مجال الهندسة المدنية ويمكن أن ينفذ مشاريع عالية الجودة تنافس المعايير العالمية. وكذلك يوسف، فهو قائد سيارات سباق ماهر يمكن أن يساهم في تنظيم سباقات تضفي على المدينة جواً من الترفيه والمنافسة الرياضية البناءة يشارك فيها أبطال من حول العالم.

## ب- (5 دقائق)

ينقسم الطلبة فيما بينهم، بعضهم يبحث عن إسهامات حقيقية يمكن أن يقوم بها إبراهيم، وبعضهم الآخر يبحث عن إسهامات حقيقية يمكن أن يقوم بها يوسف. يستعين الطلبة بالشبكة العنكبوتية.

إبراهيم: التخطيط لبناء جسر أو حفر نفق - التخطيط لبنى تحتية للمدينة كشبكة تجميع مياه الصرف الصحي وجربها إلى محطات التكرير - تصميم وبناء وصيانة الطرق الرئيسية والفرعية في المدينة وإدارتها لتضاهي مثيلاتها في العالم. يوسف: تمثيل الإمارة في سباقات وطنية أو تمثيل الدولة في بطولة العالم للرايات...

## ج- (دقيقتان)

يستنتج الطلبة أهمية التجرد في ما يتعلق بموضوع العدالة التوزيعية.

لكي تنجح العدالة التوزيعية يجب أن تتم في جو محايد تبعا لتكافؤ الفرص والإنصاف بين جميع الأطراف من دون تدخل الاعتبارات الاجتماعية في توزيع المنافع، فتتعزيز ثقة المواطن بدولته ويسود التعاون في العمل بعيدا عن الأنانية والغيرة.

## 3

اقرأ النصّ الآتي الذي يظهر في صفحة الوظائف في الموقع الإلكتروني لبلدية تسعى لتوظيف الكفاءات المحلية، ثم أجب عما يلي.

”في إطار تحقيق رؤية بلديتنا في التطور، بتوجيهنا عن الكوادر المؤهلة والمؤهوبة القادرة على التناؤس لتفديم الأفضّل. نحن في حاجة إلى كوادر قادرة على العطاء إلى أقصى حدّ بشغف وحماسة لتضيق بلديتنا إحدى أفضل البلديات في العالم.

تقدّم بلديتنا العديد من الفرص الوظيفية المتميزة في جميع القطاعات، وتشمل هذه القطاعات تخطيط المدن، والخدمات البلدية، والبنية التحتية، وأصول البلدية، وكذلك خدمات الدعم الأخرى. كما أنّ لدينا فرص عمل في جميع المستويات والقطاعات التي نرحب بكلّ من يملك الفؤرة على الإلتزام بالعمل بهدف تطوير المدينة.

من خلال العمل مع بلديتنا سوف نكتسب خبرة لا تُقدّر بثمن وتضيق جزءا من المؤسسه الحكومية التي هي أداة لتحقيق التقدّم الإقتصادي الواعد“.

إبراهيم ويوسف صديقان منذ الطفولة. أمضى إبراهيم سبّ سنوات في الجامعة يدرس الهندسة المدنية، أما يوسف فصبّ كامل جهده في تطوير مهاراته في رياضة سباق السيارات. قرأ إبراهيم ويوسف إعلانا عن وظائف شاغرة في بلدية المدينة التي يعيشون فيها، وتبنما أعد إبراهيم ملقه، قرّر يوسف الذهاب إلى البلدية والسؤال عن المجال الذي يستطيع أن يقدم خدماته من خلاله.

أ. أنت الآن المسؤول في بلدية المدينة، كيف يمكن لكل من يوسف وإبراهيم أن يحقق رؤية البلدية محليا وعالميا؟

#### النشاط 4: (10 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى تقييم قرارات تطال توزيع المنافع على مستوى المجتمع، وإلى إبداء الطلبة لأرائهم بطريقة نقدية مدعومة بالحجج. يورّع المعلم الطلبة إلى أربع مجموعات ويطلب أن تحدد كل مجموعة قائداً يدير النقاش ضمنها. يعطي كل طالب في المجموعة رأيه في مدى إنصاف القرار الذي اتخذته الدولة بناءً على مفهوم العدالة في توزيع المنافع. (6 دقائق) ثمّ تعرض كل مجموعة نتيجة النقاش التي دار فيها. (4 دقائق)

#### الإجابات المتوقعة:

- توفير تعليم مجاني من مرحلة الروضة حتى الثانوية. قرار منصف وعادل في توزيع المنافع شرط أن يتساوى مستوى التعليم المجاني مع مستوى التعليم في مدارس التعليم الخاص.
- توفير خدمات صحية مجانية للجميع. قرار منصف وعادل في توزيع المنافع شرط أن يتساوى مستوى الخدمات الصحية المجانية مع مستوى الخدمات الصحية غير المجانية.
- زيادة فرص المرأة في التوظيف في الإدارات العامة لتصبح نسبة الإناث 30%.
- قرار جيّد في إتاحة الفرص للمرأة ضمن توزيع المنافع خاصّة إن كانت نسبة مشاركتها في وظائف الإدارات العامة أقلّ بكثير، ولكنّ العدالة في توزيع المنافع لا تتحقّق إلّا عندما يتساوى الرجل والمرأة عند توزيع المنافع.

#### التعليم المتمايز:

للمبتدئين: العمل على أحد القرارات.  
للمتقدمين: العمل على أحد القرارات الثلاثة.

ب. أجر بحثاً عبر الشبكة العنكبوتية، واقترح مساهماتٍ حقيقيةً يمكن أن يقوم بها يوسف وإبراهيم، كلٌّ منهما حسب كفاءته.

ج. استنتج أهمية الحياضية في ما يتعلّق بموضوع العدالة التوزيعية.

#### 4 أصدرت إحدى الدول القرارات الآتية:

- توفير تعليم مجاني من مرحلة الروضة إلى المرحلة الثانوية.
- توفير خدماتٍ صحيّةٍ مجانيةٍ للجميع.
- زيادة فرص المرأة في التوظيف في الإدارات العامة لتبلّغ نسبة الإناث 30%.

تناقش مع زملائك في هذه القرارات، وقمّوها بناءً على مفهوم العدلي في توزيع المنافع.



**النشاط 5 (اختياري): (15 دقيقة)**

يهدف هذا النشاط إلى قيام الطلبة بتوجيه رسالة إلى كل من يحاول تهميش أصحاب الهمم وعدم شملهم ضمن مخططات توزيع المنافع وعدم إتاحة المجال لهم للمشاركة في الحياة العملية.

يمكن أن يتم العمل بشكل فردي أو ضمن مجموعات. تقرأ كل مجموعة نصًا عن أصحاب الهمم الذين أثبتوا جدارتهم في الحياة العملية.

يتناقش الطلبة في هذه النماذج الواقعية ويدير المعلم النقاش موجّهًا إيّاه نحو التحديات التي واجهها هؤلاء الأشخاص للوصول إلى أهدافهم، ونحو مآثرتهم على تخطي الإعاقة وتحقيق أهدافهم. كما يحثّ المعلم الطلبة على إبداء آرائهم في المواقف التي ترفض إفساح المجال لمشاركة أصحاب الهمم في الحياة العملية بحجة عدم قدرتهم الجسدية أو العقلية على أداء أدوارهم بفاعلية.

ينتقل الطلبة إلى كتابة رسالة موجّهة إلى الأشخاص الذين يرفضون شمل أصحاب الهمم في التوزيع العادل للمنافع وخصوصًا في موضوع العمل.

**الإجابات المتوقعة:**

”الإعاقة ما كانت قط سببًا في عدم إبداع المعاقين وتمييزهم، خصوصًا إن كان العقل سليمًا“ (من أقوال صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم - حفظه الله).

- الكثيرون من أصحاب الهمم تحدّوا أوضاعهم وبرعوا في مجالاتٍ عدة وتوافرت لهم فرصٌ وظيفية وتألّق الكثير منهم في مواقع عملهم، وحصدوا جوائز، ومنهم من أصبح قائّدًا يدير فريق عمل متكاملًا، ومنهم من تفوّق في مجال الرياضة ورفع اسم بلده عاليًا.

- يجب خصّهم بالتدريب اللازم لتطوير مهاراتهم ومساعدتهم حتى يصبحوا أفرادًا مساهمين في المجتمع. فبمقدار ما تكون هذه الشريحة محترمة من قِبل الجميع ومقدّرة ولها مكانتها الرفيعة في المجتمع، يكون هذا المجتمع حضاريًا ومتقدمًا ومدركًا لأهمية أن تكون لجميع أبنائه حقوق متساوية من دون تمييز وبغض النظر عن مختلف الاعتبارات التي قد يسوقها البعض.

- للإنسان، أكان من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا، الحق في الحياة والتعليم والعمل، فبذلك تُبنى العدالة.

**5**

اقرأ ما يأتي عن أصحاب همم حصلوا على فرص عمل كنظرائهم من غير أصحاب الهمم، ثم أجب عما يلي.

أ. أثبت سيف سعيد، وهو من أصحاب الهمم الذين يُعانون من تأخّر ذهني، خدازته في العمل، ليترقّي بشكلٍ مستمرّ في وظيفته، من خلال عمله في ”مجموعة الصخراء“، وهي شركة محلية يَختبرها سيف بيئة العمل المناسبة لتخفيفه على الإنتاجية. يقول سيف: ”بدأت العمل منذ العام 2006، واشتطعت الثعلب على التحدّيات كافة، وشاركت في زراعة العديد من المؤسسات والمدارس على مستوى الدولة“.

ب. تعلّبت عائشة بلال (معلمة) على كلّ التحدّيات التي واجهتها، ما جعلها تواصل رحلة العمل 16 عامًا بتفانٍ وإتقان، رغم إصابتها بشلل الأطفال منذ الطفولة. تقول عائشة: ”الدعم الحقيقي الذي تلقّيته من أسرتي جعلني قادرة على المواصلة والتّحاح، وإكمال تعليمي في كُليّة الدراسات الإسلاميّة والعربيّة، لأعمل مباشرةً بعد التخرّج في مجال التدريس. ورغمّ معاناتي مع المرض ومسؤوليات الأسرة وتربية ابنتي، إلا أنني مُستمرّة في مجال العطاء“.

ثمة من يرفض إتاحة المجال لأصحاب الهمم ليشركوا في الحياة العملية بدعوى عدم قدرتهم الجسدية أو العقلية على أداء دورهم بفاعلية. بناءً على ما قرأت، اكتب رسالة لا تتعدى العشرة أسطر تردّ من خلالها على هؤلاء شارحًا أهمية التوزيع العادل للمنافع بين أفراد المجتمع كافة.

## النشاط 6 : (20 دقيقة)

يسأل المعلم: ما هي بعض المواقف غير العادلة في مدرستك أو المجتمع أو العالم التي تريد تغييرها (مواقف تعبر عن التحيز أو التمييز بطريقة أو بأخرى)؟ يقوم الطلبة بتسجيل هذه المواقف على أوراق لاصقة.

- يشكّل المعلم مجموعات صغيرة على أساس تفضيلها إحدى هذه القضايا.

يقوم الطلبة بـ:

- 1) تحديد المشكلة التي يريدون حلها.
- 2) توضيح الهدف النهائي أو النتيجة التي يريدون تحقيقها.
- 3) تقديم قائمة بما يحتاجه الطلبة من موارد (بشرية ومادية).
- 4) وضع جدول زمني لتنفيذ المهام أو الأهداف المحددة.

يقوم الطلبة بإكمال المشروع كواجب منزلي ثم يقومون بعرضه بعد أسبوع.

### التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يقوم المعلم بمساعدتهم وتوجيههم في التخطيط للمشروع..

6

لنتأمل في المجالات غير العادلة في العالم، ولنبدأ ببناء مشروع يعالج تلك المسائل.  
أكمل المشروع كواجب منزلي وقم بعرضه الأسبوع المقبل.

- اذكر بعض المواقف غير العادلة التي تريد تغييرها في مدرستك أو في المجتمع (مواقف تعبر عن التحيز أو التمييز بطريقة أو بأخرى). سجّل هذه المواقف:

- شكّل مع زملائك مجموعات صغيرة على أساس تفضيلها إحدى هذه القضايا.

- حدّدوا المشكلة التي تريدون حلها.

- أوضّحوا الهدف النهائي أو النتيجة التي تريدون تحقيقها.

- ضعوا قائمة بما تحتاجون إليه من موارد (بشرية ومادية).

- صغّوا جدولاً زمنياً لتنفيذ المهام أو الأهداف.

# المصطلحات

**احترام الآخرين:** هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحب أن نعامل، وتقبُّل الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...)

**احترام الذات:** تقبُّل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذائها، سواءً أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

**إحسان:** القيام بأعمال الخير والرحمة تجاه جميع المحتاجين إليها دون تمييز.

**أحقية:** شروط تمنح الفرد الحق في القيام بشيء ما أو أفضلية الحصول عليه. مثلاً: الشخص الذي يبذل الكثير من الوقت أو المال أو الجهد يتلقَى مقداراً أكبر من الموارد مقارنةً بالشخص الذي لم يبذل إلا القليل منها.

**أصحاب الهمم:** مسمّى تكريمي للأشخاص "ذوي الاحتياجات الخاصة"، بدلاً من مصطلح "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه، يهدف إلى الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفراداً فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج ضمن بيئة صديقة لهم.

**أعمال الخير:** مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجياع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

**إنصاف:** عدل، إعطاء كل ذي حق حقه.

**تحمل المسؤولية:** إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداداته لتحمل نتائج هذه الأفعال. فتحمل المسؤولية هو القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً بالتزامات ما، والوفاء بها بعد ذلك طواعيةً وبجوده الشخصية.

**تخلُّ عن المسؤولية:** التهرّب من الواجبات وإلقاء اللوم على الآخرين.

**تسامح:** تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

**تعاطف:** القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكانياته.

**تعاطف ادراكيّ:** أن نعرف ما يفكر فيه الآخر ونتفهّم تفكيره.

**تعاطف انفعاليّ:** أن نشعر بالآخر بأن نضع أنفسنا مكانه.

**تعاطف تراحميّ:** أن نمدّ يد المساعدة والعون لمن هم بحاجة إليها.

**تقدير الذات:** معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

**تمييز:** ممارسات ومواقف متزمّنة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعيّة أو دينيّة أو اقتصاديّة أو عرقيّة مختلفة وعدم احترامهم.

**حاجة:** الافتقار إلى شيء أو مورد ما.

**رفاهية:** التمتع بالراحة والصحة والسعادة

**سعادة:** شعور بالفرح والرضى والطمأنينة

**سلطة:** مكانة تمنح الفرد صلاحيات سنّ القوانين وإصدار القرارات.

**عدالة:** قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر بعضهم مع بعض، أساسها الإنصاف والمساواة والتوازن وعدم التعدي وحماية المصالح الخاصة والعامة.

**عدالة توزيعيّة:** توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكلّ حسب حاجته.

**عدل:** وضع الأمور في مواضعها الصحيحة وإعطاء كل ذي حق حقه بالقسط والمساواة استنادًا إلى إثباتات وبراهين توضح صاحب الحق.

**عطف:** الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بأننا نقف إلى جانبهم.

**علاقة إيجابية:** تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكل جيد.

**كرم:** الجود والعطاء والدعم المادّي والمعنوي دون مقابل.

**مساواة:** معاملة الآخرين جميعًا معاملةً مماثلةً دون تعصّب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.

**مسألة أخلاقية:** موقف إشكاليّ حياتيّ يتطلّب تحليل مواقف الأطراف للوصول إلى فهم وجهات النظر المختلفة للحكم بعدل.

**مسؤولية:** القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنّها تحمّل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

**مسؤولية مجتمعية:** حماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن. مثلاً، المسؤولية البيئية تكمن في حماية البيئة وتأمين العيش في بيئة نظيفة؛ والمسؤولية الثقافية تكمن في دعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه.

**معايير أخلاقية:** اعتماد قيم مثل الإنصاف والعدالة والتعاطف واحترام الآخر وكذلك احترام القانون لإبداء الرأي واتخاذ موقف في المسائل الأخلاقية.

**منافع:** الموارد ذات الفوائد المشتركة بين الناس.

**نمو إيجابي:** نموّ الفرد جسديًا ونفسيًا بطريقة صحية وسليمة ولائقة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات

**هوية:** مجموعة من السمات التي تضي على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهوية أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهوية الوطنية، والدينية، واللغوية، والعرقية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية وغيرها.

---

أطلق صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- حفظه الله - في 18 أبريل 2017، السياسة الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وإطلاق اسم أصحاب الهمم عليهم بدلًا من المسمى "ذوي الإعاقة" غير المرغوب فيه، وذلك بهدف الإضاءة على قدراتهم ومواهبهم، وجعلهم أفرادًا فاعلين في جميع قطاعات المجتمع وقادرين على الإنجاز والإنتاج في بيئة صديقة لهم، ضمن السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، «إعاقة الإنسان هي عدم تقدمه، وبقاؤه في مكانه وعجزه عن تحقيق الإنجازات، وما حققه أصحاب الهمم في مختلف المجالات، وعلى مدى السنوات الماضية من إنجازات، دليل على أن العزيمة والإرادة تصنعان المستحيل وتدفعان الإنسان إلى مواجهة كل الظروف والتحديات بثبات، للوصول إلى الأهداف والغايات. وتابع سموه «مؤسساتنا اليوم، ستبدأ بتجسيد اهتمامنا الكبير والراسخ في هذه الفئة، حيث سيحدّد مسؤول خاص لتسهيل خدمات أصحاب الهمم، كما سينشأ مجلس خاص يضم مؤسسات حكومية اتحادية ومحلية وأفراداً من المجتمع، لتقديم المشورة، بهدف التطوير الدائم للخدمات، وإيجاد الحلول للتحديات التي تعوق دمج هذه الفئة في المجتمع.

p VI gst/Shutterstock; p VI Tetiana Yurchenko/Shutterstock; p VIII hvostik/Shutterstock; p IX Diego Fiore/Shutterstock; p 2 ChaionS021/Shutterstock; p 6 UAE National Archives; p 9 Pictorial Press Ltd/Alamy; p 12 Andrew Woodley/Alamy; p 12 Anadolu Agency/Getty Images; p 12 Chariclo/Alamy; p 15 John Wollwerth/Shutterstock; p 18 FabrikaSimf/Shutterstock; p 19 Pacific Press/Alamy; p 19 Aleksandrs Jemeljanovs/Alamy; p 20 Owned by ADEC; p 21 BestPhotoPlus/Shutterstock; p 21 pathdoc/Shutterstock; p 22 Lopolo/Shutterstock; p 24 diplomedia/Shutterstock; p 27 Nicholas Joe Correia/Arabian Eye; p 27 Monkey Business Images/Shutterstock; p 28 Dayna More/Shutterstock; p 28 yongtick/Shutterstock; p 31 Blend Images/Shutterstock; p 32 Eakachai Leesin/Shutterstock; p 34 UAE National Archives; p 35 Africa Studio/Shutterstock; p 36 RFarrarons /Shutterstock; p 36 ra2studio/Shutterstock; p 36 ChiccoDodiFC/Shutterstock; p 36 DGLimages/Shutterstock; p 38 Ivonne Wierink/Shutterstock; p 40 Alexander Rath/Shutterstock; p 40 Ollyy/Shutterstock; p 44 Lemberg Vector studio/Shutterstock; p 46 Frannyanne/Shutterstock; p 48 Nevena Marjanovic/Shutterstock; p 50 Drop of Light/Shutterstock; p 51 Martin Allinger/Shutterstock; p 51 OJO Images Ltd/Alamy; p 52 E.D. Torial/Alamy; p 54 philipus/Alamy; p 56 Granger Historical Picture Archive/Alamy; p 58 Denis Cristo/Shutterstock and Lorelyn Medina/Shutterstock; p 58 Denis Cristo/Shutterstock and Lorelyn Medina/Shutterstock; p 60 philipus/123RF; p 62 petovarga/Shutterstock; p 62 GoodStudio/Shutterstock; p 63 Nico Smit/123RF; p 66 Lemberg Vector studio/Shutterstock; p 70 MicroOne/Shutterstock; p 72 Hi Brow Arabia/Alamy; p 73 Aerial Archives/Alamy; p 74 Dinodia Photos/Alamy; p 75 Daniel M Ernst/Shutterstock; p 76 clicksahead/Shutterstock; p 78 Owned by MOE; p 80 Rawpixel.com/Shutterstock; p 89 zapolzun/Shutterstock; p 90 Bilal Izaddin/Shutterstock; p 93 Lemberg Vector studio/Shutterstock; p 94 diplomedia/Shutterstock

- p 13 [http://www.zayed.org.ae/?page\\_id=388](http://www.zayed.org.ae/?page_id=388)
- p 14 <http://www.un.org/arabic/news/story.asp?NewsID=28496#.WUcAk-uGPIU>
- p 25 [www.education.com/reference/article/building-positive-relationships-students/](http://www.education.com/reference/article/building-positive-relationships-students/)
- p 27 [www.alarab.co.uk/?id=57349](http://www.alarab.co.uk/?id=57349)
- p 27 <https://government.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs/emirati-family>
- p 31 <http://www.cyh.com/HealthTopics/HealthTopicDetailsKids.aspx?p=335&np=287&id=1712#top>
- p 33 <http://www.alittihad.ae/details.php?id=71481&y=2013&article=full>
- p 47 بتصرُّفٍ عن “دليلُ تعليمِ حقوقِ الإنسان”، ص 30  
<http://www.esohr.org/wp-content/up/library/6.pdf>
- p 49 <http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/3290f3bd-2411-4e14-9d57-dfef9dfad7d8#sthash.HcRRfWzi.dpuf>
- p 51 <https://www.unicef.org/rightsite/files/uncrcchildfriendlylanguage.pdf>
- p 55 Valerie Dovey\search for common ground \building a culture of human rights in the leaders of tomorrow\Lebanon, March 2010.
- p 63-64 <https://saaqee.wordpress.com/2014/08/11/قصة-الفييل-والعميان/>
- p 65 <http://www..dw.com/ar/التناقص-الحاد-في-عدد-الأطفال-يضع-ألمانيا-أمام-تحديات-مستقبلية/a-1705380>
- p 67 <http://www.alittihad.ae/wajhatdetails.php?id=65285>
- p 73 بتصرُّفٍ عن د. شكراني الحسين، ”رؤى استراتيجية، العدالة المائيَّة من منظور القانون الدولي“، ص 78، سبتمبر 2015.

لقد بُذلت كل الجهود الممكنة لضمان الحصول على الحقوق لمواد التصوير الفوتوغرافي. يأسف الناشر بشدة لأي إغفال بهذا الشأن ويتعهد بتصحيح الأخطاء التي سيتم لفت نظره إليها في الطبقات اللاحقة.



التربية الأخلاقية  
MORAL EDUCATION



9 781292 235950